آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١١٤٠ - ٢٩ اغسطس ١٩٥٦

AKHER SAA No. 1140 29 AUGUST 1956



حفرناها . . وسنحميها

لوحة من وحي تاميم قناة مصر

بريشة بيكار

آخر لحظة

أنت عدوى .. ولكنى معك !



أرسل أحد اليهود المقيمين فى أمريكا خطابا خاصا الى الرئيس جمال عبد الناصر فى الاسبوع الماضى يعلن فيه تأييده الكامل لتاميم قناة السويس واستعداده للوقوف بجانب مصر من أجل ذلك وقال فى خطابه : المفروض أنك عدوى .. ولكننى الآن معك وأصلى من أجلك لانك تمثل الشعوب الصغيرة وكل انتصار تحققه فى مسالة قناة السويس هو انتصار لسيادة هذه الشعوب .. واعتقد أن هذا هو شعور جميع اليهود فى أنحاء العالم !

انجلترا تطلب انزال امدادات جديدة فى ليبيا

علمت « آخر لحظة » ان انجلترا تقدمت بطلب جديد الى الحكومة الليبية لانزال قوات عسكرية انجليزية فى قاعدة ليبيا .. والمفهوم ان هناك حوالى ٢٠ الف جندى انجليزى يقيمون فى هذه القاعدة الآن وان ليبيا رفضت قبل ذلك زيادة هذا العدد

جمعية من خريجى جامعات انجلترا

● **قرر** خريجو جامعات انجلترا تكوين رابطة تضمهم ، لاعلان خير الوسائل لكفاح الانجليز ، وخصوصا أنهم يعرفون عقليتهم ، واجتمع أكثر من خمسين خريجا برئاسة الدكتور المهندس مصطفى الحفناوى ، الاستاذ بجامعة عين شمس ، وتم ترتيب بعض الاجراءات ورفعت الى المسئولين .. وأغلب الخريجين فى فروع الطب والهندسة ، وبينهم بعض الخريجات ..

فرنسا تمنع طائراتها من المرور بالقاهرة

● **منعت** شركتان من شركات الطيران الفرنسية طائراتها من المرور بالقاهرة فى طريقها الى أواسط أفريقيا والشرق الاقصى ..

وعلمت « آخر لحظة » أن احدى شركات الطيران الامريكية العالمية ضاعفت خطوطها بين باريس والقاهرة ، نتيجة لهذا الاجراء ..

والمفهوم أن الشركتين الفرنسيتين منعتا طائراتهما من المرور بالقاهرة بناء على تعليمات صدرت اليهما من وزارة الخارجية الفرنسية ، وقد اكتشفت الشركتان بعد أن نفذتا هذه التعليمات باسبوع واحد ، أن الخسارة ستعود عليهما وحدهما .. وأن الشركات الامريكية ستحتل مكانهما فى الكثير من خطوط الطيران العالمية ..

البحث عن أرض للمتحف المصرى

● **يبحث** الاستاذ عباس بيومى ، مدير مصلحة الآثار ، عن قطعة أرض يلحقها بالمتحف المصرى للآثار بميدان التحرير .. وكانت النية تتجه الى توسيعه من جهة الغرب المطلة على النيل ، ولكن بلدية القاهرة استولت على الارض ، وبقيت الجهة الشمالية تحت الدراسة ..

نقل مدرسة المرضات

● **نقلت** مدرسة المرضات الملحقة بمستشفى احمد ماهر ، الى المستشفى العباسى (الملك سابقا) بعد أن كثرت شكاوى الجيران من تصرفات بعض المرضات ، وبلغت بعض الحوادث الى أقسام البوليس

السفير الفرنسى مصمم

● **السفير الفرنسى** الكونت دى شابيلا مصمم ، على أن يحصل على اجازة هذا العام . وقد قرر أن يسافر الى فرنسا فى فصل الشتاء .

ويقول السفير الفرنسى انه يجب رياضة الانزلاق على الجليد ، بالرغم من أن قدمه كسرت فى الايام الاولى من توليه منصبه فى القاهرة ، وذلك حينما كان يزاول رياضته فى فرنسا قبل سفره الى مصر مباشرة

● **سيصبح فى امكان كل انسان فى مصر أن يزور روسيا ، فقد تم الاتفاق بين مصلحة السياحة والسفارة الروسية فى القاهرة ، على تشجيع سفر المصريين الى روسيا ، وتشجيع زيارة الروس لمصر .**

وستبدأ اول دفعة من السائحين المصريين فى السفر الى موسكو فى اول اكتوبر ، وحدد مبلغ ٨٠ جنيها ثمنا للرحلة التى تستغرق شهرا للفرد الواحد

● **قرر** وزير النرويج أن يطبخ طعامه بنفسه ، بعد أن أصيب طاهيه الخاص بحادث أثناء قيادة سيارة الوزير تسبب عنه كسر ساقه ونقله الى المستشفى

ويقول وزير النرويج أن كل أهالى النرويج يجيدون الطبخ . لانهم يقومون برحلات خلوية كل أسبوع يعدون فيها طعامهم بأنفسهم

● **قال الكونت دى شابيلا انه لايقرأ الا اخبار الحوادث والرياضة فى الصحف . وانه لايقرأ جريدة سياسية الا جريدة «الموند» الفرنسية**

● **قال** السيد صلاح الدين سلجوقى : انه فى هذا الاسبوع كان يسمع من أنفه ويتكلم من أذنيه ، بعد نزلة برد حادة أصيب بها .

وعقب عليه الدكتور المقدم سفير تونس بأن الصلة قوية بين الانف والاذن

والدكتور المقدم كان طبيبا بشريا قبل توليه منصب السفارة .



الضظوى ينضم للنادى الاهلى

وافق السيد الضظوى لاعب الكرة المعروف ، على الانضمام الى فريق النادى الاهلى فى القاهرة ، والاستقالة من فريق النادى المصرى فى بورسعيد . وينتظر ان يوقع الضظوى عقد الانضمام الى النادى الاهلى فى الاسبوع المقبل بعد تسوية بعض المسائل !

بعثة من ٦٥ دكتورا ودكتورة مصريين لفحص اللاجئين

● **سافرت يوم السبت الماضى بعثة طبية من ٦٥ دكتورا ودكتورة مصريين من جامعة عين شمس ، وعلى راسهم الدكتور كمال شوقى ، ومعهم ١٣ اخصائية اجتماعية ، وطالبات وطلبة بكالوريوس الطب ، لدراسة حالة ٥٠ الف اسرة من اللاجئين .. وفحصها طبيا واجتماعيا ، وسيستغرق هذا البحث شهرا بين سوريا والاردن ولبنان وغزة..**

ومع البعثة أحدث الاجهزة للكشف والتشخيص وبطاقات خاصة للتسجيل ..

تطالب باعادة ٦٠٠ سيجارة اليها . !!

● **حجز** رجال الجمارك فى السلوم ٦٠٠ سيجارة مصرية كانت فى حقيبة سيدة انجليزية اسمها مارى فيشر . كانت فى طريقها الى بنى غازى بالسيارة ..

وأرسلت هذه السيدة رسالة الى مصلحة السياحة تشكو من حجز سجائرها وتقول أن مصادرتها كانت بدون وجه حق ..

وقام رجال بوليس السياحة بالاتصال بمصلحة الجمارك واستعادوا السجائر ، ثم بعثوا بها بالطائرة الى السيدة الانجليزية فى بنى غازى ..

من غير عنوان ..

● **ينتظر** أن يعود علال الفاسى مرة أخرى الى القاهرة

● **طلبت شركة بريطانية الى مصلحة الطيران المدنى الترخيص لها بانشاء شركة طيران فى مصر للاعلان بوساطة الطائرات الهليوكوبتر ..**

ولم يمنع تهديدات بريطانيا بفرض الحصار الاقتصادى على مصر ، الشركة من أن تتقدم بهذا الطلب ..

● **بعثت** وزارة الخارجية العراقية أوراق اعتماد الاستاذ نجيب الراوى كسفير للعراق فى فرنسا الى القاهرة ، وطلبت اليه أن يسافر رأسا من القاهرة الى باريس ..

● **طلبت الحكومة الفرنسية الى هيئة الصليب الاحمر الدولية الاتصال بقيادة جيش تحرير الجزائر لتنظيم اتصال الاسرى الفرنسيين الذين وقعوا فى أيدى الوطنيين الجزائريين بعائلاتهم فى فرنسا عن طريق الرسائل ..**

● **عرضت** شركة أدرياتيكا للملاحة البحرية ، منصب وكيلها العام فى الاسكندرية على الاستاذ منير حبشى ، وكيل مصلحة السياحة .. وهذه الشركة هى التى تمتلك الباخرة أسبريا وعددا كبيرا من عابرات المحيطات ..

٩ مليون جنيه

ان باريس فى حيرة ، وباريس هنا هى الشركة السابقة لقناة السويس ، وسر حيرتها راجع الى انه كيف استطاعت مصر ان تستولى على الملايين التسعة التى كان تملكها فى مصر ..

لقد بعثت الشركة السابقة بخمسة ملايين جنيه من العملات الصعبة لتضم الى أربعة ملايين أخرى من نفس العملات بقصد استثمارها فى مصر ، طبقا لاتفاقها مع الحكومة المصرية

أودعتها لحسابها !

بعثت بكل هذه الملايين قبل ان يصدر قرار تأميمها بساعات معدودة وأودعتها أكثر من بنك فى مصر ... أودعتها لحسابها الى ان تتفق مع الحكومة المصرية على وسائل استثمارها .

وصدر قرار التأميم فكان أول ما فعلته الشركة السابقة بعد صدوره بساعات ، أن طلبت الى جميع البنوك التى أودعت فيها الملايين التسعة ، الا تصرف مليما واحدا منها للحكومة المصرية ..

وقالت البنوك للشركة السابقة : إنه لم يعد لديها مليم واحد مما أودعته فيها ، فقد سحبت الهيئة الجديدة للقناة جميع هذه الاموال فى يوم واحد ..

وحارت الشركة السابقة وحارت معها باريس .

كيف حدث هذا ، وكيف سحبت الهيئة الجديدة هذا المبلغ الضخم ، بعد ساعات من تأميم القناة .

لقد اتخذت الشركة السابقة جميع التدابير التى تكفل وقف التصرف فى الملايين التسعة .

ان هذه التدابير لم تأخذ منها وقتا كبيرا ، وكل ما أخذته لا يزيد على بضع ساعات ، فكيف سبقتها الهيئة المصرية الجديدة وسحبت هذه الاموال الضخمة

السر المحير

ولقد كشف لى القائمقام محمود يونس عضو مجلس الادارة المنتدب فى الهيئة المصرية لادارة القناة ، عندما عدت الى القاهرة من باريس ..

كشف لى السر الذى حير الشركة وحير معها باريس

قال :

– لقد وصلت برقية من باريس الى أحد عملاء الشركة السابقة لا تحوى سوى كلمتين :

وكانت الكلمتان : « نفذوا التعليمات »

وظللت أفكر .. أية تعليمات تلك التى ترغب الشركة السابقة الى عميلها فى تنفيذها

لقد تم الاستيلاء على جميع منشآت الشركة ورسمت الخطة الدقيقة لتسلم كل مرفق من مرافقها

وقد تم التنفيذ على أحسن ما يكون التنفيذ ، حتى ان الملاحة فى القناة لم تتأثر بتنفيذ هذه الاجراءات

واستطرد المهندس محمود يونس يقول:

هتف بى هاتف ان هذه التعليمات المطلوب تنفيذها قد تتعلق بأموال الشركة

واتصلت فى الحال بزميلى الاستاذ نبيه يونس الذى وضع خطة سحب جميع هذه الاموال من البنوك التى أودعت فيها فى بضع ساعات ، ثم ايداعها خزانة البنك الاهلى

ولم يكد زميلى نبيه يونس يسحب آخر قرش من هذه الاموال ، حتى وصلت الاخطارات من الشركة السابقة تطلب اعادة هذه الاموال الى باريس

وردت البنوك عليها قائلة : نأسف ... فقد سبقتك الهيئة المصرية الى هذا الاجراء

ضد مصر

ان أحدا لا يدرى كم تملك الشركة السابقة لقناة السويس من أموال مودعة فى باريس وغير باريس

ولكن المعروف انها تصرف ببذخ واسراف لتعمل على الاساءة لمصر التى أخذت منها هذه الاموال

لقد علمت ان الشركة السابقة خصصت أموالا ضخمة للدعاية ضد قرار مصر بتأميم القناة ، لا فى فرنسا فحسب . بل فى انجلترا وفى ايطاليا وفى غيرها من بلاد العالم

لقد تعاقدت مع عدد من الصحف فى جميع انحاء العالم على معاونتها فى كسب قضيتها .. قضيتها التى تطالب فيها برفع الظلم عنها .. ! ؟

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار **أخبار اليوم** – صاحباها **مصطفى امين وعلى أمين** – رئيس التحرير **محمد حسنين هيكل** – أسسها **محمد التابعى** سنة ١٩٢٤
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى **مصر** ، وفى **الخارج** ٣٠٠ قرش – **الادارة والتحرير** تليفون **٧٧٧٧٧** – **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

آخر ساعة
العدد ١١٤٠
٢٩ أغسطس ١٩٥٦



هـذا رجل حضر مؤتمر لندن وسمع الاكاذيب التى قيلت فيه عن القناة .. وجاء الى مصر .. جاء ليشهد بعينيه ويسمع باذنيه كيف تسير الحياة فى القناة .. لم يكن يهدأ لحظة واحدة من الاسئلة .. عشرات الاسئلة وجهها الى المسئولين .. وسمع اجابتها .. ووقف فى النهاية يقول : من قلبى اهنئكم ..

(تصوير احمد يوسف)

القناة فى شهر واحد

- وزير خارجية اندونيسيا يطير من المؤتمر إلى قناة السويس
- حقائق كان يجب ألا تفوت إذاعة مصر

محطة الاذاعة المصرية فاتها هذا الاسبوع شيء هام .

فاتها أن تشهد زيارة السيد رسلان عبد الغنى وزير خارجية أندونيسيا ـ وواحد من الذين حضروا مؤتمر لندن الى منطقة القنال . فاتها أن تسجل آراءه وافكاره وأسئلته ، والاجوبة التى سمعها من المسئولين فى المنطقة التى يهتز لها قلب العالم هذه الايام .

كنا فى حاجة الى أن يسمع العالم كله هذا الحديث .

كيف بدأ وكيف انتهى .

لقد جاء الرجل الى منطقة القنال وفى راسه عشرات الاسئلة

لم يترك شيئا الا سال عنه .

لم يترك كلمة عابرة الا طلب اعادة مناقشتها وبحثها .

لم يترك منظرا يمر أمام عينيه الا ارتفع صوته بالسؤال عن هذا المنظر .

لم يكن الرجل واحدا من الذين يكتفون بالمظاهر والقشور وهز رؤوسهم والتأمين على كل شيء يشهده أو يسمعه بجملة :

ـ أو .. أو .. Yes

كان الرجل يبحث فى كل شيء .. وكنا فى حاجة الى أن يسمع العالم أسئلة هذا الرجل ـ بالذات ـ والاجوبة التى قيلت له ، ثم حكمه على كل ما سمعه باذنيه وكل ما رآه بعينيه .

انظر الصفحات التالية

القنـاة فى شهر واحـــد

بقية المنشور على الصفحة السابقة

تمثال ديلسبس .. لماذا تركتموه ؟

اول سؤال سأله الرجل بعد دخوله استراحة الشركة السابقة فى الاسماعيلية بدات حكايته هكذا .

دخل صالون الاستراحة ، وشهد فى صدر الصالون تمثالا من الرخام لفردیناند دیلیسبس واتجه ناحية التمثال ووضع يده عليه وبدأ يلقى أسئلته :

– تمثال ديلسبس هـــذا .. اليس كذلك ؟

واجابوه :

– نعم

وعاد يسأل :

– فى اعتقادى انه صورة مماثلة للتمثال الكبير الموجود فى مدخل ميناء بور سعيد

وأجابوه :

– صـــورة طبق الاصل من التمثال الكبير

وسأل وهو يبتسم :

– لماذا تحتفظون به ؟

ودار حول الواقفين حوله .. نظر الى عيونهم ، ثم بدأ يستعد بأذنيه لسماع الاجابة

قالوا له انه منذ اليوم الذى اعلن فيه تأميم الشركة لم نغير شـــيئا فيها . احتفظنا بالصور التى وجدناها فى نفس اماكنها . واحتفظنا بهذا التمثال فى نفس الوضع الذى حفظ به طيلة الســنين الماضية. فى اعتقادنا أن كل هذا تاريخ ، وعملنا ليس ازالة التاريخ وانما المحافظة عليه . قد يكون تاريخا اسود ، ولكن واحدا لا يستطيع أن يغمض عينيه فلا يراه ، ولا ان يسد أذنيه فلا يسمعه . التاريخ باق وكل آثاره باقية أيضا ..

ثم شىء آخر

غلط اذا كنا جئنا لنؤمم القناة من اجل رفع تمثال ووضع تمثال آخر بدلا منه غلط اذا كنا نعتقد هذا الاعتقاد

المسألة اكبر من ذلك .. أو هـــذا هو الذى نفكر فيه

وابتسم الوزير وهو يقول :

– لكم حق .. أنا الغلطان الذى فكرت هذا التفكير

وبدات موجة أسئلة الرجل

ماهى مشكلة المرشدين

– قولوا لى .. ماهى مشكلة المرشدين التى تحدث عنها سلوين لويد فى المؤتمر واقلق رؤوسنا بها ؟

ورد المهندس محمود يونس نائب رئيس هيئة ادارة القناة عليه .

قال ان المشكلة لم تعد مشكلة .. فى عهد الشركة الســـابقة لم تكن الشركة تسمح بتعيين أكثر من اثنين من المرشدين كل عام . كانت الشركة «تقطع قلوبهم» حتى يصبحوا مرشدين .. كانت تفرض على كل واحـــد منهم أن يعمل « صبى مرشد » مدة سنتين .

ثم كانت تفرض عليه أن يصعد الى عدد كبـــير من البواخر قبل أن يصبح مرشدا .

ولم تكن العملية فى حد ذاتها محتاجة لكل هذا

وفى أول يوم دخلنا فيه الشركة بدأنا نستعد للمستقبل .

المستقبل بصراحة وبلا غموض يتطلب منا زيادة فى كل شىء .

زيادة فى المرشدين .. زيادة فى الايدى العاملة .. زيادة فى الفنيين .

وكان علينا ان نبدأ من أول يوم بحثنا عن رجال تتوافر فيهم شروط المرشدين .

ووجدناهم .. عشرات الرجال .. من بين المصريين ومن بين قباطنة العالم .. جاءوا كلهم الى مصر وطلبوا العمل فى وظيفة الارشاد .. وقبلناهم كلهم .. عينا منهم أكثر من ٤٠ مرشدا جديدا .. وبدأنا نعد لهم فترة تمرين كافيـــة لان يصبحوا بعدها مرشدين ..

أقول .. ابتداء من يوم ٢٠ سبتمبر القادم نستطيع ان نغمض عيوننا وننام اذا كانت مشكلة المرشدين هى المشــكلة الوحيدة التى تواجهنا ..

قال الوزير الاندونيسى :

– لم أفهم العلاقة بين النوم وبين هذا التاريخ ..



تحية الى البواخر العابرة فى القناة .. هكذا كان رسلان عبد الغنى يتصرف مع البواخر التى يشهدها .. وكان الاعجب من ذلك ان تقف هـــذه البــواخر لتحيى وزير الخـــارجية الاندونيسى ....

اجابوه :

– فى هذا اليوم سوف يخرج الى عرض القناة ٤٠ مرشدا جديدا م. أول مرة فى تاريخ القناة يخرج فيها مثل هذا العدد

هل هناك مشاكل أخرى

وطرقع الوزير باصبعه .. كأنه تذكر شيئا .. ثم تكلم :

– شىء قلته .. قلت بالحرف الواحد ان مشكلة المرشدين ليست هى المشكلة الوحيدة التى تواجهكم .. ماهى المشاكل الاخرى ؟ ..

وأجابوه :

– ليست مشاكل بالمعنى الصحيح .. فقط عملية حساب بالنسبة للمستقبل .. بالنسبة للسنين القادمة علينا ..

نحن نعرف أن هناك زيادة فى عـــدد البواخر المارة بالقنال .

ونعرف أن هناك عملية تضخم تصاحب بناء هذه البواخر .

ونعرف اننا فى يوم من الايام سوف نجد أمام الميناء بواخر ضخمة كبيرة تسألنا :

– هل نستطيع العبور ؟

ابدا .. لانريد أن نقول لها عودى من حيث اتيت فان ممرنا المائى لا يسمح لك بالعبـور .

من أجل هذا ندرس مشروعات التوسع والتحسين .

نحاول أن نعرف بالضبط اين نبـدأ التوسيع .

ونحاول أن نتنبأ بعدد البواخر التى سوف تزحف علينا بعد سنين لتمر من قناتنا ونحسب مشكلة مرورها وطريقة المـرور .

وهز الوزير الاندونيسى رأسه مقاطعا :

– لا تؤاخـــذنى اذا سألت .. هل استطيع ان أشهد شيئا من هذه الدراسات بعينى ؟ ..

وجاءته الاجابة :

– ابدا .. أبدا .. على العكس .. فقد كنا من جانبنا سنعرضها عليك ..

مشروعات المستقبل

ومضى الوزير الى حجرة المشروعات . على الورق كانت هناك عمليات دراسة ضخمة لهذه المشروعات ..

كان هناك رسم يبين بالدقة القنـــاة ومرور البواخر منها ..

ثم دراسات لمرور البواخر ..

لو فرض أن جاء على القناة يوم بلغ فيه عدد السفن ٧٠ سفينة ..

لو فرض ان وصل هذا العدد الى ١٠٠ سفينة فى اليوم ..

ما هو النظام الذى سوف يتبع لعبور هذه السفن ؟

هل يستحسن أن تمر فى قافلة واحدة ؟

هل يكون من الاحســـن مرورها فى قافلتين ؟

هل يكون من الاوفق مرورها فى ثلاث قوافل ؟

ثم .. هذا الضغط من البواخر .. اى مكان بالضبط من القناه سوف يظهر فيه .. هذا المكان بالضبط هـو الذى نريد ان نبدأ فى توسيعه وتحسينه .. لكيلا يفاجئنا يوم فى المستقبل .

ظهر كل هذا أمام الوزير الاندونيسى .. وصاح الرجل من اعماق قلبه :

– مدهش .. مدهش ..

مرة أخرى .. المرشدون

وعاد الرجل يلقى اسئلته من جديد .. لم يكن يهدأ .. لم يكن يســتريح من الاسئلة ..

قال .. لقد كنا نتحدث عن المرشدين ولم نكمل حديثنا عنهم .. أريد أن أعرف كم عدد هؤلاء المرشدين ؟

قالوا :

– ٢٧٠ مرشدا ..

سأل :

– كم واحدا منهم فى اجازة ؟

قالوا :

– ١٥ مرشدا .؟

سأل :

– هل تمنعون واحدا من القيـــام باجازته ؟

قالوا :

– أبدا .. أبدا ..

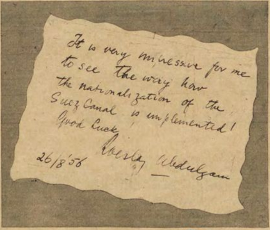
سأل :

– قرأت أن الشركة السابقة قد طلبت منهم الامتناع عن العمل فى نظير تعويض كبير من المال .. ماهو رأيكم فى هذا ؟

قالوا :

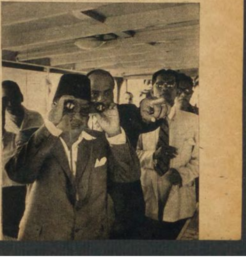


كان وزير الخارجية الاندونيسى فى طريقه الى بور سعيد عنـــدما شهد اول باخرة من القافلة التى تعبر القناة .. وامر الوزير بان تقف العربة ونزل الى الشاطىء ليشهد بنفسه سير البواخر فيها .. ثم عاد الى عربته



It is very impressive for me
to see the way how
the nationalization of the
Suez Canal is implemented!
Good Luck!
Roeslan Abdulgani
26/8/56

شهادة بخط وزير خارجية اندونيسيا – يقول فيها بالحرف الواحد « لقد اعجبت كثيرا بالطريقة التى تم بها تنفيذ تاميم قناة السويس . وحظا سعيدا » . والامضــاء رسلان عبد النبى .



أمريكا حاولت رشوة أندونيسيا وروسيا ..!

تذيع « آخر ساعة » في هذه الرسالة التي بعث بها زغلول السيد من لندن سرا عاليا وراء مؤتمر قناة السويس . لقد حاولت أمريكا رشوة أندونيسيا .. فعرضت عليها قرضا ضخما .. وحاولت أمريكا أيضا رشوة شبيلوف وزير خارجية روسيا .. لقد عرضت أمريكا على شبيلوف أن يقف موقفا مائعا .. فتسمح للصين الشعبية بدخول هيئة الامم .



وزير خارجية امريكا

لندن ـ من زغلول السيد : وقفت اندونيسيا . تلك الدولة الاسلامية الناشئة في وجه القوى الغربية والضغط الامريكي على الاخص .. ورفضت ـ وهي راضية ـ المساعدات الاقتصادية المعروضة عليها من أمريكا وبريطانيا . فكم خسرت اندونيسيا بسبب وقوفها الى جانب مصر ؟

لقد طلب دالاس في الليلة السابقة لانتهاء مؤتمر لندن ان يجتمع بالسيد رسلان عبد الغنى وزير خارجية اندونيسيا .

وذهب دالاس الى الوزير الاندونيسى وقدم عرضا في مقابل تأييد اندونيسيا لدول الغرب قال دالاس بالحرف الواحد وبصفة رسمية « ان امريكا على استعداد للدخول في مفاوضات مع اندونيسيا هدفها توقيع اتفاق بين الطرفين تحصل اندونيسيا بمقتضاه على قرض جبار » .

.. هذا ما حدث بالضبط

واقسم على أنه حدث !

... حتى الحرب !

.. ولقد تحدثت الى وزير خارجية اندونيسيا واعضاء وفده .. وأردت أن ابدأ الحديث بسؤالهم عن رأيهم في الغرب .

قال لى اعضاء الوفد « اننا معكم مائة في المائة .. ونحن نعلم اننا سنقاسى الكثير اقتصاديا ، ولكننا نعتبرها معركتنا ايضا فاما ان تطفو معاواما ان نغرق معاه

وقال لى وزير الخارجية « ليس هناك ادنى شك في ان اندونيسيا كلها وراء كفاح مصر في سبيل سيادتها واستقلالها »

سألت الوزير : ماذا ستصنع اندونيسيا اذا هوجمت مصر ؟

اختفت ابتسامته وقال في قوة : وهل يحتاج السؤال الى اجابة .. لقد قلنا اننا معكم .

ثم قال لى اعضاء الوفد : ان المتطوعين على استعداد لأن يحاربوا جنبا الى جنب مع اخوانهم المصريين ضد المعتدين .

وعاد الوزير يقول : لا المؤتمر ولا لجنته الخماسية .. لا شيء منهما يستطيع أن يدين مصر أو يفرض حلا لمشكلة القناة .

ولقد ابدى الوفد الاندونيسى دهشته لموقف الباكستان . ولامها اعضاء الوفد لخروجها على اجماع اسرة باندونج .

مثل حى للاستقلال !

.. وانا ـ مهما اوتيت من براعة ـ لن أستطيع أن اوفى سيلان حقها من الثناء ..

هذه الدولة التابعة للكومنولث .. الدولة الصغيرة المحدودة الامكانيات استطاعت أن تفلت من سيطرة الغرب وأن تواجه تهديدات بريطانيا وترفض رشوة امريكا .. فخرجت من المؤتمر كمثل حى براق للاستقلال الحقيقى

وعندما قابلت سير كلود كوريا رئيس وفدها في المؤتمر قال لى : انا لا أفعل سوى نقل وجهة نظر شعبى .. ان شعبى يقف الى جانب مصر من صميم قلبه ، ونحن نريد القناة مفتوحة للجميع تماما كما تريد مصر .

لم تفعل سيلان هذا فقط ..

لقد حاولت بريطانيا .. وحاولت امريكا .. ولكن سيلان لم تسمح لأحد أن يزحزحها من مكانها

لقد كان سير كلود كوريا يقابل السيد على صبرى كل يوم تقريبا .. وكان يسمع وجهة نظر مصر ليقولها في المؤتمر كوجهة نظره ونظر بلاده وشعبه .

رشوة شبيلوف !

.. ولكم خرجت الدعاية الغربية اثناء المؤتمر لتعلن ان روسيا لاتؤيد مصر داخل المؤتمر .

والحق أن هذا اصاب بعضنا هنا في لندن بالجزع .. ولكنى عرفت اخيرا حقائق غاية في الاهمية

١ ـ لم تؤيد روسيا قضية من قبل بتعقل وتحمس كما ايدت مصر في قضية القناة .

٢ ـ استطيع ان اؤكد ان مسيو شبيلوف وضع وجهة نظر مصر في المؤتمر ووقف الى جانبها بتصميم وأمانة .

٣ ـ استطيع ان أذيع بأعلى صوتى أن الغرب حاول رشوة شبيلوف .. ولكن بغير الاموال في هذه المرة .

لقد بعثوا الى شبيلوف يقولون انه اذا استطاع ان يقف موقفا مائعا بالنسبة لقناة السويس فان الغرب سيعتبر هذا الموقف محاولة لتاكيد الرغبة في الصداقة مما قد يساعد على تحسين العلاقات الامريكية الروسية وقد يؤدى الى السماح للصين الشعبية بدخول الامم المتحدة .

ليس على حساب مصر !

.. وشبيلوف رجل « دغرى » .

لم يكد يتلقى هذا العرض حتى بعث ردا يقول فيه **« لست هنا لابحث عن مكاسب لروسيا على حساب مصر .. انما انا هنا لأمنع الهجوم على دولة صديقة »**

ولقد عرفت بعد ذلك أن رأيه يتلخص في أن فرنسا وانجلترا لن تستطيعا ابدا أن تجازفا بحرب على مصر لانهما تعرفان جيدا أن روسيا لن تقف لتتفرج وهذا العمل العدوانى يرتكب .

وأنا اؤكد أن شبيلوف لايطمع في الحصول على شعبية في الدول العربية بقدر مايرغب فعلا في ايجاد حل للمشكلة .

انه لايريد أن ينفجر البركان في الشرق الاوسط ، لأنه اذا انفجر فسيصل ـ على حد قوله ـ الى بيت كل انسان !

زغلول السيد



برغم كل الاكاذيب التى تذيعها الصحف الانجليزية ، فان افراد الشعب الانجليزى انفسهم وقفوا احتجاجات علنية في قلب لندن يخطبو مؤيدين لمصر في تاميمها للقنال ، وحـ السيدات الانجليزيات ايدن مصـ



ـ رأينا أن العرض نفسه من البداية ليس فيه أى صفة قانونية .. اننا يوم أممنا الشركة انما استعملنا حقا من حقوقنا كمصريين .. وأضرب مثلا .. أنا عندما أوقع الشيكات الصادرة من الادارة الجديدة .. هل أوقع هذه الشيكات لحساب نفسى أم أوقعها لحساب الادارة التى أتولى منصبا فيها ؟

الجواب ببساطة .. أوقعها لحساب الادارة .

وافرضوا اننى تركت هذا المنصب في يوم ما .. هل أستطيع أن أوقع شيكات تصرف من خزانة هذه الادارة .. بديهى ليس من المعقول أن يحدث هذا ..

بالضبط هذا هو موقف مدير الشركة السابق الذى يعرض على المرشدين أن يصرف لهم شيكات بمبالغ ضخمة تعويضا عن تركهم العمل . أين هى الشركة التى يمثلها المدير السابق والتى يستطيع بالنيابة عنها أن يوقع شيكات تصرف من خزانتها . العرض منذ بدايته ليس فيه شرعية ولا قانون .. والثابت أمام عيوننا أنه حتى هذه الطريقة لم تنفع وأن المرشدين الذين انقطعوا عن العمل ، هم أنفسهم المرشدون الذين كانوا في اجازات في فرنسا وانجلترا ومنعتهم بلادهم من العودة الى مصر .

قال الوزير الاندونيسى :

ـ انتهت أسئلتى عن المرشدين .. تعالوا نبدأ أسئلة جديدة .

وراح يبدأ أسئلة جديدة .

مدهش .. مدهش .. أقصد عجيب

سأل عن مجلس الادارة السابق .

قالوا له انه كان مكونا من ٣٤ عضوا .

سأل عن عدد المصريين الذين كانوا يمثلون مصر فيه .

قالوا له خمسة .

سأل أين ذهب هؤلاء المصريون ..

قالوا له بتأميم الشركة أصبح جميع أعضاء مجلس الادارة غير ذى موضوع .. سواء المصريون أو الاجانب .

سأل عن مرتبات كبار أعضائه من الفرنسيين

قالوا له :

ـ لا تعجب .. اذا قلنا لك أن مرتب الواحد فيهم يصل الى ٤٥ الف جنيه في السنة .

ـ ٤٥ الف جنيه في السنة !!



على شاطئ القناة . وقف وزير خارجية اندونيسيا يحيى السفن العابرة ، وبجانبه المهندس محمود يونس نائب رئيس هيئة ادارة القناة ..

قالها الوزير الاندونيسى وهو يهز رأسه في دهشة عجيبة .. وعاد يكررها :

ـ ٤٥ الف جنيه في السنة !!

قال له المهندس محمود يونس :

ـ نعم .. من أجل ١٢ اجتماعا تعقد في السنة .. يظل كل اجتماع منها ساعتين اثنتين ..

وبرقت عينا الوزير الاندونيسى .. وبدأ يقوم بعملية حساب :

ـ ٤٥ الف جنيه .. من أجل ١٢ اجتماعا .. كل اجتماع ساعتان .. يعنى ٢٤ ساعة طول السنة .. **يعنى أن الساعة** الواحدة ثمنها ألفان .. بالضبط ١٨٧٥ جنيها ..

ـ وخبط الوزير الاندونيسى يده على جبهته وهو يصيح :

ـ مدهش .. مدهش .. أقصد عجيب .. عجيب

وسكت لحظة .. ثم عاد يسأل :

ـ والادارة الجديدة هل تتقاضى هذه المبالغ ؟

قالوا له :

ـ الادارة الجديدة أعضاؤها ١٢ عضوا .. كل واحد فيهم منتدب من مكان كان يعمل فيه .. أى واحد منهم لم يزد مرتبه مليما واحدا عن المرتب الذى كان يقبضه قبل أن يجيء الى هنا :

وعاد الوزير الاندونيسى يهز رأسه ويهمس لنفسه :

ـ ٤٥ الف جنيه .. من أجل ٢٤ ساعة عمل فقط .. عجيب .. عجيب !

٢٠٠ مليون جنيه ايرادنا

كان الرجل يتناول غداءه .. ثم فجأة ترك الشوكة والسكين بجانبه على المائدة ورفع رأسه وبدأ يتكلم ..

قال :

ـ اريد أن أسأل ... هل حسبتم ايراداتكم من القناة بعد عشر سنوات ؟

قالوا له :

ـ نعم . حسبناها بعد الاصلاحات والتوسيعات التى نريدها .

قال :

ـ كم حسبتموها ؟

قالوا :

ـ ٢٠٠ مليون جنيه في السنة .

قال :

ـ أنا آسف لاننى قطعت عليكم غداءكم بهذه الاسئلة .

ومضى يتناول طعامه .

منذ متى وانت تعمل ؟

وفى مكاتب الموظفين الفرنسيين ... سأل واحدا منهم :

ـ منذ متى وانت تعمل في الشركة ؟

أجاب الموظف الفرنسى :

ـ منذ ١٤ سنة

قال الوزير الاندونيسى :

ـ اذن فانت تعمل بقلبك

لماذا سألت كل هذه الأسئلة ؟

قال لى الوزير : لقد كنت اتعمد أن أسأل في كل شيء .. كنت أريد أن أطمئن الى أن احساسى الذى كنت أحس به وأنا جالس في مؤتمر لندن انما هو احساس حقيقى

كنت أحس أن مصر لم تخطىء

وشهدت هذا فعلا بعينى .. وسمعته باذنى ..

الشيء الذى لفت نظرى هو أنكم تنظرون الى المستقبل .. عجيبة أن تأتوا من أول أسبوع تتولون فيه ادارة القناة والعالم كله قلق لهذه الحركة .. ثم ببساطة تفكروا في مشروعات عشر سنوات للامام ، كأن شيئا لم يقف بكم عن التقدم ..

قلت :

ـ لو أن مندوب كل دولة من الدول التى يصرخ وزراؤها من تأميم القناة جاء الى مصر وشهد ما شهدته أنت .. هل كان يغير فكره ؟

قال :

ـ بصراحة كل واحد وفكره ، الحياة علمتنى أن التقى بناس لا يقتنعون لا لانى لا أستطيع اقناعهم .. ولكن لانهم هم انفسهم لا يريدون أن يقتنعوا

ومضى الوزير يقول :

ـ أنتم كمصريين تقفون موقفا قويا .. لا احد يستطيع أن يفتح فمه بكلمة ويعترض على أن العمل الذى تؤدونه غير قانونى ..

تأميم القناة عمل قانونى

ادارتكم لها عمل قانونى

حرية الملاحة عندكم سند قانونى

تهنئتى لكم

***

والقى وزير الخارجية الاندونيسى نظرة الى مياه القناة .. ثم عاد ينظر الى المصريين الواقفين حوله .. وابتسم لرجل ومد يده اليسرى يشد على يد واحد من الواقفين وهو يقول :

ـ على فكرة .. نسيت أن اهنئكم بمرور شهر كامل على تأميم القناة حظى سعيد اننى جئت في هذا اليوم

وجذب الوزير الاندونيسى يده اليسرى وبابتسامة مضى يقول :

ـ آسف لاننى لا أستطيع أن اهنئك بيدى اليمنى

ورفع يده اليمنى ...

وكانت يده اليمنى ذات ثلاث أصابع فقط ...

محطة الاذاعة المصرية .. الم يفتها شيء هام كانت تستطيع أن تذيعه على العالم ؟!

صلاح منتصر

جمال عبد الناصر

MIDDLE EAST OIL



Loring in The Providence Bulletin

عبد النـــاصر يمنع البتـرول عن الغرب٠٠والى جانبه لوحة كتب عليها « قنـاة السويس ٠٠ قنـاتى » ٠

'THE CRACK'



« الشرح » ٠٠ الكرة الارضية وقد انقسمت فوقف عبـــد النـاصر وخروشـيشيف يمثـلان الشرق ٠ وايدن ودالاس يمثـلان الغرب ٠

• خطر لى أن أذهب إلى لندن حتى يرى الشعب البريطانى ذلك القرصان الذى صوروه له

متعة جميلة أن تقلب صحف العـالم الصادرة فى هذه الايام وتتفرج على الرسوم الكاريكاتيرية التى تتعرض لمشكلة قناة السويس وموقف جمال عبد الناصر ٠

الصحف المؤيدة تحرص على أن ترسم جمال عبد الناصر فى صورة الحارس الذى يطارد اللصوص وتحرص على أن تبرز خطورة التدخل بالقوة لفرض حـل على مصر ٠

أما الصحف المعارضة فلرسومها طابع خاص ٠

أنها تهتم بخطوط وجه عبد النـاصر أكثر من اهتمامها بالموضوع نفسه

انها تحرص على أن تبرز خطوط الوجه بصورة تدل على القسوة والعنف

بل ان احداها، وهى صحيفة بريطانية ، تعدت الحدود !

ولقد روى الرئيس فى هذا الاسبوع لفرانك أوين كبير مراسلى صحيفـــة نيوز كرونيكل الذى يزور القاهرة الان انه دهش وهو يرى٠٠ صورة كاريكاتورية نشرتها له الصحيفة البريطانية ٠

الصورة لجمال عبد الناصر ٠٠٠ وقد رسمتـــه الصحيفة على شكل قرصـان يربط المنديل الاحمر حـــول راسه وفى فمه خنجر يقطر دما ٠

وقال الرئيس للصحفى البريطانى انه خطر له لحظتها ان يطير فعلا الى لندن لا لشيء الا ليقف امام الشعب البريطانى ويثبت له عمليا كذب حكومته وخداعهـــا وكذب صحافته وخداعها عندما تصوره بصورة القرصـــان الذى يسلب لقمة العيش من أفواههم ٠

وكانت قصة رائعة أبرق بها فرانك أوين لتنشر فى الصفحة الاولى ٠



Ficklen in The Dallas News
"Mediterranean mood."

قناة السويس على هيئة لغم وتحت الرسم « الجو فى البحر الابيض »

امريكا وبريطانيا وفرنسا تتفرج موديل عام ١٩٥٦ » ٠٠ واللغز الذى سيطر على القناة

'THE SPHINX — 1956'



عبد الناصر على هيئة قرصان وقد سد بباخرته قناة السويس فى وجه الغرب ٠

'BROADSIDE AGAINST THE WEST'





Little in The Nashville Tennessean
"Problem for the Suez."

مشكلة القناة فى نظر الوسام تمزيق لسياسة امريكا وفرنسا وانجلترا

يقول لصحفى انجليزى :

صورة تمثل كيف أعدت رسالة الغرب الى جمال عبد الناصر ·· دالاس وايدن وبينو يحاولون عدة مرات توجيه الخطاب لعبد الناصر ، وقد مزقوا اكثر من ورقة والقوها فى سلة المهملات كتب عليها « اننا نفرض » « · · والا ! » « عزيزى الدكتاتور » « عزيزى الخطاف عبد النـــاصر » «عزيزى الفاشى» «سيدى ·· مالم» ثم تضاءلت القوة وخفت الحدة وبداوا يكتبون للرئيس عبد الناصر «عزيزى الكولونيل» ودالاس يملى « ··· الذى نقترحه هو ان تعلمـــوا مع كل الاحترام ········ »



"What we are proposing is courteously to inform Egypt . . . " —MR. DULLES

'NIGHTMA[…]

بترول الشرق مرة اخرى ·· جمال عبدالناصر يتحكم فى « حنفية » البترول ، وامريكاوانجلترا وفرنسا تقف منتظرة ··حتى يفتح«الحنفية»



Behrendt in Algemeen Handelsblad, Amsterdam

كارثة القرن العشرين بالنسبة لامريكا ·· العم سام بين فكى الفخ ·· فك منهما يمثل الحلفاء الاوربيين والفك الثانى يمثل العطف على المستعمرات

'TWENTIETH CENTURY DILEMMA'



Long in The Minneapolis Tribune

[…]ى · لغز ابو الهـــول نطرحه جمال عبد الناصر

'THE RIDDLE OF [THE-…]



جيش التحرير



صورة تنفرد بها « اخر ساعة » كمال الدين حسين قائد جيش التحرير وهو يدرس خطة المقاومة الشعبية على الخرائط مع اللواء عبد الفتاح فؤاد قائد الحرس وضباط قيادة الجيش!



البكباشى امين العويدى
اركان حرب جيش التحرير



الصاغ احمد شعيب
المقاومة الشعبية الحقيقية



الصاغ عبد المجيد شديد
دور خطير فى المعركة

هذا تقرير خاص تقدمه « آخر ساعة » وتكشف فيه الستار عن ثلاثة أسرار .. أولها عن جيش التحرير ، وثانيها عن المعركة القادمة ، وثالثها عن تحركات الاسطولين الانجليزى والفرنسى فى البحر الابيض خلال شهر بعد اعلان التاميم

أسرار تنقلات الأسطول البريطانى فى

- كيف تكون الجيش .. وماعدد أفراده .. ومن
- فرقة جديدة من "القناصة" .. أعمالها أغرب
- دور المرأة فى جيش التحرير كما رسمه القائد





درس فى اعمال القناصة واصطياد العدو خلال زيارة مفاجئة للقائد فى المعسكرات!

ما هى الاحتمالات المنتظرة ؟
وما هى الاعدادات التى اتخذت لمواجهة هذه الاحتمالات ؟
كل شىء جائز ..
وكل مجهول يوضع الآن فى الحساب..
وكل احتمال قد يحدث اليوم أو غدا وقد لا يحدث ابدا ..!
وبين هـذه الاحتمالات والاعـدادات تمضى خيوط رفيعة من الأسرار ..
كيف تكون جيش التحرير ؟

● أول خيـط .. يقودك الى غرفة مضـاءة طول الليـل توضع فيها الخطط ، وتجرى فيهـا الاجتماعات ووراءها سر كبير عمره أيام ، واسمه « جيش التحرير الوطنى »

ولا أبالغ اذا قلت : ان كمال الدين حسـين قائد الجيش الجديد لم ينم خلال ٤٨ ساعة سوى أربع ساعات فقط ، وقال لسـكرتيره العسكرى :

– اضبط السـاعة واحسبها ، واذا تأخرت فايقظنى بالقوة .. !

ولا أذيع سرا أيضا اذا قلت : ان الرجل نقل بيته الى مكتبه فى مجلس قيـادة الثورة وأصبح لا يرى أولاده الا يوما واحدا فى الاسبوع ، وبعده يختفى بين أكوام التقارير والخرائط والاوراق !

وكان هـذا كله من أجل عمليـة سريعة لخلق العملاق الكبير الذى اسمه « جيش التحرير » .

وقال لى كمال الدين حسين :

– لقد عشت فى تجربة حرب ..

واعتبر هذا كافيا لكى أفكر فى السلام ..

ولكن ليس معناه أن أستسلم واضع يدى على خدى واقول لهم : آمين ..

ابدا ..

سوف أقول لهم – كمصرى : لا ...

وسـوف أحمل سـلاحى على كتفى واقف على باب بيتى لكى ادافع عن زوجتى واولادى ..

ومضى قائد جيش التحرير بنظـرة مارقة على الخريطة التى أمامه وقال :

– هذا هو السر الاساسى لجيش التحرير .

ان يكون الفلاح فى المنوفية والعامل فى المحـلة الكبرى والموظف فى الزقازيق مـستعدين لمواجهـة العدو فى أية لحظة ..

قد يكون هابطا بالباراشوت فوق سطح البيت وقد يـكون خارجا من امواج البحر نحو رمال الشاطىء ..

وساعتها يكون الموت فى مواجهته كل دقيقة .. وكل خطوة .. وكل شبر .. !

قطرات الدم التى نريدها

ودق جرس التليفون ...

وانقطع الكلام فجأة ...

وكان هناك الصاغ احمد شهيب قائد المقاومة الشعبية فى مصر الجديدة على الخط .. وبدأ كمال الدين حسين يصـدر تعليماته :

– اطلب من الناس أن يتبرعوا بدمهم لمراكز نقل الدم لاننا فى حاجة الى كل نقطة الآن ...

أسرع فى تدريب كتائب المقاومة على اطلاق النار والغ حكاية الطوابير والخطوة المنتظمة ...

اختصر فترة التدريب على اطلاق النار الى أربعة أيام فقط ...

نظم عرض أفلام عن حرب العصابات فى الميادين والشوارع ...

نفذ فى الحال ...!

ووضع قائد جيش التحرير السماعة وعاد يخطط بالقلم على الخريطة التى أمامه وقال لى :

– بالمناسبة ...

مسألة بنك الدم يجب أن تثيـرها الصحف على نطاق واسع ...

نبهوا الناس الى أن المعركة القـادمة تحتاج الى دم كثير والذين لايستطيعون حمل السلاح والتضحية بأرواحهم يمكنهم أن يضحوا فورا ببعض دمائهم من أجل البلد ...

وقد حدث هذا فى جميـع حركات المقاومة الشعبية لانقـاذ الجرحى من الفدائيين والمقاتلين !

وأنا أبحث الآن نظاما خاصا لتنظيم عملية نقل الدم فى أنحاء مصر ...

وتخزين البلازما لاحتياجات الطوارىء ... ومن يدرى ربما أنقـذت نقطة دم صغيرة حياة انسان !

بصراحة ليس هذا دورها

وانتقل الكلام الى دور المرأة فى جيش التحرير وخلال المعركة القادمة ..

ومرقت الكلمات من فم كمال الدين حسين كاندفاعات البارود وعينه تبرق كسهم مشتعل :

تريد رايى بصراحة كقائد يحمل مسئولية فعلية ويتحمل نتائجها امام التاريخ ..

انا لا اتصور ابدا ان المرأة المصرية سوف تنزل الى خط النار وتقاتل العدو ، وليس معنى ذلك انها اضعف من القيام بهذه المهمة ..

ولكننى اعتقد اننـا محتاجون اليها كظهر لنا فى المعركة ..

نحن نحتاج اليها فى عمليات التموين والامداد..
نحن نحتاج اليها فى عمليات الاسعاف والتمريض ونقل الجرحى ..

نحن نحتاج اليها فى المحافظة على اولادنا وتشجيعهم واعدادهم للأخذ بالثار اذا سقط رجالنا فى الميدان!

هذا – فى اعتقادى – هو دورها الاساسى ...
اما مسالة حمل السلاح واطلاق الرصاص فكلها نقط ثانوية تتعلمها المرأة لكى تتقوى معنوياتهـا وتصبح الصف الثـانى وراء الرجل .. ولم يدر بتفكيرى – ابدا – ان القى بها فى خضم النار .
وصمت كمال الدين حسين قليلا وعاد يقول :

انا اعرف ان كلماتى صريحة وواضحة ولكننى اتكلم كقائد مسئول امام التاريخ ..

انا لا اريد التهريج والدعاية الفارغة ولكننى اريد ان نضع اقدامنا فوق ارض ثابتة لا تلين ..

عندنا ملايين الرجال يستطيعون حمل السـلاح والدفاع عن الوطن ولكننا محتاجون الى الملايين التى تسند هذه الملايين وتقف وراء ظهرها ..

انتهى الجزء الأول للخطة

وجيش التحرير ليس جيشا وقتيا ..
انه جيش دائم له ميزانية مستقلة ، ولـكنها جزء من ميزانية القوات المسلحة ووزارة الحربية .

● قوامه .. ضباط الاحتيـاطى والضباط المنتدبون من الجيش العامل والمتطوعون من الحرس الوطنى والشباب ..

● تكوينه .. الحرس الوطنى ومهمته أن يحارب فى كل مكان داخل القطر ، وكتائب الشباب وكتائب المقاومة الشعبية التى تتكون منك ومنى ومن كل مصرى قادر على حمل السلاح ..

● عمله .. فورا يبـدأ مع عمـل الجيش المصرى ، وخذوا مثلا فى أى اقليم سـوف تكون هناك خطة مشتركة بين القوى الاربع ، وسـوف يقابل العدو حربا نظامية وحرب عصابات وحرب قناصة ..

● عدده .. الخطة الموضوعة أن يصـل الى ملايين وان يقف فى صـفوفه الاب والابن والام والاخت والزوجة ، وان تتشابك الايدى كلها ولا تسمح لشبر واحد ان ينفذ من الارض ..

وقال كمال الدين حسين أيضا : ان مصر كلها قسمت الى مناطق وان كل منطقة قسمت الى مناطق اصغر منهـا حتى تصـل الى جماعات من الافراد والبيوت ..

واصبح هنـاك قواد فى جميع الانحاء ولهم كافة

البقية على الصفحة التالية

... يد مصر

... هـم قادتـه ؟

... من الخيـال

... كمال حسين



أربعة رجال مسئولون عنك !











اقرا هـذه الخريطة واعـرف مكانك فيها ..
سواء كنت فى القنال أو المنوفية أو الجيزة ..
وسـواء كنت فلاحا او عاملا او موظفا او تاجرا
فان هـؤلاء الرجال الاربعـة مسئولون عنك وعن تنظيم المقاومة الشعبية لجيش التحرير ..
وهم الذين يضـعون الخطط للدفاع عن بيتك وأهلك !
● منطقة وسط الدلتـا .. اللواء صلاح حتاته قائدها وسكانها فى المنوفية والغربية والفؤادية

● منطقة الاسـكندرية .. الاميرالاى عاطف نصار قائدها بما فيها المنطقة الشمالية

● منطقة القنال .. القائمقام حمدى عبيد قائدها ومعها المنطقة الشرقية كلها

● منطقة الجيزة .. الصاغ أبو الفضل الجيزاوى قائدها ومنظم المقاومة فيها .

ووراء هؤلاء مئات من القـواد والضباط فى المناطق الفرعية سوف تقابلهم وتلتقى بهم وتعرف خططهم للدفاع عن أرضك ..!

أول صور تنشر لفرقة «القناصة» الجديدة تدريباتها واعمالها خطيرة، عنيفة، مروعة





مشاكل فى كل مركز .. تحاول بريطانيا أن تجمع فيه قواتها ..!

بقية المنشور على الصفحة السابقة

الاختصاصات والمسئوليات للدفاع عن أى حاره أو زقاق فى المنطقة ..

والنتيجة ان مصر تحولت الى قلعة مسلحة من الاهالى والمبانى .

٣ أسرار ورابعها خطير

وقد كانت طلبات الاستدعاء لضباط جيش التحرير على آخرها خلال الايام الاخيرة .. وكانت هناك اجتماعات بين كمال الدين حسن وبين عبد الحكيم عامر وعبد اللطيف البغدادى .. وكانت هناك اسرار كبيرة ..

اولها .. ان حرب العصابات سوف تشمل مصر كلها فى حالة وقوع أى اعتداء انجليزى أو فرنسى وان النار سوف تمتد من الشرقية لغاية اقاصى الصعيد ..

ثانيها .. أن قيادات المقاومة الشعبية انتهى تنظيمها كلها وان الضباط المسئولين تم توزيعهم على جميع المناطق وبدأ عملهم بالفعل .

ثالثها .. ان طرق المواصلات والكبارى والمنشآت سوف تكون مسئولة من جيش التحرير وسوف يتولى حراستها والدفاع عنها ومقاومة اية عمليات للتخريب يقوم بها العدو .

وبعد هذا السر الرابع ..

الذى يقول : ان حرب العصابات التى دارت فى ستالينجراد ولننجراد وحركة المقاومة الشعبية التى استمرت طوال الحرب الاخيرة فى يوغوسلافيا بقيادة تيتو ..

واعمال القناصة التى استخدمتها بعض فرق الكوماندوس الالمانية فى الدفاع عن برلين وغيرها وغيرها .. كلها خطط وطرق تدرس وتنفذ فى الحال !

فرقة قناصة من مصر

وقد انتهى - بالفعل - فى الاسبوع الماضى .. تدريب اول فرقة « قناصة » من جنود الكوماندوس المصريين ، وذهب اللواء عبد الحكيم عامر بنفسه وشهد آخر مناورة لهم قبل انتهاء التدريب !

والشىء الذى اقره الخبراء العسكريون ..

ان مستوى هذه الفرقة السرية الجديدة يعادل المستوى الالمانى واكثر ..

وان الفرقة بضباطها وجنودها يمكنها ان تعمل فى البحر والبر ويمكنها ان تدمر فى أى وقت بالليل او النهار ويمكنها ان تحارب فى مناطق مكشوفة وبين الادغال .. !

واشياء لا يمكن تصورها ..

الا بعد ان يعيش الانسان فى تجربة عملية لهؤلاء « القناصة » !

وهكذا كان الخيط الرفيع من اسرار الاحداث يمضى فى طريقه بسكون وصمت فى القاهرة .. فى نفس الوقت الذى كانت تدور فيه مناقشات مؤتمر لندن على نطاقها الواسع والتى كانت تغلفها مظاهرات عسكرية فى شرق البحر الابيض لاساطيل انجلترا وفرنسا ..

وانتهى المؤتمر الى لا شىء ..

ولكن المظاهرات البحرية وعمليات نقل الجنود الانجليز الى قواعد قبرص ومالطة وتحركات الاسطول الفرنسى فى طولون مازالت قائمة بنفس النشاط الذى بدأت به بعد اعلان التأميم ، ومن هنا تجىء الاحتمالات المنتظرة .. التى قد تحدث وقد لا تحدث ولكننا نستعد لمواجهتها !

تقرير سرى عن التحركات البحرية

* **وثانى خيط** .. يقودك الى هذه التحركات والاستعدادات والاحتمالات .. وهناك تقرير سرى يقدم صورة ناطقة لمدى الامكانيات الموجودة فى قواعد انجلترا وفرنسا البحرية فى منطقة شرق البحر الابيض ..

ويقول التقرير : ان تكوين الاسطول الفرنسى فى قاعدة طولون البحرية كان بسيطاً للغاية وكان لا يزيد على مدمرة وغواصة ولكن بعد التأميم أصبحت تجمعات الاسطول الفرنسى فى طولون هى :

* **حاملة طائرات**
* **بارجة**
* **مدمرتين**
* **طرادة**
* **غواصة**
* **فرقاطة (اقل من المدمرة)**

اما قاعدة بريست البحرية فلم تتجمع فيها حتى الآن أية قطع حربية فرنسية ولكن من المنتظر ان تنقل اليها بعض القطع من أماكن اخرى .

والمعروف ان فرنسا ليس لديها فى البحر الابيض سوى هاتين القاعدتين طولون وبريست ومن طولون تخرج جميع المناورات البحرية للاسطول الفرنسى ..

الرقم الحقيقى للأسطول الانجليزى

ثم يكشف التقرير السرى بعد ذلك أسرار تحركات وتجمعات الاسطول الانجليزى ..

وقد اتخذت انجلترا ثلاث نقط ارتكاز لاسطولها .. مالطة وقبرص فى البحر الابيض المتوسط ، وعدن فى البحر الاحمر .. !

١ - فى مالطة أصبح التشكيل الاخير للاسطول الانجليزى هناك فى قاعدتى فاليتا وسيخا هو ..

* **حاملتى طائرات .**
* **٦ مدمرات .**
* **غواصتين .**
* **طرادة .**
* **٣ فرقاطات .**
* **٩ كاسحات الغام .**

* **اليخت (سربريز)** الذى يركبه قائد الاسطول الانجليزى فى البحر الابيض ويقوم بعمليات استكشاف فى بعض الاحيان .

٢ - وفى قبرص وزع الاسطول الانجليزى المرابط هناك على ثلاث قواعد بحرية وقوامه حسب التقرير الاخير ...

* **٢ مدمرات .**
* **٢ غواصات .**
* **٥ كاسحات الغام .**
* **طرادتان .**
* من المنتظر وصول **حاملة طائرات** الى هناك أيضا .

٣ - وفى عدن ترابط **مدمرتان** وصلتا خلال الاسبوع الماضى فقط .. !

تحركات مريبة لتغطية الخطة

ويمضى التقرير السرى الذى يكشف أسرار التحركات الاخيرة للاسطولين الانجليزى والفرنسى ويقول :

- ان القيادة الانجليزية ارادت ان تغطى العدد الحقيقى لاسطولها الذى يرابط فى قبرص .. فقامت بنقل بعض القطع من مالطة الى هناك ، ثم عادت ونقلت قطعا اخرى الى مالطة ولكن العدد الحقيقى بقى كما هو لم يتغير وكانت مناورة مكشوفة من جانبهم .. !

أما الاسطول الفرنسى فقد قامت بعض قطعه بتحركات حول ميناء طولون واتجه بعضها الى شاطىء الجزائر ثم عاد مرة ثانية الى القاعدة بعد صدور أوامر التجميع الاخيرة .. !

والمفهوم أن انجلترا لها ١٠ آلاف جندى فى عدن و ٢٠ الف جندى فى قاعدة ليبيا العسكرية ..

وان فرنسا لها حوالى ٤٠٠ الف جندى فى الجزائر ولكن كل هذه القوات لا قيمة لها لانها لا تكاد تكفى لمواجهة الموقف فى المنطقة .. !

ولذلك تحاول انجلترا الآن تجميع فرقتين فى قبرص ومالطة من جنود الكوماندوس والباراشوت .

وتحاول أيضا ، زيادة عدد قواتها البرية المرابطة فى ليبيا ، وقد طلبت من الحكومة الامريكية استخدام قاعدتها الجوية فى ليبيا لنقل القوات البرية عن طريقها بالطائرات ... !

ولكن الثابت بعد كل هذا ..

ان عمليات النقل والتحركات تدور داخل نطاق ضيق ومحدود بسبب المشاكل التى تواجه المناطق الاستراتيجية للتجميع !

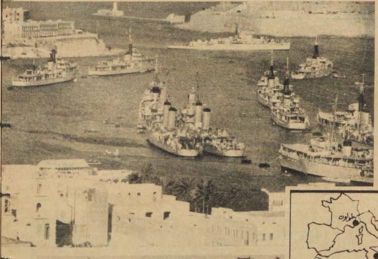
معروفة .. وجاهزة !

والى هنا ينتهى الطرف الثانى للخيط ..

وينتهى ايضا الجواب على نفس السؤال - الاحتمالات والاعدادات التى تواجهها - ولكن مرة ثانية

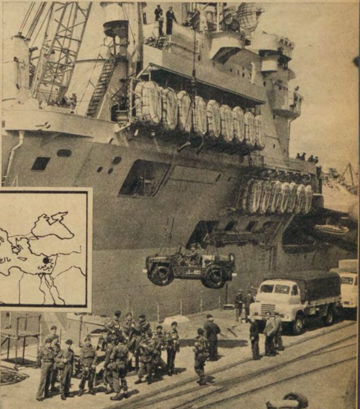
* **الاحتمالات .. معروفة ومكشوفة اولا باول !**
* **والاعدادات .. جاهزة من الآن .. من هذه اللحظة وبدون مبالغة !**

محمد وجدى قنديل





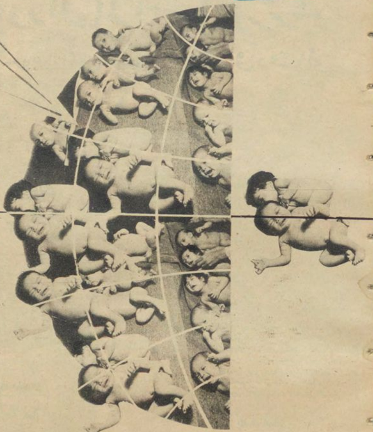




ثلاث صور لتحركات وتجمعات الاسطول الانجليزى .. فى ثلاث نقط ارتكاز .. مالطة وقبرص فى البحر الابيض المتوسط ، وعدن فى البحر الاحمر .. ! وتحاول انجلترا الآن تجميع فرقتين فى قبرص وما لطة من جنود الكوماندوس والباراشوت.

تحقيق
صحفى
خـاص





العالم ينفجر من كثرة السكان

- الطعام فى مصر لن يكفى السكان اكثر من عشرين سـنة !
- مـا هى الدولــ التى لن تجوع أبـدًا ..؟

العالم كله سينفجر !! وبعد ثمانى سنوات من اليـوم ستبدأ المقدمات الخطيرة .. وبعد ثلاثين سنة من اليوم ستحدث فرقعة هائلة فى كل بلاد الدنيا بلا استثناء !! ولن يكون السبب قنابل ذرية ، ولا هيدروجينيـة .. ولن يكون السبب صواريخ ونفاثات .. ولن يـكون السبب زلازل وبراكين .. الانفجار الذى سيحدث ، سببه المواليد .. وسببه الاطفال الذين يزيدون كل يوم بطريقة مخيفة .. وبأرقام رهيبـة ..

تصوروا أن كل « تكة » من الساعه التى فى ايديكم تسجل زيادة اثنين فى العالم .. مولودين يضافان الى الدنيا كل ثانية !!

وكل ٢٤ ساعة يزداد العالم ما ئة ألف انسان !!

وبعد سنة سيزيد الناس فى الدنيا ٥٦ مليون ونصف مليـون انسان ، وهذا الرقم هو صافى الحساب بعد خصم الوفيات !!

وتصوروا أن الصين وحدها تزيد كل سنة بمعدل ٢٢ مليـون انسان !!

ومعنى هذا أن شعب الصين يزيد كل سنة مثل مصر كلها بشعبها وسكانها ومديرياتها الست عشرة !!

والهند تزيد خمسة ملايين كل سنة !!

والعجيب بعد هذا كله .. أن أكثر البلاد انتاجا للبشر وللمواليد هى افقرها واقلها انتاجا للغذاء والكساء !!..

والكارثة التى سيواجهها العالم بعد ثلاثين سنة ، يبحثون لهـا عن حل من اليوم ..

ولكن أى حل ..

ثلاث طبقات

وفى الدنيـا ثلاث طبقات من الشعوب والدول ..

● دول الدرجة الاولى ، وهى امريكا الشماليـة وغرب أوروبا واستراليا ونيوزلاندا ، وسكانها ٥٠٠ مليـون انسان ، وهؤلاء يأخذون نصف ثروة العـالم ونصف غذائه ، ويعيشون عيشة الملوك ، وبقيـة سكان الارض يجوعون ، وهـذه الدول تزيد بمقدار خمسـة ملايين ونصف مليون كل سنة .. وهى أبسط نسبة فى العالم كله!

ودول الدرجة الاولى لاخوف عليهـا ، على الاقل حتى لحظة الانفجار بعد ثلاثين سنة !!

● وتأتى روسيا ودول جنوب وشرق اوروبا واليابان والارجنتين فى الدرجة الثانية ، ويعيش فيهـا أكثر من ٥٠٠ مليـون ، وهؤلاء يزيدون سبعـة ملايين ونصف مليون كل سنة !!

وحالتهم الاقتصادية متوسطة .. ولكن الانفجار الذى سيحدث بعد ثلاثين سنة سيصيبهم بأضرار خطيرة ، وتبدأ متاعبهم من الآن .. برغم زيادة الانتاج التى حدثت فى بلاد كثيرة منها ، فمثلا فى روسيا تم حصـاد أكبر محصول للقمح فى تاريخها الطويل ، ولكن هذا ايضا لايكفى لمواجهة الزيادة فى المواليد ..

● وفى الدرجة الثالثة يركب أغلب العالم . . افريقيا

هذا الرجل يعرف لحظة الانفجار



أكبر خبير فى العالم فى مشاكل السكان وازدياد المواليد عمره ٦٣ سنة ، واسمه باسكال ويلبتون ، وقد زار ٦٠ دولة فى العالم .. منها مصر والهند واليابان .. وبحث فى كل منها مشكلة تزايد السكان ..

وهو الرجل الوحيد الذى درس فى الدنيا هذا الموضوع ، وتعتمد عليه الامم المتحدة وأمريكا وكل أوربا ..

وقد قضى ٣٢ سنة يدرس ويبحث ويقـارن

وهو مدير مؤسسة سكريبس لبحث مشكلة السـكان فى أمريكا ...

وفى آخر تقرير له وردت الحقائق المثيرة ، والخطيرة التى تضمنها هذا المقال ...

انظر الصفحات التالية

أعجب بلاد العالم اسمها بورتريكو
سر الأقراص التى تمنع الحمل فى دقائق



العالم ينفجر من كثرة السكان

بقية المنشور على الصفحة السابقة

وآسيا وامريكااللاتينية .. وهؤلاء هم المشكلة الحقيقيه فى الفقر وكثرة المواليد ..

ويسكن فى هذه البقاع بليون ونصف بليون انسان و«البليون الف مليون » !!

والغريب ان هؤلاء يزيدون كل سنة ٤٥ مليون انسان فقط .

منهم ٢٢ مليونا يزيدون فى الصين !!

وخمسة ملايين فى الهند !!

وفى العالم الآن فى هذه اللحظة ٢ر٨ بليون انسان ، وسيصبحون بعد ثلاثين سنة ٦ر٦ بليون انسان ، ومعنى هذا انه فى كل عشر سنوات سيتضاعف السكان مرة !!

وليس فى الدنيا الا ٧ر٣ بليون فدان مزروعة ليأكل منها الناس..

وماذا سيحدث اذن للملايين والبلايين القادمة فى الطريق .. من أين ستأكل ..

الحل : فى الكواكب الاخرى .. القمر والمريخ ..

والحل فى الطاقة الذرية لتحول الصحارى والبحار الى مزارع هائلة..

والحل فى تحديد النسل فى بلاد الدرجة الثالثة بصفة خاصة..

عشرات الحلول للمشكلة الخطيرة التى بدات آثارها تظهر من الآن .. الجوع الذى بدت معالمه بوضوح على سكان الهند والصين وافريقيا ، وامراض سوء التغذية ونقص الفيتامينات ، التى انتشرت هناك ..

والانسان فى العالم لايحصل الآن من الغذاء على المتوسط المعقول الذى حدده الاطباء وخبراء الاغذية ..

وهذا الرقم يساوى ٢٦٥٠ درجة غذائية ..

ومن المؤسف أن الفرد فى امريكا ، دون سائر أفراد العالم ، هو وحده الذى يحصل على هذا القدر واكثر ..

وقد أذيع فى الاسابيع الاخيرة بيان يؤكد أن نصيب الامريكى كل يوم هو ٣٢٠٠ درجة غذائية ، بزيادة ٥٥٠ درجة عن المستوى العالمى كله ..

وفى مصر ٢٣ مليون انسان يعيشون فوق ٤ ٠/٠ من أرض البلاد، والباقى ٩٦ ٠/٠ صحراء جافة لا حياة فيها ..

وحتى لو تضاعفت الارض الزراعية الموجودة الآن ، وأصبحت عشرة ملايين فدان بدلا من خمسة ..

حتى لو حدث هذا فلن يكفى الغذاء . الا للعشرين سنة القادمة .. وبعدها تبدأ الازمة الخانقة ..

وبعض الناس يتفاءلون بالقنبلة الذرية ، وأنها ستكون خير حل لمشكلة زيادة الناس فى الدنيا ..

ولكن الحقيقة الطريفة ، هى أن سكان روسيا وامريكا لو ماتوا كلهم بسبب القنابل الذرية .. فان عشر سنوات ستكفى لانجاب ناس يملأون هذه البلاد مرة ثانية .. اذن لا فائدة حتى من القنابل الذرية والحل الوحيد أمام الدنيا هو تحديد المواليد ..

سمحوا بالاجهاض

وقد اعترف اليابان بالامر الواقع ، فاباحت الاجهاض بعد ان كانت تعارضه وتعاقب من يلجأ اليه ..

وفى اليابان تسعون مليونا ، والمواليد كل سنة مليون ونصف ومثلهم تماما مليون ونصف يجهضون ..

وسويسرا أباحت الاجهاض وسمحت به .. برغم ان مستوى المعيشة مرتفع ، وليست فيها مشكلة زيادة سكان ولا فقر ..

وبقية دول شمال اوروبا تبيح الاجهاض .. بالطرق المختلفة ، وتسمح باستعمال الادوية المانعة للحمل .. وتسمح كذلك باجراء العمليات التى توقف الانجاب نهائيا او مؤقتا ..

وحتى فى روسيا كان الاجهاض مشروعا من ثلاثين سنة ، ولكنهم حرموه منذ عشرين سنة ومنذ بضع سنوات عادوا مرة ثانية فاباحوه بلا شروط ولا قيود .. وكل الذى استطاعته روسيا هو ان تطبع نشرات ، وتنظم محاضرات واذاعات تقول فيها :

« ان الشعب السوفيتى أصبح عاقلا ومتعلما ، وصار فى مقدوره أن يميز مصالحه ، ولاشك فى ان الروس سيستعملون هذا الحق بحصافة وذكاء ، وبما لا يعرض سلامة الدولة للخطر .. »

وفى امريكا وانجلترا ، الاجهاض ممنوع بنص القانون ولو ان الواقع غير هذا ..

لان نسبة المواليد غير الشرعيين ٤ ٪ من كل مواليد امريكا ..

ولهذا أغمضت السلطات المسئولة عينيها عن تنفيذ قانون تحريم الاجهاض لان هذا فى رايهم ارحم من جيش المواليد غير الشرعيين .



العالم سينفجر من المواليد

وعلى الرغم من أن ٨٠ ٠/٠ من الازواج فى أمريكا يلجأون الى وسائل مختلفة لتحديد النسل . فان عدد السكان سيقفز الى ١٩٠ مليونا سنة ١٩٧٥ ..

وقد أعلنت فى أمريكا أخيرا حقيقة مثيرة .. وهى أن الاحتفاظ بمستوى المعيشة الحالى يقتضى تخفيض عدد سكان أمريكا الى ٥٠ مليون انسان .. أما كيف يحدث هذا .. فلا أحد يدرى .. لان التقدم الصناعى الموجود ، والازدهار الذى يعيشون فيه لا يكفى ابدا لمواجهة المواليد الجدد ، وذلك برغم أن كل أمريكية تحدد عدد أولادها بما لا يزيد على أربعة فى الغالب .. و قد تكتفى بولدين فقط ، ومع هذا فالنساء هناك يلدن كل سنة ٤ ملايين . ويموت مليون ونصف ، ويكون الباقى مليونين ونصف مليون ..

فرنسا تبحث عن اطفال

وانجلترا هى البلاد السعيدة فى وسط هذه الازمة ارتفعت المواليد فيها بعد الحرب مباشرة ، ولكنها انخفضت فى الايام الاخيرة ، والسبب هو ارتفاع سن الزواج .. وتحديد النسل الذى تلجأ اليه أغلب الانجليزيات ..

وقد أصبحت الآن نسبة زيادة المواليد أقل مما كانت عليه منذ عشر سنوات ..

وفرنسا هى الوحيدة فى العالم التى يتناقص عدد سكانها .. ومع أن المواليد زادوا بعد الحرب .. الا أن نسبة الوفيات ارتفعت بسبب الحروب .. فى الهند الصينية وفى شمال أفريقيا ، وبسبب الازمات الاقتصادية ، فتأخرت سن الزواج بسببها ، واذا تم الزواج فان انجاب الاولاد يؤجل بطرق تحديد النسل المختلفة ..

وقد دفع هذا بالحكومات فى فرنسا الى تشجيع انجاب الاولاد .. ودفع مكافآت للآباء والامهات ، وبدأ الميزان فى الاتجاه الى التوازن .. بين الوفيات والمواليد ..

والطفل الاول فى فرنسا له مكافأة ، وللثانى مكافأة أكثر من الاول ، وللثالث مكافأة أكبر من الاثنين .

● وايطاليا بالرغم من أنها دولة دينية متحفظة .. تحديد النسل أثار فيها ضجة كبيرة ، وتدخل الفاتيكان بنفوذه ، وأدلى البابا برايه ضد هذه الفكرة ، برغم هذا كله فان نسبة المواليد فيها اليوم ليست كمثلها قبل الحرب، وتدفع الحكومة الآن مكافآت لانجاب الاولاد ..

وكذلك تفعل ألمانيا وكندا ، وان كانت المكافأة لم تتغير بالنسبة للطفل الاول والثانى على السواء ..

اعجب بلد فى العالم

وأعجب بلد فى العالم اسمه بورتوريكو فى أمريكا الجنوبية .. وفيه اقبال شديد على « تعقيم النساء » بعد ولادة طفلين أو ثلاثة ..

وبرغم أن الكاثوليكية منتشرة هناك ، وأن الكنيسة تعارض بشدة فى هذه « التقليعة المستهجنة » كما يقولون .. فان الاطباء والحكومة لا يعارضون فيها .. ويوافق عليها كل نساء المدينة ، وتجرى العملية بعد الوضع مباشرة وفى نفس المستشفى .. وتكتفى النساء هناك بولدين .. ثم يتم التعقيم النهائى ..

وقد انتشرت فى العالم فكرة أخذ الاقراص التى تمنع الحمل .. ولكن حتى الآن لم ينجح الاطباء فى صنعها ، وهم يحاولون ذلك منذ أكثر من عشر سنوات ، وينتظر الوصول الى نتائج طيبة فى السنتين القادمتين .. حيث يكون من الممكن ابتلاع قرص فى حجم الاسبرين .. ويتحدد بعده النسل مؤقتا ..

● وأذاع خبير السكان فى العالم « باسكال ديلبتون » فى تقريره أن حرب الصين اذا استمرت ١٥ سنة قضت على ٢٥ مليون انسان ..

شعوب آسيا وأفريقيا







الهند واحدة من بلاد الدرجة الثالثة التى ستواجه العاصفة ، وتزيد كل سنة خمسة ملايين انسان ، ، ولن يكفى الطعام الموجود فيها لنصف سكانها ٠٠ وكانت نساء الهند لا يفهمن انه من الممكن تحديد النسل مع وجود العلاقات الزوجية

ولولا هذا لاقتربت الازمة أكثر مما هى الآن ٠٠ لان الخمسة والعشرين مليون كانوا سيتضاعفون فى مائة سنة أكثر من ثلاث مرات ويصبحون ٢٠٠ مليون انسان ٠٠

والحربان الإخيرتان انقصتا السكان ٠٠ ولكن بنسبة طفيفةجدا ٠٠ لا تكفى ـ لحفظ التوازن ٠٠

والحقيقة التى تغيب عن الناس ٠٠ هى أن الحروب آخر سببلنقص سكان العالم ٠٠

والسبب الاول للموت : هو الامراض والاوبئة

والسبب الثانى : هو المجاعات والكوارث ٠٠ كالفيضانات والزلازل ٠

والسبب الثالث : هو الحروب ٠٠

وحدث شىء طريف أثناء الحرب الاخيرة ٠٠ لقد نقص عدد المواليد أثناءها ٠٠ لان الزواج كان معطلا الى حد كبير فى بلاد كثيرة ،وحتى الذين تزوجوا ٠٠ أجلوا انجاب الاولاد ٠٠

وترتب على هذاأنتأجل ميلاد مليونى طفل فى أماكن كثيرة منالدنيا بسبب الحرب ٠٠

ثم حدث شىء غريب : قفزت نسبة المواليد فوق المعدل المعقول ٠٠ وكان الفرق ٤ ملايين طفل ٠٠

وهناك حل يائس ٠٠ اقترحته بعض الهيئات ، وهو نظام «الهجرة» ٠٠ ونقل الناس من البلاد المكتظة الى البلاد التى تحتاج الى أيد عاملة

وهذه الفكرة نجحت فى ايطاليا سنوات قليلة ٠٠ عندما هاجر عدد كبير من الايطاليين الى أمريكا الجنوبية وليبيا ٠٠ وهاجر الفرنسيون الى شمال أفريقيا ٠٠

ولكن سنة واحدة من الرخاء تضاعف المواليد ٠٠ ولا يصبح هناك فرق فى عدد السكان على الاطلاق ٠٠

وقد فشلت الهجرة حتى بين أجزاء البلد الواحد كما حدث فى الهجرة بين جاوه وسومطرة فى اندونيسيا ٠٠ والهجرة لا تجدى مادامت شعوب الصين والهند وأفريقيا ٠٠ ضاربة فى الجهل والفقر وانتاج الاولاد ٠٠

صفارة الانذار !

تصوروا ان الهنود كانوا لايصدقون حتىأيامنا الاخيرة انه من الممكن وجود علاقات بينالزوجين بدون انجاب اولاد .. وانه من الممكن تحديدالنسل ، والابقاء على العلاقة الزوجية .. وعندما عرفبعضهم هذا أسرعوا يسألون عنالوسيلة وهم فى دهشة واستغراب . .

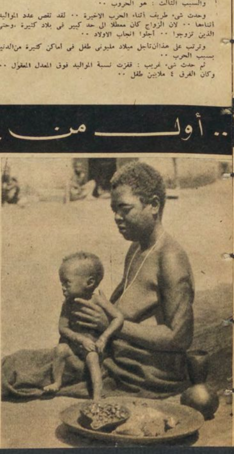
وكان الهنود يكتفون بترديد الاسطورة التى تقول «كلما اسرعت فى انجاب الاولاد أسرعالملائكة يفرشون لك الطريق الى الجنة بالورد والريحان »

كل هذا يحدث والساعات تمر . . والملايين يملأون الارض وتتضخم الكرة التى نعيش فيها ، وتقترب ساعة الصفر ، ساعة الانفجار الذى ستحدث مقدماته بعد ثمانى سنوات من اليوم ..

ولا احد يتحرك ، ولا يبحث .. ولا يضع حلا ..

والسبب هو ان امريكا وغرباوروبا واستراليا ونيوزيلندا ،وكلها مندول الدرجةالاولى ، لا تخشى شيئا .. اذ يوجد فى يدها نصف ثروة العالم وقوته . . أما دول أفريقيا وآسيا . . فلهاساعة الصفر عندما تنفجر من الجوع والحرمان . .

..ا .. أول من يتعرض للانفجار الخطير ..







تجربة جديدة يمارسها لأول مرة شباب مصر



احسك الحبل جيـــدا .. انه طريقك الى الحياة .. أو الموت ان اردت ... اذا احتجت الى كمية الاوكسجين فاجـــذبه مرتين متواليتين !

واذا وجدت نفسك فى خطر فحركه ، مرات متتالية !

أطرد هواء الزفير من الجهاز بتحريك رأسك الى اليمين .. حتى يتجدد لديك الهواء والا .. !

تذكر هذه التعليمات .. وتذكر معها قصة المركب الصـــغير الراقد على الرمال الناعمة على شاطىء الضبعة .. انها قصة ستة من الغواصين اليونانيين الذين سبقونا فى العام الماضى .. نسوا هذه التعليمات فكان مصيرهم مركبا صـــغيرا يرقد على الشاطىء يحرس جثثهم ويشير الى مكان وجودهم !

موسم الشلل !

وسكت رئيس البعثة اليوغوسلافية التى جاءت الى مصر حديثا للبحث عن الاسفنج فى الشاطىء من السلوم الى الاسكندرية .. ثم واصل حديثه الى أحد الغواصين قبل أن يأخذ طريقه الى القاع ..

تذكر مصـــير أكثر من عشرين غواصا يونانيا .. كانت نهايتهم مؤلمة كل عام .. وتذكر فوق هـــذا كله .. طـــابور المشلولين الذين يكثر ظهورهم فى شوارع مرسى مطروح من هؤلاء الغواصـــين أيضا .. وفى موسم الاسفنج بالذات .. ان سبب هـــذا هو جهـــل اليونانيين الذين سبقونا بهذه التعليمات ..

ويأخذ الغواص طريقـــه الى القاع .. لكى يواصـــل القبطان نفس التعليمـــات لغواص آخر .. ويستمر فى ترديد هذه العبارات أكثر من خمسين مرة يوميا !

والبعثة اليوغوسلافية التى أخذت على عاتقها مهمة تمصير صناعة صيد الاسفنج .. بتعليم هذه المهنة للمصريين .. مكونة من مائة وثلاثين غواصا .. خلاف القبطان والطبيب .. ولها خمســـة عشر مركبـــا للصيد ومركبان كبيران لتخزين الاسفنج!

معلق فى الهواء !

والمرة التى يستطيع فيها كل غواص أن يبقى فى القاع .. تتراوح بين ساعة وبين أربـــع وعشرين ســـــاعة ... وذلك بحسب عمق المياه التى ينزل فيها ويحـــاول كل غواص أن يبقى أطول مدة ممكنة اذا وجد أن المنطقة غنية بالاسفنج .. اذ أن أجره اليومى يتحدد على أساس الكمية التى يقوم بصيدها .. فالغواص اليوغوسلافى يتقاضى أربعة دولارات ،أى مايعادل جنيها ونصف جنيه اذا اصطاد ست أقات .. لذا يتحاشى الخروج قبل أن يوفق لصيد هذه الكمية !

أما اليونانيون فقد كانوا يدفعون الى كل غواص ٢٠ ٠/٠ من النـــاتجه نظرا لافتقار هذه الشركات الى المال اللازم لدفع الاجور ..

ولكن هناك قواعد يلتزم بها القبطان مهما بلغ جشع الغواصين .. لان فيها محافظة على حياتهم .. فاذا غاص الى عمق عشرة أمتار .. استطاع البقاء فى الاعماق أربعا وعشرين ساعة .. وعلى عمق خمسين مترا يستطيع أن يبقى نحو ثلاث ساعات .. أما على عمق مائة متر .. فلا يستطيع أن يبقى فى القاع أكثر من ساعة واحدة

وهناك قاعدة أخرى بالنسبة لخروجهم من المـــاء .. فاذا كان الغواص على عمق مائة متر ، فالقواعد تقضى بأن يرفع الى عمق خمسين مترا .. ثم يترك معلقـــا مدة ثلاث ســـاعات .. ثم يرفع الى عمق ثلاثين مترا ويترك معلقا مدة ساعتين .. ثم يرفع الى سطح المركب ليدخل فورا فى جهاز للتنفس .. مهمته تخفيف الضغط عليه تدريجيـــا .. حتى يعود الى حالته الطبيعية .. اذ يخرج الغواص وهو فى حالة اعياء شديد .

وسر هذه القواعد .. هو مراعاة تغيير الضغط .. اذ كلمـــا زاد العمق ازداد الضغط بنســـبة كبيرة .. فاذا أخرج الغواص فورا تعرض لانسداد الشرايين ثم الشلل !

والسبب كما يقول الاطبـــاء ، هو ان الانسان يتنفس على سطح الارض الهواء المحمل بـ ٢٠ ٠/٠ أوكسيجين و ٨ ٠/٠ ثانى أوكسيد الكربون .. والبـــاقى غاز النتروجين .. هذا الغاز الأخير ليس له تأثير مطلقا .. اذا ماتخلل الجسم وهو على سطح الارض أما فى أعمـــاق البحار فانه يدخل الشرايين فتحدث فيها فقاعات تسبب الانسداد الذى يؤدى الى الشلل .. وهذا ماكان يحدث للغواصين اليونانيين الذين احتكروا صيد الاسفنج فى الشواطىء المصرية منذ عشرات الســـنين .. اذ لم يكونوا مزودين بوســـائل علمية صـــحيحة ولا بمعدات طبية .

القضاء على مصرى !

وقد حرص هؤلاء اليـــونانيون طوال احتكارهم لعملية الصيد فى مصر على ألا يسمحوا لأى مصرى بتعلم هذه المهنة.. ويروى أهل مرسى مطروح قصة الغواص المصرى الذى عمل معهم مدة شهرين .. ثم فوجئوا بخبر انتشاله من الماء .. وهو بين الحيـــاة والموت .. نتيجة لانقطاع الاوكسيجين عنه .. ثم مات بعد ذلك

انهم يروون هذه القصـــة كدليل على حرص هؤلاء الغواصين على أن يبقى سر المهنة مصونا لايعلم به أحد ..

ويروى اليوغوســـلافيون انفسهم الذين قبلوا أن يتعاونوا مع شركة مصرية لكى يقوموا هم باكتشاف أماكن الاسفنج تحت المـــاء .. ثم يتـــولوا تدريب المصريين على طريقة الصيد .. بحيث ينقضى بعد خمس سنوات امتيـــاز اليوغوســـلافيين ويحل محلهم مصريون ! يروى هؤلاء أنهم اضطروا لاستخدام واحد من اليونانيين لمساعدتهم فى اكتشاف أماكن الأسفنج بعد أن تعودوا ذلك سنوات طويلة .. وأعطوه أجرا كبيرا .. وقبل اليونانى أن يتعـــاون معهم .. وانقضت ثلاثة أيام دون أن يرشدهم الى اية بقعة فيها أسفنج .. بل على العكس اكتشفوا بعد هذه المدة أنه كان يضللهم عن مكان وجوده !

الامتياز باقة سكر !

وسر تمسك اليونانيين بهذه الحرفة فى مصر .. انهم قد مارســـوها من عهد ان كانت مرسى مطروح عبارة عن قبائل من العرب .. يحكمها شيخ قبيلة .. فكانت المراكب اليونانية ترســـو هنـــاك .. وقد أحضرت معها من بلادها كمية ضئيلة من السكر .. يقدمونها الى رئيس القبيلة .. ومعهـــا عشرة قروش نظير التصريح لهم بالصيد فى الشاطىء .. وفى مقابل هذا التصريح يســـتولون على كل مايحتاجون اليه من مؤن من الاعراب

ثم دخل النظام فى عملية التراخيص. وأصبحت المنطقة تؤجر بالمزايدة التى تجريها مصلحة السواحل .. وكانت هذه العملية هى صورة من الماضى ، ولكن دخل عليهـــا قليل من التنظيم.

فالذى كان يحدث أن يدخل المزاد واحد لايهمه الاسفنج ولاصيده .. بل هو سمسار فقط .. وعندما يحصل على التصريح .. يعطيه لليونانيين الذين يقـــومون بعملية الصيد .. وينقل هذا الصيد الذى تقدر قيمته بحوالى نصف مليون جنيه لبيعه خارج مصر !

وقد ظلت المصلحة تزيد من ايجار المنطقة حتى وصلت فى العام الماضى الى ١٥ ألف جنيه على أساس ١٠٪ من قيمة الاسفنج

ثم جاءت فكرة تمصير هذه الصناعة .. ان الشركات اليونانية تعطى مصر ١٥ الف جنيه .وتأخذ ماقيمته نصف مليون جنيه. لكى يباع لحسابها فى الخارج .. أكثر من هذا ان الشواطىء المصرية تمتاز بوجود الانواع الجيدة من الاسفنج بها .. والتى لاتقل فى قيمتها عن القطن المصرى.. كالنوع المسمى « بالفنجان التركى » . . وكان



يجب ان يكون الغواص متمرنا على طريقة قطع الاسفنج .. فلا يقطع الصغير بل يتركه للموسم القادم حتى ينمو ، كما يحرص على ترك اجزء ولو صغير ملتصق بالصخر ليتوالدمن حديد ويجب فوق هذا ان يكون خبيرا بالاصناف الجيدة والرديئة حتى يختار الاولى ويترك الثانية!





يتولى اثنان ، على الاقل ، مساعدة الغواص فى ارتداء اللباس الخاص بالغوص .. وهو مكون من بدلة من اللباد المبطن بالكاوتشوك .. ثم حذاء زنته ٣٠ كيلو جراما ، وثقالات على الصدر والظهر زنتها ٥٠ كيلوجراما ، ثم غطاء الراس الذى تلتصق به انبوبة الاوكسيجين .. وزنة هذا الغطاء ٤٠ كيلو جراما ! وعلى الرغم من هـــذه الاحمـــال ، لايشعر الغـــواص بشىء من عبئهـــا وهـــو فى القـــاع . .. بل ينتقل بســـولة فى انحنـــاء الى الأمام حتى لاينقلب على ظهـــره . . .





١٠٠ متر تحت الماء لصيد الاسفنج

• كيف تصبح غواصاً محترفاً فى أيام ؟
• وماذا يحدث لو خرجت فجأة من قاع البحر ؟

عادت ثروة الاسفنج الى مصر .. ان نصف المليون من الجنيهات الذى كان يخرج لحساب الشركات الاجنبية، ستستغله مصر لكى تزيد من قوتها الصناعية .. سوف تصبح ، بالتدريج ، صناعة صيد الاسفنج ، التى كانت حلما وخيالا بالنسبة للمصريين ، صناعة مصرية صميمة بعد خمس سنوات ...



اليوغوسلافيون لا يشترطون سنا معينة للغوص، فبعضهم بلغوا الخمسين من اعمارهم ومازالوا يغوصون الى اعماق بعيدة .. وكل غواص يحرص على البقاء تحت الماء اطول مدة ممكنة ليستطيع صيد كميات كبيرة .. وبعد خروجه يوضع الاسفنج على ظهر المركب ثم يداس بالارجل حتى تخرج المادة الحيوانية ويغسل فى مياه البحر ثم يترك ليجف ..



خميس عبد اللطيف ، مصور آخر ساعة ، يستعد للنزول الى الاعماق .. كانت أول تجربة بالنسبة له .. ومع ذلك نزل الى عمق احد عشر مترا ، برغم انهم حذروه وافهموه ضرورة التدرج فى الغوص .. لقد منع بالقوة من القيام بتجربة اخرى الا بعد زوال آثار التجربة الاولى .. ولكنه مصمم على معاودة الكرة ..

اليونانيون يعمدون الى خلطه بالانواع اليونانية . ويباع على أنه مصرى فيسيئون بذلك الى سمعة الاسفنج المصرى العالمية !

لقد بدأ العمصير فى أول الامر مستحيلا لعدم وجود غواص مصرى واحد استطاع أن يتقدم لكى يتدرب على الغوص بعد حادث الغواص الذى مات ..

وأجرت وزارة التجارة مزادا رسا على احدى الشركات المصرية .. تعاونها البعثة اليوغوسلافية . واخذت امتياز الصيد لمدة عشرين سنة بمراكب مصرية .. فى السنة الاولى مركبان .. يزيد العدد بعدهما حتى يبلغ فى السنة الخامسة ٢٠ مركبا . . ويكون الغواصون مصريين أيضا .. يبدأون بـ ١٠٪ من مجموع الغواصين . . ثم يزادون الى ٥٠٪ بعد خمس سنوات .. على ان تأخذ الوزارة ثلاثين فى المائة من الانتاج .. وهناك شرط أساسى أن يباع الاسفنج من مصر .. وهذا الشرط هو الذى رفضته الشركات اليونانية السابقة !

***

ان هذا الحيوان الذى يعيش على صخور الشواطىء المصرية .. والذى يصور لك خيالك بأن استعماله مقصور على الاستحمام أو مسح الاحذية .. تتلهف على شرائه المصانع الحربية .. لاستخدامه فى صنع بعض الاجزاء الرقيقة فى المدافع الثقيلة . وشركات العربات والشركات الطبية . وسوف تستغل مصر هذا التهافت . وسوف تجنى من ورائه ثروة لا يستهان بها . اذ لا يصلح لهذه الصناعات الا الاصناف التى تصاد من مصر فقط !

فتحية بهيج

ناس .. وراء الأخبار



بلجيكا تبكي ضحاياها !

شهدت بلجيكا كارثة بشعة في الاسبوع الماضى .. كارثة لا تزال تعيش فيها حتى اليوم . لقد انفجر احد مناجم الفحم واحترق المنجم وتهدم ودفن تحته ٢٥٢ عاملا على بعد ١٠٠٠ متر تحت سطح الأرض .. دفن العمال أحياء تحت الصخور والتراب . وبذلت محاولات يائسة للوصول الى الضحايا وانقاذهم ولكنها فشلت كلها . ومضت الأيام .. كانت كل ساعة تمر تبعد بينهم وبين الحياة . وعندما وصلوا اليهم اخيرا كانوا جثثا هامدة . ان بلجيكا كلها تبكي ضحاياها . انها أبشع كارثة شهدتها فى تاريخها حتى اليوم . انها مأساة ٢٥٢ اسرة فقدوا من يعولونهم ، وفقدوا معهم كل امل فى الحياة .

مطلوب رسم دخول للمستشفيات الجامعية

● **القائمقام ابراهيم سعد نجيب** .. المدير العام للمستشفيات الجامعية ، مشغول فى هذا الاسبوع بدراسة اقتراح يرمى الى تحصيل رسم رمزى من كل مريض يتردد على العيادة الخارجية فى المستشفيات الجامعية ..

وكانت تقارير مديرى صيدليات المستشفيات الجامعية ، تشكو من أن المرضى يقدمون اليها زجاجات غير نظيفة .. لصرف الادوية .. مما يترتب عليه فساد هذه الادوية قبل تعاطيها .. وعهدت ادارة المستشفيات الى قسم الاحصاء بدراسة حالة المترددين على المستشفيات وعددهم ، وخرجت بتوصيات ونتائج تنادى بفكرة تحصيل رسم ضئيل من كل مريض .. وفى مقابل ذلك يتعهد صيدلى المستشفى بأن يقدم الى المريض زجاجة نظيفة معقمة تضمن عدم فساد الدواء الذى يصفه الطبيب المعالج ! ..

لا يساوى الدرجة الخامسة

● **الدكتور مصطفى خليل** .. وزير المواصلات .. جلس فى الاسبوع الماضى يضحك وهو يروى ذكرياته لاصدقائه عندما كان موظفا فى الدرجة الخامسة ..

وقال الوزير : ان الدور جاء عليه فى احدى المرات لكى يأخذ الدرجة الرابعة وذهب الى مدير المستخدمين يطلب منه حقه الضائع ويطلب ترقيته الى هذه الدرجة !

والتفت اليه المدير ونظر من تحت النظارة وقال له بلهجة الروتين :

– احمد ربنا لانك فى الدرجة الخامسة فانت فى نظرى لاتساويها !

ومضت الايام ..

ولم يأخذ مصطفى خليل الدرجة الرابعة فقط وانما أصبح وزيرا فى الوزارة نفسها وكان أول واحد جاء يهنئه مدير المستخدمين الذى قال رأيه فى الوزير عندما كان موظفا !

كتيبة الحسينية فى المقدمة !.

● **البكباشى لبيد زكى** .. مراقب شباب هيئة التحرير العليا بالقاهرة يعيش فى هذه الايام بين الذكريات الوطنية الجميلة فى حى الحسينية .. ويستمع بنفسه الى قصص البطولة التى تجرى على السنة أحفاد شهداء الحى ذى التاريخ المجيد فى الكفاح الوطنى ..

وفى هذا الاسبوع استطاع ان يؤلف من سكان الحسينية أول كتيبة قوامها ٣٠٠ فدائى ، كلهم من الجزارين وصبيانهم .. ويقول « لآخر ساعة » انها ستكون أول كتيبة تمثل الحى العتيد ..

وأفراد كتيبة الحسينية تحظى بتقدير مدربيهم وباعجابهم .. فانهم قد تعهدوا بأن يكونوا فى مقدمة كتائب المنطقة الشمالية .. التى تضم الآن أحياء الجمالية ، والموسكى ، والازبكية ، والفجالة .. والطريف انهم يطالبون بأن تظل كتيبتهم تحت السلاح .. والى الابد .. تخليدا لذكرى جدودهم المكافحين القدماء ! ..

خطابات شكر من السويد واليونان

● **المهندس محمود يونس** .. نائب مدير الهيئة المصرية لادارة قناة السويس .. تلقى خطابات شكر من السويد واليونان وتشيكوسلوفاكيا والسبب هو القرار الذى صدر بتعيين مرشدين جدد للملاحة فى الهيئة المصرية لادارة القنال ، أحدهم مرشد سويدى والثانى يونانى ، وحضرا فعلا وتسلما عملهما ، والباب مفتوح لغيرهما من المرشدين الذين تثبت كفاءتهم وانطباق شروط التعيين عليهم ، وكان هذا القرار تكذيبا للاشاعة التى قالت بأن مصر لن تعين أجانب فى وظائف المرشدين ، وبعد هذا القرار أرسل كثيرون من الضباط البحريين فى شمال أوروبا من السويد والنرويج وهولندا طلبات توظف للعمل كمرشدين ويجرى بحث هذه الطلبات الآن ..



ابتسامة ايزنهاور السياسية تكذب اشاعة مرضه ..

يحرص ايزنهاور على الابتسام طول الوقت ، وخصوصا امام مصورى الصحف والسينما والتلفزيون ، ويحاول أن تكون ابتساماته عريضة حتى « لا يشمت » فيه منافسه ستيفنسون الذى اذاع ان ايزنهاور مريض ولا يستطيع المشى أو الحركة وانه سيجرى عملية جراحية ثانية .. وجلس مع توماس ديوى حاكم نيويورك السابق وطبقا للخطة الموضوعة بدا ايزنهاور فى صحة جيدة وابتسامة عريضة ..

الضربة الجديدة لعبد الناصر !

● **الرئيس جمال عبد الناصر** .. قالت عنه صحف فرنسا فى الاسبوع الماضى أنه يستعد لكى يوجه ضربة جديدة الى الغرب بعد تأميم قناة السويس .. !

وتفاصيل الضربة الجديدة التى اشاعتها هذه الصحف أن عبد الناصر سوف يدعو الى عقد مؤتمر أسلامى كبير فى القاهرة ويحضره مندوبون عن الشعوب الاسلامية فى أنحاء العالم وخصوصا المسلمين فى روسيا والصين الشعبية ... وسوف يدعو الى توحيد قوى هذه الشعوب ضد الاستعمار والاضطهاد !

كما قالت هذه الصحف أيضا أن عبد الناصر سوف يوجه الدعوة الى بولجانين وخروشتشيف لزيارة مصر بعد أن تنتهى زيارة شوان لاى فى اكتوبر القادم ... ومازالت الصحف الفرنسية حائرة أمام الخطوات التالية لسياسة جمال عبد الناصر فى الشرق الاوسط .. !

مارلين مونرو فى اسرائيل !

● **مارلين مونرو** .. قررت أن تسافر الى اسرائيل خلال الايام القادمة مع زوجها الكاتب الامريكى آرثر ميلر وسوف تمضى هناك أسبوعا لا !

والشىء الذى لايعرفه احد أن زوج مارلين الجديد من أصل صهيونى وان معظم أفراد أسرته يقيمون فى اسرائيل الآن ..

وقد ارسلوا الى آرثر يطلبون منه أن يجىء لزيارتهم مع مارلين وانتهزت حكومة اسرائيل الفرصة ووجهت دعوة رسمية الى مارلين لزيارة تل أبيب ..

وقد وافقت مارلين مونرو فى الحال وقالت : انها سوف تنتهز الفرصة وتحضر حفلة العرض الاولى لفيلمها الجديد (أمير الاحلام) الذى يقوم ببطولته امامها لورانس اوليفييه .. ومن المنتظر أن يسافر مع مارلين أيضا الممثل لورانس أوليفييه ..

١٠٠٠ جنيه تأمين الفيل ! .

● **الدكتور عبد المنعم المنيرى** .. مدير حدائق الحيوان بالجيزة .. تقدم اليه فى الاسبوع الماضى مخرج سينمائى يطلب استئجار الفيل الكبير بحدائق الحيوان لاستخدامه فى تصوير احد الافلام ..

ورفض مدير الحدائق . وقال أن الفيل ملك للدولة ، ولا يقل ثمنه عن ٨٠٠ جنيه ، وهو لا يستطيع أن يتحمل مسئولية اخراج الفيل من الحدائق ..

وذهب المخرج الى وزير الزراعة يطلب اليه الموافقة على تأجير الفيل .. وقرأ الوزير تأشيرة مدير الحدائق والمذكرة التى اعدها فى هذا الصدد ثم رفض هو الآخر الا اذا وافق المخرج على أن يدفع تأمينا موازيا لثمن الفيل فضلا عن تكاليف شحن فيل جديد من اواسط افريقيا الى القاهرة !!

محطة ارصاد جوية للزراعة ! .

● **ثابت يونس** ... وكيل وزارة الزراعة الدائم .. ظل يصر فى الاسبوع الماضى على أن تشرف وزارة الزراعة فنيا واداريا على محطة الارصاد الزراعية التى أعتمد لانشائها ٤٥ الف جنيه هذا العام

وكان قد عقد فى وزارة الزراعة اجتماع بينه وبين المدير العام لمصلحة الارصاد الجوية .. وظل كل منهما يصر على أن تتبع هذه المحطة لاشراف وزارته ...

وبعد مناقشة استغرقت ساعة ونصف ساعة تقرر ترك الموضوع لوزيرى الزراعة والحربية للبت فيه !!

الاطباء فى حاجة الى من يعلمهم الطب !

● **الدكتور حافظ امين** .. وكيل وزارة الصحة المساعد .. يضع برنامجا لتعليم أطباء الوزارة ... الطب !

فقد كانت التقارير التى تتلقاها الوزارة من الاطباء المفتشين بمستشفيات الاقاليم والمدن تقول بالحرف الواحد ..

– ان مستوى الطب العلاجى يهبط عاما بعد عام .. بسبب تخلف الاطباء – وفى الاقاليم بالذات – عن ركب الحضارة الطبية .. وعن الاطلاع على كل جديد فى الطب والعلاج .. وانصرافهم الى مداواة المرضى بالطرق القديمة التى حفظها عنهم حلاقو الصحة .. وهى علاج كل مريض بعشر حقن كالسيوم .. أو بمزيج قلوى ..

وفى صيف هذا العام اجتمع مجلس وكلاء وزارة الصحة برياسة الوزير وقرروا بالاجماع تنظيم حلقات دراسية سنوية .. يتلقى اثناءها أطباء الصحة محاضرات ودروسا نظرية وعملية – بالقاهرة – على يد بعض اساتذة كليات الطب المشهورين باطلاعهم .. وذلك لرفع مستوى الطب الاقليمى .. ولزيادة ثقافة الاطباء .. من أجل المرضى . !

مطلوب مدير محايد للفرقة المصرية الحديثة

● **الاستاذ فتحى رضوان** .. وزير الارشاد .. منذ أن رجع الى بلاده من الخارج وهو مشغول بأمر الفرقة المصرية الحديثة .. ومصيرها الذى أصبحت تحيط به علامة استفهام ضخمة .. بعد احتجاب مديرها يوسف وهبى .. وامتناعه عن الاشراف عليها ..

وكان بعضهم قد تقدم بمشروع يقضى بتقسيم الفرقة الى شعبتين الاولى .. تضم الشباب المثقف من خريجى قسم الالقاء بالمعهد العالى للتمثيل ، والثانية .. تضم الاعلام القدامى .. وذلك لفتح باب المنافسة أمام الشباب والشيوخ .. الا أن الاقتراح توقف عقب البحث عن المديرين الجدد للفرقتين ..

وفى هذا الاسبوع اتجهت نية وزير الارشاد الى عدم التقسيم .. والى تعيين مدير محايد من أهل الفن .. الشاكين لا الممثلين .. وهو الاستاذ عبد القادر رزق المدير المساعد للفنون الجميلة بوزارة التربية والمدير السابق للاكاديمية المصرية بروما !

وبقى على عمالقة الفرقة من الشباب والشيوخ أن يقبلوا الوضع الجديد ..

هل يفوز ايزنهاور بالرئاسة ؟

● **جورج جالوب** .. مدير معهد الاستفتاءات المعروف فى أمريكا .. لقد بدأ منذ عدة أشهر فى محاولة التعرف على اتجاهات الراى العام الامريكى فى الانتخابات الامريكية المقبلة ..

ومنذ اسبوعين أعلن أن الرئيس ايزنهاور سيفوز بنحو ٦١ فى المائة من الاصوات .. وأن استفنسون منافسه الديمقراطى سيحصل فقط على ٣٥ فى المائة من الاصوات .. وأن ٢ فى المائة لم يقرروا بعد رأيهم فيمن يمنحونه أصواتهم ..

وكان جالوب قد أعلن نتائج استفتاءاته قبل معركة الانتخابات السابقة التى فاز فيها ايزنهاور برئاسة الجمهورية ..

وكان قد اعلن أن ايزنهاور سيفوز بنحو ٥١ فى المائة ولكنه فاز بنحو ٥٥ر٤ فى المائة .. وقال ان استفنسون سيفوز بنحو ٤٩ فى المائة ولكنه فاز بنحو ٤٤ر٦ فى المائة .

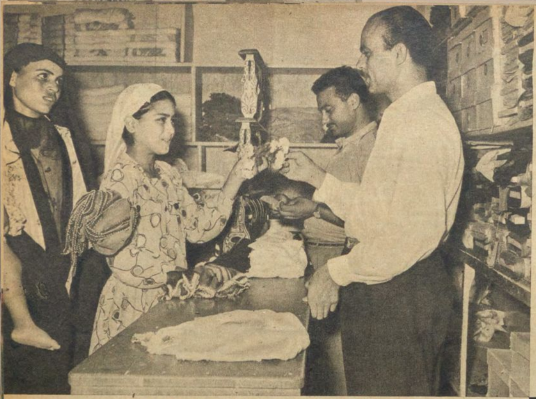
وقد تكون هذه النتائج قريبة من الواقع ، ولكن فى سنة ١٩٤٨ أصيب جالوب بصفعة قوية ، وكان قد اعلن أن ديوى محافظ نيويورك الجمهورى سيفوز بالرئاسة .. ولكن ترومان فاز عليه .

هل صحيح أن «الدمايطه» بخلاء ؟

لقد انتشرت النكت والقفشات عنهم ... وعن سؤالهم التقليدى : تتعشى والا تنام خفيف !

وعلى الرغم من ثورة الدمايطة ودفاعهم عن انفسهم .. فان التهمة ما زالت معلقة وما زال البخل ملتصقا بدمياط وأهل دمياط .

وراحت «آخر ساعة» الى قلب دمياط نفسها تبحث عن الحقيقة ..



عصر كل يوم تذهب بنات دمياط ومعهن « القرط » وهو اسم المناديل باويه ، وانواعها : جر الشكل وجر العرسان والحلو فايت ، وفى محلات والى تسلم كل واحدة شغلها وتاخذ غيره لليوم التالى

بخل الدمايطة .. هل هو "شطارة" ؟

• ليس فى دمياط عاطل واحد .. أوأجنبى واحد

ليس فى دمياط عاطل واحد من اهلها ... حتى البنات والاولاد الصغار يعملون .. ليس فيها خمارات ولا جرائم ولا خناقات .. تاكل البط والسمك البورى بالارز .. وتحت كل بيت ورشة احذية وفى كل بيت ورشة موبيليات .. ومنها خرج الفول المدمس والبطارخ والجبنة البيضاء .. وتحلم بها العرائس فى كل البلاد .. واسمها دمياط .. ليس فى دمياط عاطل واحد من اهلها !!

النساء كلهن يعملن فى البيوت .. فى شغل الابرة والتطريز والمناديل (أم أويه) واسمها عندهم «قرط» بضم القاف .. وحتى الاطفال لا يلعبون فى الحارة كباقى اطفال مصر !!

فى محلات الاحذية التى تنتشر تحت كل بيت اطفال فى سن الخامسة والسادسة والعاشرة .. يعملون من الصباح حتى المساء ، وفى الاجزاخات ومحلات الخردوات يعمل تلاميذ المدارس اثناء العطلة الصيفية .. وفى ورش النجارة اطفال غيرهم .. وحتى فى المقاهى ومحلات بيع الفول المدمس .. يعمل الاطفال الصغار ..

ودمياط بلد عجيب كله نشاط وانتاج ..

اكبر مصانع الاحذية فى مصر كلها فى دمياط ، وهى التى تصنع اكثر من ٧٥ ٪ من احذية مصر .. وحتى سويسرا وبلجيكا وسوريا تستورد احذية دمياط ..

احلام العرائس

ودمياط تعرفها اكثر عرائس مصر .. جهازات وموبيليات اليوم السعيد من هناك .. أحسن خشب وأحسن ذوق وارخص سعر !!

والجبنة فى دمياط لها تاريخ كبير .. انواع من الجبنة البيضاء والرومى وام فلفل ..

والمناديل «ام اويه» انواع واشكال برعت فيها بنات دمياط .. «جر العرسان» آخر موديل ويقولون ان له تأثيرا عجيبا فى اعصاب الرجال !!

« وجر الشكل » والسكة الجديدة وفلة .. و « النبى تبسم » وعشرات الاسماء اللطيفة ..

واكثر نساء دمياط يقمن بشغل المناديل داخل البيوت لحساب المحلات التى توردها الى بلاد القطر ..



مديرية دمياط افخم مديريات مصر .. فى قصر البدرى ولكنها بلا عمل .. فى الصيف وفى الشتاء ...



سيدات دمياط بالبيشه والملايه والقوام الملفوف والاحذية المفتوحة شغل بلدهم .. فى الطريق لسوق الحسبه

وتتقاضى الواحدة ١٠ مليمات عن المنديل الواحد وتستطيع ان تنتهى من اثنى عشر منديلا فى اليوم .. وحتى البنات الصغيرات يشتغلن فى المناديل والتريكو وتربح الواحدة بين خمسة وعشرة قروش فى اليوم الواحد ..

وتحت كل بيت فى دمياط محل لصنع الاحذية ، واغلبها من النوع الرجالى ولا يبنى بيت جديد الا وتحته محل للاحذية تماما كما يحدث فى القاهرة بالنسبة للمقاهى !!

حتى الاطفال الصغار

وفى احدى ورش الاحذية الكبيرة كان اربعون عاملا يجلسون فى صالة كبيرة ، وحول كل عامل ثلاثة اطفال صغار اثنان يمسحان الجلد ، والثالث يعد الخيط للاسطى ..

والطريف أن محلات الاحذية فى دمياط تصنع لكل طفل من هؤلاء حذاء جديدا هدية منها قبل العيد ، ولهذا تزدحم الورش بمئات الاطفال الراغبين فى العمل وكلهم يحضرون قبل العيد بأسبوع .. وبعد تسلم الحذاء الجديد .. يتركون المحلات الى أعمال غيرها .. كانوا فيها قبل هذا الاسبوع !!

وقلت لصاحب أحد محلات الاحذية : هذه الفكرة تدل على بخل الدمايطة حتى الصغار منهم .

فرد قائلا : بل هى شطارة ، وانا نفسى وانا صغير كنت افعل مثلهم ..

وعندما نزلنا فى لوكاندة فؤاد بدمياط وطلبنا غرفة بسريرين لى ولزميلى المصور .. اشاروا الى غرفة ضيقة جدا ، وطالبنا بغرفة أخرى أوسع ، وعندئذ همس خادم اللوكاندة فى اذنى : عندنا غرفة واسعة بثلاث سراير ولكنها حتكلفكوا كتير ..

ووافقنا على اخذ الغرفة الواسعة والتى كان فرقها عن الغرفة الاولى اربعة قروش صاغ لا غير .. وكان نصيبى منها قرشين صاغ !!

شبشب عايدة

وقال لى أحد أصحاب محلات الاحذية الدمياطية ، اننا نصنع احذية رجالى اكثر من الحريمى ، لان اغلبها يصدر الى بلاد كثيرة .. وأما الحريمى عندنا فهى مسجلة بأسماء أصحابها !!

فمثلا السيدة عايدة الحزاوى أعجبها شبشب من تصميم محلاتنا وطالبت بتعديل كعبه ليناسبها ، وفعلا نجح هذا

انظر الصفحة التالية

أولادها لايلعبون فى الشوارع



الدكتورة الدمياطيه نبيله الشاطر تقوم بالكشف وتحضير الدواء فى دمياط كلها .. وهى اول دمياطيه تدخل الطب ...

تابع المنشور على الصفحة السابقة

الموديل وأطلقنا عليه شبشب عايدة .. وعرفه الزبائن بهذا الاسم !!

ودمياط أنشط بلاد مصر فى الصناعة .. وخصوصا صناعة الاثاث وجهازات العرايس .. وبها ورش فى كل شارع وشهرة موبيليات دمياط فى خيال كل عروسة .. والاخشاب التى يصنعون منها الموبيليات يستوردونها من تشيكوسلوفاكيا ورومانيا ويوغوسلافيا ..

وفى كل يوم تغادر المدينة قافلة من السيارات الكبيرة وهى تحمل خمسين غرفة جديدة الى أنحاء مصر ..

والجبنة لها دولة فى دمياط : محلات كثيرة تتوارث صناعتها وتجمع لها الالبان من القرى المجاورة لها ويأتى موكب اللبن بعد ظهر كل يوم .. هذا موكب الغالى والبسيونى ، وموكب فتيلو ، وموكب الزيات .. وغيرها ، وتتنافس المحلات فيما بينها فى تقديم أنواع جديدة من الجبنة ، وكان آخر اختراع هو الجبنة البيضاء بالفلفل الاخضر .. ولاقت شهرة وانتشارا فى رأس البر والقاهرة والاسكندرية ..

وفى الايام الاخيرة برعت دمياط فى صناعة الجبنة الرومى التى كانت تستورد منها كميات كبيرة كل سنة ..

فول دمياط

وفى شارع سوق الحسبة ، قلب الحى التجارى ، أشهر محل فى مصر .. وأشهر رجل .. اسمه مصباح التابعى الدمياطى : تاجر الفول المدمس المعروف والذى أصبحت له فروع فى أنحاء كثيرة من مصر ..

وفى محله المتواضع يقف الزبائن فى طابور ليحصلوا على طبق من فول التابعى الاصلى ..

والرجل يجلس أمام « القدرة » كأنه سلطان ، والويل لمن يحدث شجة فى الطابور .. انه سيحكم عليه بالحرمان طول اليوم .. وهو يعرف وجوه أهل دمياط كلهم ..

وأصبحت له من الفول المدمس عمارات كثيرة .. وبعد الظهر يذهب الى عشته فى راس البر ليستريح ..

الدكتورة الوحيدة

وفى دمياط دكتورة واحدة .. من بنات دمياط اسمها نبيلة الشاطر .. نموذج للدمياطيين فى نظافتها وضخامتها .. وهى زوجة وأم ..

تخرجت من خمس سنوات وعملت فى رعاية الطفل فى منفلوط بالصعيد ورجعت لبلدها دمياط منذ ثمانية شهور ..

وقالت لآخر ساعة : ان أطفال منفلوط يمتازون بالنظافة ، وأكثر أمراضهم هى النزلات الشعبية بسبب الجو الرطب



الصناعة الاولى فى دمياط هى والاثاث ومع العمال اطفال صغار يتعلمون الفن من اول الطريق . وتصدر دمياط الاثاث الى مختلف البلاد حتى سوريا والمملكة السعودية



تحت كل بيت ورشة احذية . وتصنع ٧٥ ٪ من احذية مصر كلها . ومع كل اسطى ثلاثة أطفال صغار يعاونونه ويلتقطون الصناعة . واذا ترك المحل اخذهم معه



الجبنه المشهورة فى انحاء العالم كله .. وتاتى الالبان اللازمة لها من القرى المحيطة . وفى كل يوم تنفد الكميات كلها ولا يبقى قالب واحد ...



مسجد ابوالمعاطى المعروف . والذى اغلق بسبب تزاحم النساء على هذين العمودين منعا للعقم . ولانجاب الاولاد . وقد حاول رجل نحيف ان يشرح طريقة المرور بينهما . وبصعوبة استطاع ان يمر بينهما ...

.. والخمارات فيها ممنوعة !

وقليلون منهم يصـــابون بالكســـاح الذى هو مرض أغلب أطفال مصر ..

والسبب كما تقول الدكتورة الدمياطية هو أن الدمايطة كرماء مع أولادهم فى الاكل والتغذية !!

واما بالنسبة لتهمة البخل المشهورة عن دمياط فقد دافعت الدكتورة نبيلة عنها بقولها : « ان الدمايطة اقتصاديون وليسوا بخلاء .. » ثم بعثت بعد ذلك فى طلب زجاجة مرطبات .. ولكنها لم تأت حتى هذه اللحظة !!

ودمياط بلد بلا جريمة ولا جرائم ..

طول السنة لم تشهد مدينة دمياط جريمة قتل واحدة ولم يحدث فيها سوى جرائم سرقة بسيطة بسبب انتقال أصحاب البيوت الى راس البر وتركهم منازلهم بلا حراسة « والمال السايب يعلم السرقة » كما يقول المثل ..

ومديرية دمياط مقرها أفخم مديريات مصر كلها .. قصر رائع يملكه أحد الاغنياء واسمه البدرى واستأجرته منه المديرية .. ولكنها مديرية بلا عمل وبلا جرائم أو مجرمين ..

ويضحكون فى دمياط على « بغال البلدية » وعددها خمسة بغال ويتكلف الواحد منها ٢٥ جنيها فى الشهر فيكون حسابها ١٢٥ جنيها فقط لا غير ..

وهى تكفى لشراء سيارة جديدة فاخرة ..

والعجيب ان البلدية لا تحس بهذا الفرق الواضح .. لان الاعضاء ليسوا دمايطة اصليين كما يتهمهم أهل البلدة !!

وقبل ان تغادر دمياط لا تنس أن تمر على السيد محمد مصيلحى باشمهندس دمياط ليدعوك الى بطارخ من محلات مطاوع ، وسمك بورى مشوى وارز ووشبك دمياط من راس البر .. وبعدها تزور مسجد ابو المعاطى ويفتح لك ابوابه المغلقة لتشهد العمودين الطريفين !! ولهما قصة ..

ان من تمر بينهما وتكون عاقرا لايمر عليها شهر الا وتحس بالحمل .. وتزاحمت النساء فى المسجد .. وكل واحدة تريد المرور قبل غيرها ، ولم يفلح البوليس فى تنظيم هذه الظاهرة النسائية التى لم تنقطع فى الليل والنهار .. وسيدات دمياط مشهورات بالسمنة ، وحدثت مآزق كثيرة اثناء محاولة المرور بين العمودين ، واضطرت المديرية الى اغلاق المسجد ، ووضع الحراسة عليه .. ودخلت « آخر ساعة » لتشهد أحد الرجال يحاول المرور بين العمودين ليشرح لنا كيف كانت نساء دمياط السمينات يحاولن المرور .. من أجل الانجاب .. والاولاد !!

ورجعت آخر ساعة من بلاد « الشطارة » كما يقولون والبخل كما تقول النكت والتشنيعات ..

رجعت بحقيقة واضحة .. وهى أن دمياط التى ليس فيها عاطل تستحق عن جدارة لقب .. بلد « الشطارة » ..

وفرق كبير بين « الشطارة » والبخل !

صلاح جلال



الحاج محمد ابو رجب تاجر فسيخ وبطارخ بدمياط واشترى بجعتين من بحيرة المنزلة تتجولان طوال النهار فى الشارع وتأكلان مرتين فى اليوم



على ضفاف بحيرة المنزلة تقع دمياط فى طرف وبور سعيد فى طرف آخر ، وتعيش كل البلاد على الاسماك ومنتجات البحر ، من كابوريا وجمبرى يبلغ أحجاما هائلة ، وجلس طفلان على ضفة البحيرة الكبيرة « راقية وكامل » وفى أيديهما كابوريا مخيفة ومع ذلك يبتسمان لهـــا

فيلم ملون تصوير جمال يوسف

موجة

الدموع فقط كانت سلاح جين



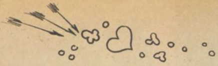
جين مانسفيلد .. كرهت الاقامة مع زوجها وعشقت هوليوود ..





تجيد السباحة والباتيناج والبسبول والجولف وركوب الخيل ..

اشترت بالمبلغ الذى ورثته عن أبيها فيلا صغيرة تقيم فيها مع ابنتها



الطلاق تجتاح هوليوود

نسفيلد



فى كل موسم تجتاح موجة الطلاق نجوم الهرم ، كذلك تجتاح هذه الموجة نجوم هوليوود ٠٠ وكانت آخر نجمة طلبت الطلاق من زوجها فى القاهرة هى تحية كاريوكا ٠٠ وكانت آخر نجمة امريكية طلقت من زوجها هى اليزابيث تايلور ٠٠

وما كادت أنباء طلاق اليزابيث تايلور تختفى من الصحف حتى ظهرت أنباء طلاق جين مانسفيلد !

فقد طلبت النجمة الامريكية جين مانسفيلدالطلاق منزوجها الصحفى فى لوس انجلوس ٠٠ وبكت جين مانسفيلد طويلا عندما اشترط زوجها ان يحتفظ بابنته منها جين مارى التى يزيد عمرها على عامين فقط ٠٠ وقد استطاعت النجمة السينمائية ان تقنع زوجها ببحر الدموع التى ذرفتها لتحتفظ بالطفلة !

وجين مانسفيلد من المع نجوم هوليوود الآن ٠٠ وقد بدات حياتها فتاة عادية فى ولاية تكساس ٠٠ ولم يكن فى رأسها سوى أمل واحد فقط وهو ان تصبح نجمة سينمائية يعانقها تايرون باور ويقبلها روبرت تايلور ويصفعها كلارك جيبل !

وبعد سنة واحدة من وصولها الى هوليوود ، اصبحت نجمة تتسلق سلم المجد ٠٠ فلعبت الدور الاول فى فيلم سينمائى ٠٠ ظهرت على شاشة التليفزيون ، وبدات تحمل فى حقيبة يدها عقودا للعمل مع شركة وارنر !

وجين مانسفيلد من مواليد ١٩ ابريل وهى تنحدر من أصل انجليزى فرنسى ٠٠ وأبوها هو هربرت بالمر من رجال القانون فى ولاية نيوجرسى ٠٠

وقد توفى ابوها فى سنة ١٩٣٨ وهى لاتزال طفلة ٠٠ فتزوجت امها من مهندس ميكانيكى اسمه هارى بيرز ٠٠ وهكذا انتقلت مع امها الى دالاس حيث التحقت بجامعة بارك٠٠وكانت تعمل بعدالظهر فى عيادة أحد الاطباء البيطرو ٠٠

وقد استطاعت جين مانسفيلد أن تحصل على اجازات فى الدراما من كاليفورنيا ٠٠ وهناك حصلت ايضا على عدة جوائز ٠٠ وقد رشحتها هذه الجوائز للمجد ٠٠ فعقد لها اختبار فى ستوديوهات وارنر ٠٠ واستطاعت أن تجتاز هذه المرحلة بنجاح ، فحصلت على دور مغنية فى أحد الاندية الليلية فى فيلم « غير قانونى » مع الممثل المشهور أدوارد٠ ج٠ روبنسون ٠

وهى تحتفظ بجميع الملابس القديمة التى استعملتها طول حياتها ٠٠ كما انها تقتنى مجموعة من القطط ٠٠ ومنها القطة الكبيرة التى تستلقى دائما بجوارها على السرير ٠٠ ومنها القط فيليبى الذى يرقد تحت قميها ٠٠ واوفيليا الفارسة السوداء وروميلس المخططة كالحمار الوحش ٠٠ ولكنها تفضل عليها جميعا القطةالصغيرة سابرينا !

وهى تغطى جدران غرفة نومها بالسجاجيد وتغطى أثاث الفيلا بالقمشة نقشت عليها الرسوم السريالية ٠٠

وهى تستطيع أن تحتفظ بوزنها دائمافلا يزيد على ١١٧ رطلا ٠٠ تتناول شرائح اللحم والطماطم والخس والجزر والفواكه الطازجة

ومقاس صدر جين لا يزيد على ٤٠ بوصة وخصرها ٢٢ بوصة ٠٠ ولكى تحتفظ برشاقتها تجدها تلعب الباتيناج والبسبول والجولف وتركب الخيل فى ساعة مبكرة من النهار ٠٠

ومن هواياتها السباحة ومشاهدة مباريات كرة القدم ٠٠



لم يعد لها - بعد زوجها - سوى القطط ..!

مريم فخر الدين تقول :

الرجال كالكلاب .. إذا رأوا العين الحمراء .. هربوا

لم تظهر من وراء كنوس الويسكي والشمبانيا او الموائد الخضراء ... ولم تكشف عن مفاتن جسدها لتلفت اليها انظار المخرجين والمنتجين ... ولم تكن «كومبارس» ثم تدرجت السلم خطوة خطوة .. ولكنها قفزت من غلاف احدى المجلات الى الشاشة مرة واحدة .. ولعبت الدور الاول فى فيلم «ليلة غرام » ومثلت دور فتاة لقيطة . واستطاعت ان تقنع الناس بقسمات وجهها الحزينة ونبرات صوتها العميق المعبر انها بنت حرام فعلا .. وخرجت من هذا الدور بمبلغ ٦٠٠ جنيه . واصبحت مريم فخر الدين من المشهورات !

قلت لفتاة الغلاف :

- كم عدد النجوم الذين يغازلونك من وراء زوجك ؟

- كثيرون جدا .. كلهم تقريبا !

- وما الذى يقولونه لك ؟

- اعتادوا أن يجلسوا بجوارى فى فترات الاستراحة بين اللقطة واللقطة .. ثم يهمس الواحد منهم فى أذنى قائلا .. آه يامريم لو تعلمين كم احبك ؟ .. فأرد عليه قائلة : وانا كمان باحبك زى اخويا بالضبط !

- وماذا يحدث بعد ذلك ؟

- يضع يده فى جيبه ويخرج منديله ويمسح العرق الذى تصبب على جبينه ثم ينتهز اقرب فرصة ليهرب من امامى !

- وماذا قال لك فريد الاطرش ؟

- لقد مثلت معه فيلمين هما « رسالة غرام » و « عهد الهوى » .. وكانت معاملته لى فى غاية الادب والكمال ..

- والحب ؟

- احتفظ به دائما لزوجى !

- يقال ان فريد الاطرش لا يتعاقد على الفيلم الثانى مع نجمة واحدة ، الا اذا كان قلبه مشغولا بها ؟

- انا لم اشعر بذلك

- لماذا ؟

- لان المرأة هى التى تشجع الرجل دائما حتى ولو كان فريد الاطرش !

- وكيف ذلك ؟

- لان الرجل كالكلب تماما .. اذا ابتسمت فى وجهه أو أشرت اليه جاء اليك وهو يبصبص بذنبه .. اما اذا اشحت بوجهك عنه او رأى منك عينا حمراء فانه يبتعد عنك بسرعة !

غرام فى الطريق الصحراوى

وقالت فتاة الغلاف انها تكره الرجل الذى يغازلها بكلمة « احبك » !

- الم يقل لك زوجك كلمة احبك ؟

- كان يقول لى انه على استعداد للتضحية بكل شىء من أجلى .. ولكنه لم ينطق ابدا بهذه الكلمة المبتذلة !

- واين كان يهمس فى اذنك بهذا الكلام !

- هذا سر لم يعرفه احد .. ولكنى سأقوله لك .. كنا - قبل الزواج - نلتقى فى اول شارع الهرم ثم يقود السيارة بسرعة جنونية نحو الطريق الصحراوى .. وعند الرست هاوس نتركها ثم ننزل ونمشى فى الرمال الى مكان امين بعيد عن عيون الفضوليين من الزملاء والزميلات والصحفيين!

وهكذا لم يستطع صحفى واحد ان يكتشف قصة غرامنا الا بعد الزواج !

- وكم من الوقت استغرقت هذه القصة؟

- شهرا واحدا فقط .. ثم تقدم محمود للزواج فوافقه ابى واعترضت أمى .. ولم توافق هى الا بعد ان اقنعها ابى بان الزواج سيتم بعد سنة كاملة .. وبعد كتب الكتاب رأى محمود أن يسافر الى لبنان .. فاستخرج لى جواز السفر واتفق معى على ان اقفز الى الباخرة فى آخر دقيقة .. فلما ذهبت مع أفراد الاسرة لتوديعه .. ظللنا واقفين الى آخر دقيقة ثم قفزت وراءه الى الباخرة .. وظلت امى تنادينى وتشتمنى بجميع اللغات التى تعرفها من العربية الى الالمانية .. بينما كنت انا الوح لها بمنديلى وقد ارتسمت على فمى ابتسامة عريضة !

- وماذا فعل ابوك ؟

- كان مستغرقا فى الضحك وهو يلوح لنا بمنديله ويقول مع السلامة !

طفلة واحدة

ولقد انجبت فتاة الغلاف من زوجها محمود ذو الفقار طفلة واحدة سمياها « ايمان » .. وايمان عمرها الآن ثلاث سنوات ، وهى تقيم فى الصيف مع مربيتها فى الفيلا رقم ٧٧٧ على كورنيش الاسكندرية بالمندرة .. وتسافر اليها مريم ومحمود كل «ويك اند» ثم يعودان فى مساء يوم الجمعة ..

مشمش ومامى

تقول مريم فخر الدين انها لا تعرف معنى العرق فى الصيف ، لانها لا تشرب الماء ولا الكوكاكولا ولا اى شىء .. وتقول ايضا ان وجبتها المفضلة سواء فى الصيف او الشتاء هى « الفسيخ » !

واسم الدلع الذى تنادى به مريم فخر الدين زوجها هو مشمش .. وهو يناديها قائلا : يا مامى !

ومشمش ومامى يقيمان فى شقة بالجيزة تطل على حدائق الحيوان .. وفى اوقات فراغهما يذهبان الى السينما ثلاث مرات فى اليوم ..

وتقول مريم انها لا تختلف مع زوجها الا مرة واحدة فى كل ثلاثة شهور تقريبا .. وغالبا ما يكون هذا الخلاف بسبب « البنت ايمان » فهى تدللها وهو يضربها بقسوة ويطالبها بأن تتناول وجباتها بالشوكة والسكين من الآن !

الذمة الواسعة

وتلعب فتاة الغلاف الآن دور زوجة الاب الثانية فى قصة « لا انام » التى يخرجها صلاح ابو سيف





وبصورها عبده نصر بالالوان .. وعندما سألتها عن اجرها في هذا الفيلم قالت :

ـ انا ذمتي واسعة .. احيانا اجامل المنتج اذا كان من اصدقائنا كعبده نصر او آسيا .. واحيانا لا اتنازل عن الالفي جنيه اذا كانت الشركة قادرة على دفع هذا المبلغ مثل ستوديو مصر !

خمس لغات

ويقول محمود ذو الفقار ان زوجته تتكلم خمس لغات هي العربية والالمانية والمجرية والفرنسية والانجليزية ..

ويقول مشمش ان زوجته تحب النوم اكثر من الطعام .. وانه لو تركها لمدة شهر في غرفة النوم ، فانها لا تستيقظ ابدا .. وقال ايضا انها تقرأ القصص الغرامية بشغف .. وانها تقابل ثورته وغضبه بالابتسام دائما .. ومهما اختلفت معه فانها تصالحه في المساء ، لانها تخاف ان تنام وحدها في غرفة النوم !

قالت لي فتاة الغلاف ان سر نجاحها كزوجة ، يرجع الى انها تفهم معاني الحياة الزوجية ..

من هو معبود النساء ؟

قلت لفتاة الغلاف :

ـ ماهي اهم مميزات زوجك ؟

ـ لا يلعب القمار !

ـ ماهي المصيبة ؟

ـ ان يجيء الليل وانا مختلفة مع زوجي . لانني اخاف من النوم وحدي !

ـ واغنيتك المفضلة ؟

ـ عيد ميلاد ابو فصاده التي يقدمها بابا شارو !

ـ واحسن ملحن

ـ عبد الوهاب طبعا

ـ كم رصيدك في البنوك ؟

ـ حاليا صفر .. ولكنى انتظر ايراداتي من الخارج

ـ ومجوهراتك ؟

ـ تقدر بثلاثة آلاف جنيه .. وانا احتفظ بها في البنوك .. واستعمل المجوهرات الفالصو في الافلام !

ـ بماذا تواجهين المواقف الحرجة ؟

ـ بالبكاء !

ـ هل تلعبين على آلة موسيقية ؟

ـ العب البيانو

ـ ماهي القطعة التي تجيدين عزفها ؟

ـ الدانوب الازرق !

ـ هل فكرت في الانتحار ؟

ـ مرة واحدة فقط عندما هددني مشمش بان يترك لي الشقة !

ـ من هم نجومك المفضلة ؟

ـ اليانور باركر وجيمس ماسون !

ـ واحسن راقصة ؟

ـ تحية كاريوكا

ـ من هي معبودة الرجال ؟

ـ لاتوجد في مصر !

ـ ومعبود النساء ؟

ـ فريد الاطرش !

ـ هل تستطيعين وصف ليلة الدخلة ؟

ـ لم تكن هناك ليلة دخلة بالمعنى المفهوم .. فقد بدأت حياتنا الزوجية بعد الغداء مباشرة على الباخرة التي اقلتنا الى لبنان !

جليل البنداري



فيلم ملون تصوير اوسكار مترى

.. قال زوجها محمود ذو الفقار انها قطعة من الجاذبية .. ولكن السينمائيين يسندون اليها دائما الادوار التي تستدر دموع المتفرجين . ومحمود ذوالفقار الذي ... نفسه الذي اسند لها دور زوجة كسيحة في فيلمه الاخير « رنة الخلخال » !..

اسألوني عن النجوم

اين جمال فارس

● اين جمال فارس الآن .. وما صلة القرابة بينه وبين الممثل الكبير عباس فارس ؟

بغداد — زكي حمدان

– جمال فارس في اجازة .. وهو يمضيها الآن مع زوجته اليونانية بالاسكندرية .. وجمال فارس هو ابن الممثل المشهور عباس فارس احد ابطال فرقة الريحاني

فاتن وعمر

● قرات في اخر ساعة ان فاتن حمامه احتفلت بعيد ميلاد عمر الشريف ومعنى هذا انها لاتزال تحبه ؟

سمير عبد الفتاح

– طبعا لاتزال تحبه ولايزال قلبها متعلقا بقلبه .. فيها ايه ؟

لم تعتزل التمثيل

● لماذا لم نشاهد افلاما للنجمة

دراويش الحقوق أصبحوا مشكلة

هدد عميد كلية الحقوق اعضاء فريق الكلية للتمثيل باتخاذ الاجراءات الشديدة معهم اذا لم يكفوا عن الظهور على المسارح والكازينوهات باسم فريق كلية الحقوق واستغلال الالات الموسيقية التي تملكها الكلية في العزف عليها في هذه المسارح والكازينوهات .



التواشيح على نغمات السمبا !

قال عميد كلية الحقوق أنه سمح لفريق التمثيل بالعمل على مسارح جامعة الاسكندرية فقط .. ولكنه عندما صرح لهم بهذا لم يكن يعلم أنهم سيكونون فرقة ضخمة تحترف التمثيل وتنافس فرقة الريحاني واسماعيل ياسين وسائر الفرق المسرحية المتجولة !

وقال رئيس الفريق محمد درويش الطالب بليسانس الحقوق ان الفرقة تعمل

شقة ايفون ماضى .. أمام المحكمة

● بعث **القبطان ابراهيم عبيد** قسيمة الطلاق الى ايفون ماضى .

قال أصدقاء ابراهيم عبيد ان سبب الطلاق .. قضية المخدرات التى اتهمت فيها حماة القبطان ..

وقال اصدقاء آخرون انه عرض عليها أن تترك القاهرة بعد الاتهام الذى وجه الى امها .. وان تبدأ نشاطها فى الاسكندرية لتعيش معه هناك .. ولكنها رفضت .. وطلقها .

وعرضت ايفون منذ اسبوع شقتها التى كلفتها اكثر من الفى جنيه لتعيش فيها مع زوجها القبطان فى القاهرة .. للبيع . وبدأ سماسرة البيوت يزاولون نشاطهم .. ولكنها فجأة عدلت عن قرار بيع الشقة .. وقررت الاحتفاظ بها ..

ودفعت ايفون ماضى خلال الايام الاخيرة خمسمائة جنيه للمحامى **على الخشخانى** ليدافع عن أمها .. ودفعت مائتى جنيه للمحامى **عبد السلام الحامولى** .. ومائتى جنيه اخرى للمحامى **احمد البديني** .

وتؤمن ايفون بأن والدتها بريئة .. وانها ستخرج حتما من هذه القضية دون ادانة .. هذا ما قاله لها محاموها

وقابلت امها من أيام .. وطلبت منها الام أن تبعث بخادمها الى كمال عبد العزيز ليحمل اليه سجائر وبدلة نظيفة .. وذهب الخادم لينفذ الامر

وعاد ابراهيم عبيد يطلب من ايفون أن ترد اليه بعض ممتلكاته فى شقتها ورفضت ايفون أن تعترف بحقه فى شىء من محتويات الشقة .

وذهب القبطان الى محكمة الاسكندرية ليسترد ممتلكاته وعادت ايفون تبحث عن الاصدقاء ليقفوا معها فى هذه الازمة .

بسرعة ..

● **حلمى حليم** .. زار منطقة العلمين ليختار مناطق تصوير فيلمه الجديد الذى يروى قصة دخول الفدائيين العرب ارض اسرائيل .

● **يزور** مصر فى نوفمبر القادم مجموعة من الفنانين العرب بدعوة من الاذاعة المصرية وجهت اليهم ليسجلوا بعض اغانيهم .. وعلى رأس هذه المجموعة المطربة اللبنانية **فيروز واخوان رحباني** .. **والمطربة نجاح سلام** يصحبها زوجها **محمد سلمان** .

● **طلبت** روسيا من الاذاعة المصرية بعض الاغنيات الشعبية والاغانى الحديثة لاذاعتها من محطاتها خلال رحلة الرئيس المصرى لها .

وقد ارسلت فعلا الى روسيا مجموعة كبيرة من الاغانى الشعبية والحديثة .

● **محمد فوزى** .. ذهب الى العراق وسوريا وشرق الاردن ليفتتح مكاتب لتوزيع انتاج شركته الجديدة من اسطوانات مصرفون .

● **رشدى اباظة** .. استقبل هذا الاسبوع زوجته الامريكية .. وكانت تقضى اجازتها فى امريكا .. ويعنى رشدى وزوجته بمزرعة لتربية الدجاج انشاها فى صحراء الهرم .

حرش هذا الأسبوع عملية

سيارة كاديلاك بتكييف الهواء



✵ وتردد فى الاوساط الفنية أن الراقصة ثريا سالم الشهيرة بثريا اليابانية ، تلقت أعظم هدية تلقتها فنانة ، من ثرى شرقى حتى اليوم .. وهذه الهدية عبارة عن سيارة كاديلاك بها جهاز تكييف هواء .. يقدر ثمنها بعشرة آلاف جنيه ..

وقد أوشكت العمارة التى تبنيها شقيقتها العالمة المشهورة احسان سالم خلف العمارة السعودية التى تسكنها الشقيقتان على شاطىء النيل بالعجوزة أوشكت على الانتهاء .

وقيل ان العمارة الحديثة ستكلف احسان سالم أكثر من ٢٠٠ الف جنيه

كمال الطويل يطارد فتاة على الكورنيش



✵ وشوهد الملحن كمال الطويل وهو يلبس المايوه وينزل البحر للاستحمام .. وفى أثناء ذلك شاهد فتاة جميلة تمشى على البلاج فناداها باسمها ولم تستمع اليه ، فخرج من الماء وجرى خلفها وكانت الفتاة قد وصلت الى الكورنيش وعبرت الشارع .. وظل كمال الطويل يجرى على الكورنيش بالمايوه وينادى

السمراء كوكا ؟ .. هل اعتزلت التمثيل ؟

س . فؤاد

– ان كوكا وزوجها نيازى مصطفى يمضيان اجازة الصيف على شاطىء سيدى بشر الآن .. وكوكا تقرأ عددا كبيرا من القصص لتختار منها قصة يخرجها لها زوجها بالالوان والسينما سكوب .. والقصة التى ربما تفوز باختيارها من تاليف المرحوم الشاعر على الجارم التى اصدرها فى كتاب « فارس بنى حمدان»

الافلام الملونة

● ماعدد الافلام التى يستعد السينمائيون المصريون لاخراجها بالسينما سكوب والالوان ؟

ع . ع . حمدى

– ستظهر فى الموسم القادم اربعة افلام بالالوان والسينما سكوب هى « دليلة » من اخراج كريم و « رد قلبى » من اخراج عز الدين ذو الفقار و « ارض الاحلام » من اخراج كمال الشيخ و « المجد » من اخرج السيد بدير .. وهناك فيلم آخر بالالوان فقط وليس بالسينماسكوب من اخراج صلاح ابو سيف .

اولاد محمود ذو الفقار

● هل انجب محمود ذو الفقار اولادا من زوجته عزيزه امير ومريم فخر الدين؟
زوزو ابو الليل

– لم ينجب محمود ذو الفقار من زوجته الاولى عزيزة امير اولادا . ولكنه انجب طفلة واحدة من زوجته الثانية مريم فخر الدين سمها ايمان وعمرها الان ثلاث سنوات !

خليفة كاميليا

● من هى خليفة كاميليا ؟

س . عبد القادر

– اذا كنت تقصد نجمة الجاذبية ، فان خليفة كاميليا لم تظهر وان كانت الاوساط الفنية ترشح نجمة ناشئة فى لبنان اسمها جاكلين لتكون خليفة كاميليا !

كل ما تريد أن تعرفه عن نجمك المفضل ... اسألنى عنه ، أرسل الينا خطابا بالسؤال وانتظر الرد .



الدراويش فى لحظات انسجام على المسرح



طلبة حقوق وطب وهندسة .. هكذا يبدون فى المساء !

على مسارح القاهرة والاسكندرية ولكنها لم تستغل اسم كلية الحقوق ولا الآلات الموسيقية التى تملكها كلية الحقوق .. فالفرقة تعمل تحت اسم محمد درويش والدراويش .. وهى لاتمثل كلية الحقوق وحدها .. فمن بين أعضائها مهندسون ومدرسون وطلبة فى كلية الطب . والفرقة لا تملك آلات موسيقية ولا تستخدم سوى آله واحدة هى « الرق » الذى يحمله واحد منهم ليمسك الواحدة !.. وحتى هذه الآلة الصغيرة من ممتلكات الفريق وليست من ممتلكات الكلية ... وتقدم هذه الفرقة على مسارح الاسكندرية استعراض الدراويش .. ويقول رئيس الفريق أنه يمثل مجموعة من المجاذيب الذين يعيشون فى المقاهى بجوار مسجد المرسى أبو العباس .. وهم لا يختلفون كثيرا عن مجاذيب سيدنا الحسين .. ويؤدى كل فرد من أفراد الفريق دورا يختلف عن الدور الذى يلعبه الآخر .. وقد شاهدهم المخرج السينمائى حسن الامام فى هذا الصيف وهم يقدمون استعراضاتهم الهزلية بحديقة الاندلس . فتعاقد معهم على الظهور فى فيلمه الاخير « لواحظ » ..

فى عيون كريمة .. وعمارة بـ ٢٠٠ ألف جنيه !

عليها وهى لا ترد عليه !

وكمال الطويل يلحن الآن أغنيتين من تاليف اللواء عبد المنصف محمود وكيل الداخلية السابق .. وهو نفسه الذى كتب أغنية عبد الوهاب المشهورة « مين زيك عندى ياخضرة »

ماذا حدث ياجيمى !



✽ شاهد المصيفون فى الاسكندرية أحد سائقى التاكسيات وهو يدخل فى وصلة «ردح وتشليق » النجم السينما ، جمال فارس على قارعة الطريق . وحاول النجم المهذب أن يهدىء أعصاب سائق التاكسى فلم يستطع .. واضطر فى نهاية الامر الى أن يرد الشتيمة فجمع سائق التاكسى قبضة يده ولطم النجم السينمائى « بوكس » كاد يختل معه توازنه ويقع على الارض لولا أن أسندته زوجته وهى فتاة يونانية جميلة .. وقالت لزوجها كبير المذيعين فى البرنامج الاوروبى بالانجليزية :

– ماذا حدث يا جيمى ؟

وقد التف الناس حولهما ، وانتزعوا النجم السينمائى من بين يدى سائق التاكسى الشرس بصعوبة ..

والذى حدث أن جيمى وزوجته استقلا تاكسيا على الكورنيش .. وعندما وصل التاكسى الى المكان الذى يقصدانه كان عداد التاكسى قد سجل مبلغ ١٢ قرشا ، فاغلقه السائق بسرعة وطلب من الزبون الذى هو جيمى مبلغ ٢٦ قرشا .. وكان جمال فارس يراقب العداد على طول الطريق .. ورآه وهو يسجل ١٢ قرشا فقط ، ورفض جيمى أن يعطى للسائق أكثر من المبلغ الذى سجله العداد .. وحاول سائق التاكسى أن يستفز النجم السينمائى .. وحاول جيمى أن يكون رقيقا مهذبا مع السائق .. ثم انتهت المسالة بان لعب الاثنان جولة ملاكمة أمام الناس على رصيف الكورنيش .

ورفض جيمى أن يدفع مليما واحدا أكثر مما سجله العداد .. وانتهت جولة الملاكمة بين جيمى والسائق فى قسم البوليس .!



ام كلثوم على البلاج ...

ظهرت ام كلثوم على البلاج وكانت ام كلثوم تضحك من قلبها وتبتسم لكل من يقابلها او يحييها على البلاج وهى تستعد للموسم القادم بثلاث اغنيات جديدة من تلحين السنباطى والموجى وكمال الطويل .

عملية جراحية لعيون كريمة



✽ وتتردد كريمة على طبيب العيون الدكتور عبد اللطيف جوهر ، الذى اجرى لها عملية خطيرة فى عينيها وأمرها بان تمضى خمسة أيام بعد اجراء هذه العملية فى غرفة مظلمة .. وقد أمضت كريمة هذه المدة فى الغرفة المظلمة .. وتقول كريمة ان هذه العملية كلفتها مبالغ طائلة .. وان السبب هو أن الماكيير الذى صنع لها المكياج اثناء عملها فى فيلم فريد الاطرش ، تناثرت منه بعض الاصباغ فى عينيها .. مما أدى الى التهاب العينين التهابا شديدا .. وكانت تظن أن غسلها بالبوريك سينظفهما .. ولكن الآلام زادت عليها واضطرت الى أن تتردد على الدكتور جوهر الذى اشار عليها باجراء العملية بسرعة ..

وقالت كريمة أنها تركت شقيقتها بالمعادى وأنها تقيم الآن فى بيت حماتها .. وأنها تستعد للانتقال الى الشقة الجديدة التى ستسكنها بعمارة فريد الاطرش !

٣ حكايات قصيرة

الكعبة داخل حديقة الحيوان



● ذهب المخرج احمد الطوخى الى حديقة الحيوان ، وطلب من المدير التصريح له بتصوير احد الفيلة فى الفيلم الجديد الذى يخرجه لحساب محمود سمهان ، باسم « بيت الله الحرام » وقد رفض المدير ان يشترك فيل الحديقة فى التمثيل خوفا على صحته . وعاد المنتج محمود سمهان الى المدير بعرض جديد وهو التامين على حياة الفيل بمبلغ عشرين الف جنيه . ولكن المدير أصر على الرفض .. !

وقد صرح المنتج بانه يعتزم بناء ديكور للكعبة داخل حديقة الحيوان ، ليكون قريبا من بيت الفيل .. وحتى يشترك الفيل فى التمثيل أمام أعين المدير واطباء الحديقة والحراس .. وسوف يلتقط باقى مناظر الفيلم فى جبل المقطم ومنطقة ابو رواش وصحراء الهرم .

الاغراب .. والزملاء



● سنة ١٩٥٣ دفع **محسن سرحان** للمطربة شادية ثمانمائة جنيه عن دورها فى أول انتاج له ..

ومن يومين ذهب محسن ليقابل شادية فى ستوديو جلال

قال لها : « لو كان الدور اللى فى فيلمى الجديد يناسبك حتاخدى منى كام ؟ »

وقالت شادية : أنا باخد من الاغراب ٤ آلاف جنيه ومن الزملاء ٣ آلاف .

وذهب محسن سرحان ليبحث عن ثلاثة وجوه جديدة ينتظرها محسن سرحان ليفرج ازمة بطلات الفيلم المصرى ، وليريح الاغراب والاصدقاء من الآلاف التى أصبحت تطالب بها نجمات الشاشة

زواج شكرى سرحان



● **شكرى سرحان** يطوف القاهرة الآن وفى ذراعه الراقصة هيرمين .. لقد تزوج

كان يثور اذا سمع زميلا أو صحفيا يحدثه أو يسأله عن علاقته بهيرمين .. وكان يسارع ليكذب اى نبأ يقول أو يحاول أن يؤكد أنه قد تزوج هيرمين

وفجأة .. شاهدت القاهرة شكرى سرحان وعروسه هيرمين فى كل مكان ..

وقصة شكرى وهيرمين بدأت من ثلاث سنوات ..

قدمها المنتج عباس حلمى فى أفلامه التى كان يقوم شكرى ببطولتها .. ونشأت العلاقة بينهما ولكنها ظلت مختفية وأصر شكرى وهيرمين على اخفائها حتى لايجرحا شعور المنتج المهندس عباس حلمى

وقال شكرى ان ظروف هيرمين وظروفه لا تسمحان لهما بالزواج .. فهى أرمنية ولتتزوج من مصرى مسلم .. لابد من اجراءات صعبة التنفيذ



كان ميجويف يتريض كعادته كل مساء حين توقف أمام مكتب التلغراف وأطلق زفرة حارة . ففى هذه البقعة قبل أسبوع مضى قابلته خادمته السابقة « اخبيا » وهو عائد الى بيته وعنفته قائلة :

ـ سألقنك درسا تتعلم منه كيف تغرر بالبنات البريئات ، فسأترك الطفل على عتبة دارك وأقاضيك ، بل وسأخبر زوجتك بذلك ... ثم طالبته بوضع خمسة آلاف روبل لحسابها فى البنك . تذكر ميجويف هذه الحادثة فندت عنه زفرة حارة وأخذ يوبخ نفسه تائبا مستغفرا لاستسلامه لتلك الغواية الطارئة التى سببت له كل هذه المتاعب والآلام .

وما أن وصل الى البيت حتى جلس يستريح على عتبته ، وكانت الساعة قد بلغت العاشرة والقمر يطل من وراء السحب . أما الطريق فكان خلوا من المارة ، لأن المسنين من المصطافين كانوا قد أووا الى فراشهم . أما الشبان منهم فكانوا يقضون أوقاتهم فى الغابة . ومد ميجويف يده الى جيبه يبحث عن عود ثقاب يشعل به لفافة التبغ فاصطدمت ذراعه بشىء ناعم الملمس ، وما كاد يلتفت الى يمينه حتى تجهم وجهه بنظرة فزع تشبه تلك التى تعترى الانسان حين يقع بصره على ثعبان الى جواره . لقد رأى على عتبة البيت رزمة تلتف حول جسم طويل ، استطاع أن يحكم عليها من ملمسها بأنها حشية ناعمة . وكان أحد طرفى هذه الحشية مفتوحا فأدخل يده فى تلك الفتحة فأحس بجسم وطب ، حار . فهب واقفا على قدميه من الفزع وأخذ يتلفت حوله كما يفعل المجرم وهو يحاول الافلات من سجانيه . وغمغم فى ضيق وهو يشد قبضتيه :

ـ لقد فعلتها وتركت الطفل هنا ، وها هو ذا مطروح أمامى ليذكرنى بزلتى ... رحماك يا ربى ! .. ما العمل ؟ وزوجه ؛ ما الذى ستقوله عندما تكتشف هذا الامر ؟ وما الذى سيقوله زملاؤه فى العمل ؟ أما رئيسه فلا ريب فى أنه سيعنفه بسخرية لاذعة ويقول له مازحا : اننى أهنئك يا سيمون ارازتوفتشى فلقد اثبت أن قلبك لا يزال فتيا .. أنت نذل يا ... وسيحيط جميع سكان هذه المستعمرة الصيفية علما بهذا السر ، وقد توصد العائلات المحترمة أبوابها فى وجهه ، كما أن مثل هذه الحوادث تأخذ طريقها دائما الى الصحف ، ومعنى هذا أن اسم ميجويف المتواضع سينتشر فى شتى أنحاء روسيا ...

وسمع من خلال النافذة المفتوحة صوت زوجته وهى تعد مائدة العشاء ، كما رأى البواب وهو يعزف لحنا حزينا على البلاليكا فى الساحة المجاورة للبيت .. ان سره سيفتضح بمجرد أن يصحو الطفل ويشرع فى البكاء . وشعر ميجويف بضرورة اتخاذ خطوة حاسمة سريعة قبل أن يرى الطفل أحد من الناس ، وقرر أن يحمله ويضعه على عتبة بيت من البيوت .

وحمل ميجويف الطفل فى يده وسار فى الشارع بهدوء حتى لا يثير الريبة . وقال لنفسه وهو يتصنع عدم المبالاة :

ـ ما أقذر الوضع الذى وضعت فيه نفسى ، رجل فى مثل مركزى يسير فى الطرقات حاملا طفلا ، فلو رآنى أحد وأنا على هذا الحال ، وفهم الوضع الذى أنا فيه لقضى على .. فلأضعه على عتبة هذا البيت .. لا .. لا .. فنوافذ البيت مفتوحة وربما رآنى بعض سكانه .. أين أضعه .. سأضعه على عتبة بيت التاجر ميلكين ، فالتجار قوم أغنياء وقلوبهم طيبة ، وقد يشكر الله على هذه النعمة ويتبنى الطفل .

وهكذا استقر رأى ميجويف على أن يأخذ الطفل الى بيت ميلكين التاجر وان كان يعلم أن هذا البيت يقع فى نهاية الشارع ، الى جوار النهر ثم مضى يحدث نفسه :

ـ أرجو ألا يشرع الطفل فى البكاء

للكاتب
القصصى الروسى
انطون
تشيكوف

أو يحاول التملص من لفافته .. أى مفاجأة هذه !! فهانذا أحمل آدميا تحت ذراعى وكأننى أحمل حقيبة من الحقائب ... آدميا حيا بروح ومشاعر كأى آدمى آخر . ولو تبناه آل مليكين فقد يغدو شخصا هاما .. وقد يصبح أستاذا جامعيا او جنرالا عظيما او كاتبا .. اننى أحمله الآن تحت ذراعى وكأنه رزمة تافهة ، ولكن من يدرى فقد لا أجرؤ بعد ثلاثين او أربعين عاما على الجلوس فى حضرته .

وتذكر ميجويف وهو يسير الى جوار السياج فى زقاق ضيق مهجور تظلله أشجار الليمون الكثيفة انه يقوم بعمل اجرامى دنىء ... انها لفعلة قذرة ، بل انها من القذارة بحيث يصعب على المرء تصور ما يفوقها قذارة .. فما ذنب هذا الطفل حتى ينقل من عتبة بيت الى أخرى ؟ وهل ذنبه أنه ولد مع أنه لم يلحق بنا أى ضرر ؟ اننا أنذال .. نمتع أنفسنا ثم نأخذ الاطفال بجريرتنا . لقد ارتكبت هفوة ستكلف هذا الطفل غاليا .. اننى ان طرحته على عتبة بيت ميلكين التاجر فسيرسلونه الى مستشفى اللقطاء ، وهناك يحيا حياة آلية رتيبة بين قوم من الاغراب ، فلا يحظى بالحب والعطف والتدليل ، ثم يكبر فيعمل صبيا عند أحد صانعى الاحذية ثم يدمن على شرب الخمر ويتعلم الكلمات البذيئة ويقضى حياته فى ضنك وجوع .. أجل سيصبح صانعا للاحذية وهو ابن لموظف محترم من عائلة محترمة .. انه من لحمى ودمى .

وخرج ميجويف من تحت الظلال الكثيفة التى تلقيها أشجار الليمون فوق الزقاق ليستقبل نور القمر الساطع فوق الطريق الرئيسى . وفتح اللفافة وأخذ يحدق فى الطفل ويقول :

ـ أنائم أنت أيها الوغد الصغير ؟ انظر ، ان له أنفا أقنى كوالده ، انه نائم وكأنه لا يحس بأن والده هو الذى ينظر اليه .. انها لمسرحية يا بنى ، ولكنك يجب أن تصفح عنى ، فهذا هو المصير الذى كتب لك .

وبرقت عينا ميجويف ثم شعر برعدة تسرى فى عضلات وجهه فلف الطفل ووضعه تحت ذراعه وتابع سيره . وتزاحمت جميع المشاكل الاجتماعية دفعة واحدة فى ذهنه وهو يأخذ طريقه الى بيت ميلكين ، وقال لنفسه وهو يشعر بضميره يخز فؤاده :

ـ لو كنت مخلصا أمينا ، لضربت بكل هذه الاعتبارات عرض الحائط وحملت هذا الطفل البرىء الى زوجتى ، آنا فيليبوفنا ، وركعت على قدمى أمامها وقلت لها : اصفحى عنى فقد زللت ، عذبينى ان شئت ، ولكن لا تحطمى مستقبل طفل برىء . اننا لم ننجب أطفالا فلنتخذ منه ولدا لنا .. انها زوجة طيبة ، وقد توافق على ذلك وبذلك يظل طفلى الى جانبى .

وتردد برهة حين بلغ بيت ميلكين ، وفى أثناء ذلك راح يتخيل نفسه وهو جالس فى غرفة الاستقبال فى بيته ، يقرأ الصحيفة والطفل الصغير ذو الانف الاقنى يعبث بأطراف ملابسه .. ثم تزاحم الى ذهنه منظر زملائه فى العمل وهم يتغامزون حوله ، ثم منظر رئيسه وهو يسخر منه .. وشعر الى جانب وخز الضمير بموجة من الدفء والحزن والرقة تغمر فؤاده .. وترفق ميجويف بالطفل وهو يطرحه على عتبة الشرفة الامامية من البيت وقال له وهو يلوح بذراعه :

ـ اصفح عنى يا بنى ، اننى اعلم أننى نذل ولكنى أرجو الا تذكرنى بالسوء .

وقفل راجعا ولكنه لم يلبث أن توقف وقال بعزم صارم :

ـ ليحدث ما يحدث ، فسآخذه معى وليقل الناس ما يحلو لهم .

وحمل ميجويف الطفل وعاد أدراجه مسرعا وهو يقول لنفسه :

ـ دعهم يقولوا ما يحلو لهم . لقد قررت أن آخذه الى البيت حالا واركع على ركبتى أمام زوجتى ، وهى زوجة طيبة ، وستفهمنى تمام الفهم .. وبعدها نتوفر على تربية الطفل فاذا كان ذكرا سميناه فلاديمير واذا كان أنثى سميناها آنا ، وعلى أية حال فان هذا الطفل سيكون خير عزاء لنا فى شيخوختنا .

ودخل ميجويف البيت وهو يكاد يسقط مغشيا عليه من فرط الخوف والشعور بالعار ، ثم توجه الى زوجته بحدوه الامل وتعتريه نشوة لم يعرف



مصدرها وركع امامها ثم خاطبها وهو يطلق زفرة حارة ويضع الطفل على الأرض امامها :

— لقد زللت يا آنا ، وارجوك الاستماع الى قبل أن تفكرى فى الانتقام .. ان هذا الطفل طفلى .. أنت تذكرين « اخيبا » الخادمة ... لقد غوانى الشيطان فزللت ..

وشعر بغيبوبة من فرط الخجل والخوف ، فهب واقفا على قدميه دون ان ينتظر جوابا منها وهرع الى الهواء الطلق فى الخارج وكأنه يفر من « ملقة ساخنة » . وقال لنفسه :

— سأنتظر فى الخارج حتى تطلبنى هى ، وسأمنحها بعض الوقت لتعود الى صوابها وتفكر فى الامر .

ومر به البواب بآلته الموسيقية وهز كتفيه وهو يحدجه بنظرة خاصة ثم عاد فمر به مرة أخرى وحدجه بنفس النظرة وهو يهز كتفيه وقال له :

— لقد كانت الغسالة اكسيبا هنا . وكانت الغبية قد وضعت طفلها هنا على عتبة البيت . وبينما كانت فى الداخل معى ، خطف أحدهم الطفل . من كان يظن حدوث مثل هذا الامر !

وصاح ميجويف بأعلى صوته :

— ماذا ... ماذا تقول !

وفسر البواب غضب سيده بطريقته الخاصة ، فحك رأسه وقال :

— اننى آسف يا سيدى ، ولكنك تعلم اننا الآن فى اجازة الصيف ، وان المرء لا يستطيع ان يمضى هذه الاجازة بدون .. بدون نساء ..

ثم استرسل وهو يرقب نظرات الغضب والدهشة المرتسمة على وجه سيده :

— اننى أعلم ان هذه خطيئة ياسيدى ولكن ما الحيلة ... اننى لم أنس أنك حرمت علينا ادخال الاغراب الى البيت ولكن ما الحيلة وليس فى داخل البيت أحد .. فعندما كانت اخيبا ، الخادمة ، هنا ، لم اضطر الى احضار امراة اخرى .. أما الآن فأنت ترى النتيجة ياسيدى .. لقد اضطررت الى احضار امرأة من الخارج .. ففى عهد اخيبا كانت الامور تجرى بانتظام لان ...

تقاطعه ميجويف صائحا :

— اغرب عن وجهى أيها النذل !

ثم قفل راجعا الى غرفته فوجد زوجته لا تزال فريسة للدهشة والغضب . وكانت جالسة وعيناها الدامعتان شاخصتان الى الطفل . فقال لها ميجويف وهو يحاول رسم ابتسامة على وجهه الشاحب :

— كفى عن هذا يا آنا ، فلقد كنت اداعبك ، ان هذا الطفل ليس بطفلى بل هو ابن الغسالة ، فهيا انهضى وسلميه للبواب .

مجتمع آخر ساعة

مشروع زواج

* واحدة من اشهر سيدات المجتمع ... فى السبعين من عمرها ... مطلقة ... سبق لها ان تزوجت اربع مرات ... كان اخر ازواجها انجليزى الجنسية .. ليس لها اطفال .. هذه السيدة .. تفكر فى الزواج ..ويقول بعض أصدقائها انها عثرت على عريس .. ويؤكد المقربون منها انه ثرى .. وشاب .. المهم ان هذا العريس سينقذهذه السيدة من الموت جوعا .. لانها قد اصبحت « على الحديدة »

زهور العسل

* هنا .. كريمة شكرى القوتلى .. عادت من اوروبا فى الاسبوع الماضى ... كانت تقضى شهر العسل بصحبة عريسها .. يزيد ثمن الزهور التى وجدتها فى انتظار عودتها من شهر العسل ، على الفوخمسمائة جنيه ..

فوز الجنس الناعم

* ايفا حبيب المصرى .. حرم يوسف سيدهم ذهبت فى الاسبوع الماضى الى بلاج ستانلى لتضافويك اند قصير بدعوة من شقيقتها دورا .. شهد المدعوون مباراة حامية فى الطاولة اشترك فيها الدكتور امين المصرى وشقيقة عزيز المصرى ... انتهى اليوم بفوز الجنس الناعم على الجنس الخشن .

حمام سباحة

* الملكة السابقة فريدة .. عادت من رحلتها الى اوربا .. يلاحظ المحيطون بها انها قد بدأت تخرج من وحدتها .. واخذت تكثر

من زيارة والدها محمد سعيد ذو الفقار .. واخيها شريف ذو الفقار .. بدأت تهوى السباحة فى حمام

شقيقها شريف .. بالرغم من ان الفيللا التى تملكها بها حمام للسباحة ..

ياتانت

امسكت احدى سيدات المجتمع بشعر سيدة اخرى على احد بلاجات الاسكندرية لان السيدة الثانية قالت للاولى « يا تانت » رغم تقاربهما فى السن بشكل واضح!

نحت وغناء

* سميحة زكى ... كريمة مدام محمد الشافعى .. عادت الى مصر فى هذا الاسبوع بعد ان قضت اربع سنوات فى انجلترا درست خلالها كيف تصبح مواطنة مثالية .. وقضت اربع سنوات اخرى فى سويسرا ، درست خلالها فن النحت..وتنوى سميحة ان تدرس الغناء بعد ان اكتشفت ان طبقاتها الصوتية من درجة السوبرانو ... سليمة .

أين السيدات

* لوحظ ان نادى الجزيرة اصبح يفتقر لوجود السيدات .. بعد ان سافرت اغلب العائلات الى المصايف وبقى الرجال وحدهم ... ومن الذين يقاسون من الوحدة .. عبدالخالق حسونة وسيد يس .. لوحظ ان العائلة الوحيدة التى انعكست الاية فيها وسافر رجالها الى الخارج هى عائلة دوس .. فقد سافر ماهر دوس الى جنيف لحضور المؤتمر الدولى لجمعيات الشبان المسيحية . وسيزور فى طريق عودته بقية دول اوربا .. وسافر برتى دوس الى امريكا .. اما ليل دوس فقد بقيت وحدها ..وتقول انها لاتستطيع ان تترك الجمعية النسائية لتحسين الصحة ..

غياب العائلة

* الدكتور ماكلين عميد الجامعة الامريكية وحنا رزق يتناولان عشاءهما يوميا بالروف جاردن بفندق سميراميس بعد ان تركت عائلتاهما القاهرة وذهبتا الى المصيف

طلاق .. وعدول

* تم فى الاسبوع الماضى الطلاق الذى ظل ينتظره المجتمع مدة شهر كامل ويؤكد البعض ان السيدة المطلقة .. وهى من ابرز نجوم المعادى — قررت ان تتزوج احد الاثرياء الايطاليين بعد ان كانت تنوى الزواج من احد افراد آل شداد .

مرض و « خطوبة »

* سالى عمرو .. وشقيقتها بيلا ..استدعتنا خالتهما فى الاسبوع الماضى للاقامة معهما فى المصيف بعد ان اضطرت والدتهما للمبيت بصحبة شقيقهما فى احد المستشفيات ..فى نفس الوقت الذى اعلنت فيه خطبة شقيقهما الدكتور حسام لاحدى زميلاته الطبيبات .

لماذا هرب المهندسون !!

* وشهدت فيللا المرحوم البكباشى مرسى عبد الله تجمعات للازياء الانيقة ، ومظاهرة من الجميلات . والسبب هو عقد قران كريمته « عطيات » على المهندس فهمى عبد البارى بمصلحة التليفونات ..

مقلب

* حسين صبحى ... شرب فى الاسبوع الماضى مقلبا طريفا .. فقد ذهب الى بلاج سيدى بشر نمرة٢ حيث اجتمعت شلة بكامل عددها .. وكان جميع افراد الشلة يرتدون المايوهات.. اما حسين صبحى فقد كان يرتدى البدلة البيضاء التقليدية التى يذهب بها الى البلاج .. ودبر الجميع المؤامرة عند رؤية حسين صبحى من بعيد فسارعوا بشراء الربتا وبداوا فى اكلها وعندما وصل حسين صبحى اليهم قابلوه بالاحضان التى حملت فى طيها بقعا داكنة على البدلة البيضاء



خليل تقى الدين



الرفيق كيسيليف

مجتمع السفراء

سفير روسيا مشغول؟

الوصول الى القمر هذه الايام أهون بكثير من مقابلة كيسيليف سفير روسيا فى مصر .

انه اما مشغول باجتماعاته واما مرتبط بمواعيد سابقة واما معتكف فى فراشه لاصابته بزكام خفيف .. ذهب السفير الروسى هذا الاسبوع فقط لزيارة جوزيب جيرجا سفير يوغوسلافيا فى مصر ردا على زيارة التعارف التى قام بها السفير اليوغوسلافى له منذ شهر

البروتوكول يقضى بأن يتوجه السفير الجديد لزيارة السفراء القدامى أولا ثم يردون هم له زيارته

سبب تأخر السفير الروسى فى رد الزيارة هو شدة انشغاله .. واقرأ مقدمة هذا الخبر مرة ثانية

مواعيد سفير لبنان !.

خليل تقى الدين سفير لبنان فى مصر هو أنشط السفراء هذا الاسبوع ، انه السفير الوحيد الذى يبدأ عمله فى الثامنة والنصف صباحا ولا ينتهى منه قبل منتصف الليل

استقبل السفير اللبنانى حتى كتابة هذه السطور ١٤ سفيرا من سفراء الدول التى حضرت مؤتمر لندن وشرح لهم وجهة نظر لبنان والبلاد العربية فى مسألة تأميم قناة السويس فى مؤتمر لندن .

ومما يذكر عن سفير لبنان أنه من المولعين بالمحافظة على المواعيد فهو لايحب أن ينتظر أحدا ولا يحب من أحد أن ينتظره . تعلم هذا حينما كان فى موسكو فالبرد القارص هناك لم يكن يشجعه على أن يتأخر فى مواعيده ولا أن يتأخر غيره عليه . أصبحت هذه العادة ملازمة له حتى الآن

مآدب للاخصائيين.؟!

طريقة جديدة ابتكرتها السفارة البولندية فى حفلاتها منذ عودة السفير . كل يومين يقيم السفير مأدبة عشاء لا يزيد عدد المدعوين اليها على ثمانية أو عشرة تجمعهم هواية واحدة أو مهنة واحدة .

ففى يوم الخميس أقام مأدبة عشاء لبعض الموسيقيين والسبت لبعض الرسامين والاثنين لعدد من الدبلوماسيين والحديث خلال هذه المآدب

قرار فى آخر لحظة

* ليل ابو الوفا .. سافرت الى الاسكندرية بصحبة والدها وشقيقها ..

وكانت الاسرة قد قررت عدم التصييف هذا العام بالنسبة للجراحة التى اجراها فى بداية الصيف ..الا انه عاد وقرر اصطحاب اولاده الى المصيف عندما استرد صحته

اضراب عن الاكل

* ثلاثة دكاترة اضربوا عن الاكل ، والسبب هو اختفاء سمك موسى من أسواق الاسكندرية ، وكان فؤاد خورشيد قد وجه الدعوة لاصدقائه الدكاترة الثلاثة حسنى الشاطورى وعبد السلام شلبى وابراهيم مراد .. وكان الشرط ان يكون سمك موسى فى المقدمة ولما اختفى ، رفض المدعوون الدعوة لحين حضور السمك ..

مؤتمر ناعم بسبب حسناء

* وفى حديقة ماى فير جلست سمراء وشقراء مع عمر فايد وعزيز فتحى وعقدوا مؤتمرا ناعما لمواساة زميلهم ذكى الترجمان على تأجيل خطبته لمدة شهر ، والخطيبة الاسبانية هى التى

أقدم سفير عربى فى القاهرة يكتب أخطر

قصة السفير العراقى الذى لا يعرف لماذا نقل من القاهرة

ما هو السر وراء نقل نجيب الراوى سفير العراق فى القاهرة الى باريس ؟

ان نجيب الراوى يرفض ان يتكلم .. وتلح عليه وانت تلاحقه بالاسئلة ...

ويسكت الرجل .. ولكنه يعود فيقول :

— انا شخصيا لا اعرف /

وتقول له : ولكنك استدعيت الى بغداد، ثم عدت الى القاهرة وبعدها أعلن نقلك الى باريس ..

ويسكت مرة أخرى .. ويخرج منديله ليمسح العرق الذى أخذ يتصبب من وجهه، وبعدها يقول لك :

— انه اجراء روتينى ، وقد تقرر نقل بعد أن أوفيت مدة خدمتى فى القاهرة .

وتقول له : ولكن قانون السلك الدبلوماسى العراقى لم يحدد مدة معينة يقضيها السفير فى بلد بالذات .. وهذا القانون لم يحدد الا المدة التى يمكن أن يقضيها كل واحد من الدبلوماسيين العراقيين لمن هم دون مناصب السفراء وجعلها ثلاث سنوات لكل منهم فى المنطقة الواحدة .

ويحاول نجيب الراوى بكياسة الدبلوماسية أن يفلت من الاسئلة المتلاحقة ..

ولكنك تستطيع أن تدرك .. هذا الرجل عين سفيرا فى القاهرة لما كان معروفا عنه من ميل فى تدعيم التقارب بين العراق والبلاد العربية ..

كان صديقا كبيرا لمصر .. وقد نجح الى حد كبير فى تقريب وجهات النظر ، وفى تهدئة العواصف والازمات السياسية التى كانت تهب بين القاهرة وبغداد ..

واسمعه يقول قبل أن يغادر القاهرة :

— أنا أحمد الله فقد نقلت من مصر بعد أن تحسنت العلاقات بين البلدين ..وأرجو أن يوفق خلفى فى تدعيم هذا التحسن.

لانريد باريس !

ويمكنك أن تدرك أيضا ان السيدة زوجة السفير غير مرتاحة الى هذا النقل ..

كانت تفضل أن تبقى فى القاهرة ، أو أن يعود زوجها الى بغداد ، وينطلق من جديد فى حياة المحاماة التى كان يعمل بها عندما تزوجها ..

واسمعها هى أيضا تقول :

— كم كنت أتمنى أن يعود زوجى الى حياته الطليقة الحرة من جديد ..

ونقول لها : . ألم تعجبك حياة الدبلوماسية الى هذه الدرجة ؟ .

قالت .. بالعكس .. لقد أحببت هذه الحياة ، انها حياة لطيفة ، ولكنها متعبة ومحزنة فى نفس الوقت ..

وتقول لها ..يمكن أن تكون هذه الحياة لطيفة بالنسبة لزوجة سفير..ويمكن أيضا أن تكون متعبة ، ولكن كيف تصبح محزنة ..

قالت .. محزنة لواحدة مثلى ، فقد تعرفت فى القاهرة بكثيرات وأصبحن صديقات « أنتيم » معى .. وفجأة تقرر نقلنا من مصر .. وتصور شعورى وأنا ذاهبة مع زوجى الى باريس !

٦ سنوات الا يومين

ونجيب الراوى هو أقدم سفير عربى فى القاهرة ، فقد أمضى فيها ست سنوات الا يومين بالضبط

وكان قد تسلم مهام منصبه فى يوم ٥ سبتمبر سنة ١٩٥٠ .. وقرر أن يغادر القاهرة فى يوم ٣ سبتمبر القادم .. أى بعد عدة أيام ..

وحدث عندما جاء الى القاهرة من بغداد ليقدم أوراق اعتماده أن كان فاروق يلهو فى كابرى .. وظل الرجل ينتظر شهرا كاملا حتى عاد فاروق ، وتحدد موعد يقدم فيه أوراق اعتماده !

كانت مهمته شاقة

ويقول نجيب الراوى .. عملت جاهدا خلال الست سنوات التى قضيتها فى القاهرة على تقريب وجهات النظر .. وكنت مؤمنا دائما بأن اختلاف وجهات النظر لايمكن أن يؤثر بحال على الروابط الاخوية بين مصر والعراق ...

واستطرد يقول : ولكنى شعرت لاول مرة بان مهمتى أصبحت شاقة . وكان ذلك على أثر عقد العراق لميثاق بغداد ..وأثناء الادوار التى مر بها هذا الميثاق .. لم يكن أمامى كسفير الا أن أعمل كل مافى استطاعتى على الابقاء على الصلات الاخوية بين مصر والعراق مع قبول بحث اختلاف وجهات النظر بروح الاخوة والود ..

دعوة من كافرى !!

والى جانب سفارة القاهرة كان نجيب الراوى سفيرا لبلاده أيضا فى المملكة العربية السعودية وأثيوبيا ..

ولكن الحكومة العراقية عادت ففصلت سفارة المملكة العربية السعودية عن اختصاصاته . وأضافت اليه سفارة السودان ...

وفى القاهرة توثقت عرى الصداقة بينه وبين جفرسون كافرى السفير الامريكى السابق فى القاهرة ...

وذهب كافرى ليعيش فى ايطاليا ، ولما علم بنقل نجيب الراوى الى باريس أرسل اليه خطابا منذ عدة أيام يدعوه ان يقضى فى ضيافته فى ايطاليا عدة أيام فى طريق ذهابه الى مقر عمله الجديد !

مذكرات معدة للنشر !

ولايعرف كثيرون ان نجيب الراوى أعد مذكرات سياسية على جانب كبير من الاهمية ..

وتساله عن هذه المذكرات فقد كان واحدا من الذين عاصروا أحداث الجامعة العربية وحرب فلسطين عندما كان وزيرا فى الحكومات العربية المتلاحقة، وكانت هذه الحكومات توفده الى اجتماعات اللجنة السياسية .. وبعد أن أصبح سفيرا فى القاهرة ..

ويقول نجيب الراوى .. هذه المذكرات جاهزة .. فقد كنت أسجلها يوما بعد يوم ..ولكنى لن أنشرها الا بعد أن أتخلى عن مسؤوليات منصبى كسفير !

نسناس للخدامة

وزوجة السفير .. انها حزينة لانها ستترك القاهرة وتخلف صديقاتها وراءها

ويقول السفير انه تزوج فى سنة



عائلة الراوى .. السفير وحرمه .. واسامه وعمره ١٧ سنة وينتظر ان يلتحق بجامعة كمبردج فى ديسمبر المقبل ... ورعد ، وزينب ...



الكسندر كرايفوسكى

والدبلوماسيين

بدور حول الموسيقى اذا كان المدعوون موسيقيين

وعن أشهر اللوحات لوكانوا رسامين وعن الموقف السياسى اذا كانوا دبلوماسيين .

والعود احمد ..؟!

ومن لندن عاد الى القاهرة هذا الاسبوع داردا مستشار السفارة اليابانية فى القاهرة بعد حضوره مؤتمر لندن

كان المستشار اليابانى قد سافر الى لندن بوصفه

أحد أعضاء الوفد اليابانى فى المؤتمر المذكور

والسفير اليوغوسلافى

يجامل ..؟!

أما بالنسبة للوزراء المفوضين فيقضى هذا البروتوكول بضرورة توجههم

أولا لزيارة السفير الجديد ثم يقوم السفير بردزياراتهم لهم فى مفوضياتهم .

منذ أسبوعين ضرب **جوزيب جيرجا** بهذا البروتوكول عرض الحائط ،

اتصلت مفوضية النرويج بالسفارة اليوغوسلافية تطلب تحديد موعد ليستطيع

وزير النرويج المفوض الذهاب لزيارة السفير اليوغوسلافى .

كانت مفاجأة لوزير النرويج حينما قيل له ان السفير هو الذى سيحضر لزيارته أولا

تناقل عدد من الدبلوماسيين هذه القصة فى نادى الجزيرة ووصف وزير النرويج

مبادرة السفير اليوغوسلافى بزيارته أولا بأنها مجاملة طيبة أثارت اعجابه

طالبت بالتأجيل لتختبر الخطيب الحزين ..

وجلس مستمعا فى المؤتمر الناعم **على الجزار** وهو يأكل « فرخة » بيديه ..

العريس مستعجل

* عقد قران **الدكتور احمد رشدى** بالطب الشرعى على شقيقة الصاغ **خالد فوزى** الملحق العسكرى بالارجنتين .

ولقد كان الاتفاق أن يحضر خالد هذا الحفل فى الشهر القادم . ولكنهما استعجلا اليوم المحدد فى الاسبوع الماضى .

نجدة من الاذاعة

* وسهر المجتمع السكندرى وأعيان كفر الشيخ فى حفل زفاف **عبد الحميد اللبان** على **زينب عباس الشرنوبى** ، فى فيلا والد العروس ببولكلى .. واعتذر مغنى الحفل باصابته ببرد .. وأنقذ الموقف نجوم اذاعة اسكندرية .

أخبار الناس على البلاج ..

● **بدعة** جديدة ظهرت هذا العام على بلاج ميامى .. هى عدم الاستحمام ..

من بين الذين لا يستحمون ساره نشأت ونادية الجزى ومرفت برهان التى تجدها تمرح وتلهو وتلعب وتسمع الموسيقى الصاخبة أمام كابينتها . وحسين العيسوى ومحمد رمضان وجينان لايتركون الكابين رقم عشرة ، وهم دائما منهمكون فى لعب « الكونكان »

● **تمام** رضا باع موتور يخته .. ويفكر فى شراء موتور أقوى ولذا افتقدته أبو قير هذا الاسبوع . أما واصف عبد الملك وشلته فلقد هربوا الى يخته الفخم الذى تعب من الذهاب لجزيرة نيلسون والرجوع للشاطىء .

● **شريفة** وشهيرة القاضى تسبحان يوميا من استانلى الى ميامى ثم تعودان ثانية .. وبعدها تقرآن كتب الفلسفة وتاريخ الادب المصرى .. ولا تغادران المنزل مساء

● **فى** الرومانس تظهر يوميا سويسرية حسناء تجلس منفردة .. وترفض كل من يطلب مراقصتها أو التكلم معها . ولا يعلم أحد السر فى هذا السكون ..

● **نورما** دوجو ملكة جمال مصر النائمة اختفت فجأة من الرومانس .. لتظهر بالاجليون .. ولايزال خطيبها يتبعها كظلها ويسمع كلمات الاعجاب من الاصدقاء ..



فى حفل بهيج تم عقد قران الآنسة فوزية فايق منصور على الاستاذ ادوار مشرقى حنا جعله الله قرانا مباركا وتهانينا للعروسين

مذكرات سياسية



انتخب السفير ٥ مرات نقيبا للمحامين فى العراق .... وعمل محاميا ٢٤ سنة ، وانتخب نائبا سبع مرات واختير وزيرا ٥ مرات ... وبقى سفيرا فى القاهرة ٦ سنوات الا يومين !!

١٩٣٧ . وزوجته سيدة رقيقة من احدى عائلات الاشراف فى العراق .

وقبل أن تغادر العائلة القاهرة تركت عدة تذكارات لبعض أصدقائها ..

وتصوروا . . وزعت زوجة السفير مجموعة العصافير التى كانت تحتفظ بها فى شرفة دارها المطلة على النيل على صديقاتها الانتيم ...

وأهدت « نسناسا » كان فى حديقة دار السفارة الى مربية ابنتها زينب !

مفاوضات مع المهندس

وتسأل السفير عن أثقل مهمة دبلوماسية قام بها فى القاهرة ..

انه يذكر مفاوضاته مع المهندس الايطالى الذى كلف ببناء دار السفارة العراقية ، وكان يرفض تسليم المبنى

وكان هذا المهندس واسمه جراتسو قد تعاقد مع الحكومة العراقية على بناء مبنى السفارة الجديد مقابل ٥٣ ألف جنيه ..

وفى الموعد المحدد للتسليم اكتشف السفير ان المهندس أدخل تعديلات على التصميم دون أن يحصل على موافقة الحكومة العراقية ، واضطر أن يطلب اليه هدم هذه التعديلات وبناءها من جديد

وقام المهندس بالعمل ، ولكنه رفض أن يقوم بتسليم المبنى الا اذا تحملت الحكومة العراقية تكاليف التعديلات .. وطلب ١٤ ألف جنيه ..

ودخل السفير فى مفاوضات مع المهندس استغرقت شهرا كاملا حتى رضى بمبلغ ٩ آلاف جنيه !

بقى اللغز !!

بقى شىء واحد . . لقد كان نجيب الراوى شخصية مثيرة ..

وكان مجاملا الى أقصى الحدود . . واستطاع الرجل فى خلال ست سنوات أن يترك وراءه فى القاهرة أصدقاء كثيرين

وأن يترك وراءه أيضا .. هذا اللغز . ماهو السر فى نقله من القاهرة ؟ .

انه نفسه لايعرف . . ولاأحد يعرف الا المسؤلون فى بغداد !

جميل عارف

مصروف الزوجة!

الهرب من اعباء البيوت . ومن مصروفات الزوجات .. هو سر اضراب شباب اليوم عن الزواج :

الموظفات فقط ، وصاحبات الايرادات هن اللاتى يتهافت عليهن العرسان وسوقهن هى الرائجة .. أماربات البيوت اللاتى قنعن بالتدبير المنزلى واتقان شغل البيت ، فلا أحد يفكر فيهن !

والسبب ، كما يبديه أكثر من واحد يتلخص فى أن الموظف الشاب تعود أن يصرف مرتبه كله على نفسه فقط ، ان لم تكن لديه أعباء أخرى.. فمن الصعب جدا أن يرتبط بمن تشاركه فى نفس المرتب دون زيادة أو علاوة ..

ان شباب اليوم يعدون هذا الارتباط تضحية لامبرر لها .. وعقوبة بلا جريمة ينبغى الهرب منها بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة .. ولكن هؤلاء الشباب لايعرفون أن الزوجة ربة البيت توفر لزوجها أضعاف ما توفره الزوجة الموظفه أو صاحبة الايراد التى تساهم بجزء من مرتبها فى مصروفات البيت .. فضلا عن الاقتصاد فى طول اللسان والمن على الزوج

هذه الحقيقة ينكرها ولايدركها كل من تزوج من غير الموظفه

ان ربة البيت توفر أجرة الطباخ .. وأحيانا الخادمة والغسالة والخياطة .. كل هذه المصروفات تتحملها الزوجة





يصرف الزوج دم قلبه .. لان دمه خفيف!





البودره والبارافان بدلا من البدل :

الموظفة .. وكان يتحملها الزوج وهو أعزب .. لقد أجريت فى أمريكا احصائية عما يتكلفه الزوج ، فظهر أن "الزوجة لاتكلفه اكثر من ثلاثة جنيهات شهريا بعد الوفر الذى حققته له .. بخلاف الاستقرار الذى لا يقدر بثمن :.

واذن فمن الممكن اتهام الازواج المصريين بنكران الجميل لان أحدا منهم لم يعترف بفضل الزوجة ..

السيد محمد طليبه المهندس يدعى ان زوجته تكلفه دم قلبه . فبعد ان كان يصرف ، وهو اعزب عشرين جنيها ، أصبح مصروفهما معا ٣٢ جنيها

واكتفت السيده حرمه بالرد بان دمه خفيف .. كيف ينكر أنها وفرت له ماكان ينفقه على المقاهى وفى السهرات !

وقال السيد فريد بنا .. أن الحياة الزوجية شر لابد منه .. وكيف يقال ان الزوجه توفر للزوج .. تكفى مصاريف البودرة والبارفان التى تضطرنى للاستغناء عن شراء البدل .. وقالت زوجته : ان عيب زوجها انه لا يدخل فى حساب الوفر ماكله الطيب ولباسه النظيف .. وهذا بفضل أنا !

أخطر العادات

عروسان عمرهما سبع سنوات

قصة لطيفة ومسلية ..
قصة تمثل التقليد القديم الذى مازالت تتمسك به بعض العائلات المصرية .. قصة تفرح الأولاد وتدخل البهجة والفرح على قلوب الآباء والامهات ونتيجتها لايعمل لهاحساب ! قصة تبدأ بارتباط طفلين وتنتهى غالبا الى انفصال عائلتين . .

انها قصة عجيبة تفرح الاولاد . . . وتحطم القلوب !

عروسان فى عامهما السابع .. والاثنان فى مدرسة الحضانة بقلعة الروضة ..

العريس عبد الله محفوظ ، معجب بابنة عمته عزة خيرت ، التى تلازمه فى كل شىء .. اللعب .. والمذاكرة .. قال لها ببراءة الاطفال « أنا باحبك قوى ياعزه » .. وسكتت عزه خجلا .. فاعتبر سكوتها قبولا لهذا الحب البرىء ..

فتح عبد الله حصالته وأخرج منها مبلغ جنيهين كان قد ادخرهما ، وطلب من والده أن يشترى بهما دبلتين لكى يخطب عزة رسميا ..

وضحك الاب ، وضحكت الام ، ولم يعارضا فى الطلب



كالكبار تماما .. ارتدت [..]زه يوم خطبتها فستانا ابيض من[..] كان الصدارة فى صالون[..] العريس الدبلة .. والبسـ[..]

بوسطة

آنسة ا. رمزى

● قطعا ليس هناك علاج يقلبك من سمراء الى شقراء .. ولا تظنى أن الكريم والبودرة سوف يظهرانك اكثر بياضا اذ هما للاسف سيعطيانك لونا أزرق .. حذار من الاكثار منهما .. والسمرة نصف الجمال ..

السيدة تماضر ع.

● احمر الخدود الكريم لا يختلف أبدا عن الاحمر البودرة بعد وضعه على الوجه .. كل الاختلاف هو أن النوع الاول أكثر ثباتا من الثانى

آنسة ن. ح.

● نصيحة لله .. لا تستعملى فى ازالة شعر وجهك أى دواء .. ان هذه الادوية تزيد البقع فى الوجه .. حاولى أن تدهنى وجهك بالاوكسيجين ، وبذلك يصفر الشعر فلا يبدو للعيان

الآنسة احسان ب.

● من الممكن أن ترتدى مع البنطلون الاخضر بلوزة صفراء فاتحة .. أو كريم .. أو سوداء ، اذا كانت سنك أكثر من عشرين .. أما اللون الابيض فلا ينسجم مثانا ..

الزميل بكلية التجارة

● شكرا لشعورك الكريم وعرضك الزواج من فتاة الجامعة .. أنا معك فى أن الانسان غير معصوم من الخطأ ، وأن الفتاة قد مرت بتجربة قاسية ستستفيد منها .. سأرسل لهم خطابك فانتظر الرد ..

آنسة مديحة الدسوقى

● اذا أردت أن تكونى أنيقة فان لبس الجوارب يصلح للصباح وبعد الظهر ، خصوصا اذا كنت تلبسين حذاء مقفلا .. ولا يتعارض لبسها صباحا مع فصل الصيف الا اذا كنت على البلاج ..

دكتور ابراهيم ع.

● ماذنبى اذا كانت خطيبتك قد امتنعت عن تقبيلك بعد نشر المشكلة الخاصة بطالبة الجامعة .. سأكتب اليها خطابا خاصا حسب رغبتك لكى أقول لها رأيى فى مدى علاقة الخطبة بالخطيب ..

الطالب مصطفى حسنين

● عندما نشرت المشكلة السابقة لم أطلب من القراء أن يطبقوا على فتاة الجامعة العقوبات ، حتى تقترح على الخطيب أن يبعث بالصور الى مدير الجامعة لفصلها .. رحمة بالزميلات الشقيات ..



الزعيمة .. المفترى عليها .!

نصيحة أقدمها لك لله فى لله .. اذا أردت أن تشتمى الناس بالجملة .. وان تظهرى ان الجميع « ركش » الا أنت فالمسألة فى غاية البساطة .. انها لن تكلف سوى خمسمائة جنيه لا غير .. ولا يهمك ، فانك ستوفرين صوتك . فلا يبح .. وستوفرين اعصابك فلا تثور وستوفرين أناقتك فلا تبهدلينها .. وستوفرين شعرك فلا يشد.. كل هذا بخمسمائة جنيه فقط لا غير .. يابلاش ..

تقليعة عرش الملايه فى هذه الايام تتلخص فى أمر واحد .. اصدار كتاب يحوى كل ما تعرفينه عن فلانة وعلانة من عيوب .. وما توصلت الى معرفته عنها بحكم صلتك القديمة بها .. اما كصديقة أو كزميلة .. أو كعضو فى حزب أو جمعية واحدة .. قطعا لديك محصول وافر عن عيوبها المتعددة .. كيف كانت تاكل ، وماذا كانت تقول ، وكيف كانت تتصرف ، كل هذا يمكنك ان تسجليه فى كتاب انيق ،مطبوع على ورق فاخر مغلف ، بجلدة قيمة عليها اسمك الكريم ..

اذا حاولت واحده ممن تناولهن قلمك الساحر بالتشريح أن ترد عليك .. ولا يهمك .. الورق موجود والمطابع تحت امرتك .. وقلمك الانيق ، ولله الحمد ، مازال فى حوزتك.. ولن يكلفك الرد الثانى أكثر من خمسمائة جنيه أخرى .. فى داهية .. مادام اسمك سوف يتردد فى فترينات المكاتب ..

هذه النصيحة للاسف لست صاحبتها .. بل هى مقتبسة من زعيمات هذه الايام .. اللواتى أخنى عليهن الدهر .. لست أدرى .. أفلسن فى النشاط .. لقد اكتشفت كل واحدة فى نفسها انها كاتبة قديرة..ومؤلفة ممتازة.. فامسكت بالورق والقلم ، وهات ياشتيمة فى زميلات الماضى.. وصديقات الماضى .. ثم جمعت هذه الاوراق واصدرت بها كتابا ..

الكتاب الذى جاءنى هذا الاسبوع للسيدة منيرة حسنى .. رئيسة اتحاد نساء الدولة .. « ولست أدرى اذا كانت لا تزال الرئيسة أم لا » .. وهو يحتوى على ٢٣٣ صفحة ، منها ٣٢ صفحة للحديث عن نفسها ، فهى المكافحة الاولى .. والمناضلة الاولى .. والاجتماعية المثالية التى كانت المسائل العامة تستهويها فى طفولتها باخبارها واحداثها ، أكثر من الاستماع الى الفوازير وقصص الشجعان اضعاف المرات .. (ص ٩) .. ولم يثنها عن جهادها العلقات الساخنة التى كانت تتلقاها من والدها .. « ص ١٠ » ولم تنس ، وهى فى نشوة الكلام عن نفسها ، ان تتذكر انها قد استكبرت ان تنحنى للملكة السابقة فريدة فى يوم التشريفات .. لانها ، بعد أن نظرت الى نفسها فى المرآة ، وهى بفستان السهرة والشمك الابيض .. وشعرها المرتب عند الكوافير . تصورت انها ليست أقل من الملكة ، فكيف تذهب اليها اذن .. ولم لا تاتى هى لمقابلتها .. اى والله هذا ماقالته عن نفسها .. ولكى تصدقونى .. أنظروا « ص ١٥ » .

وباقى صفحات الكتاب القيم .. أى مائتا صفحة أخرى كلها « شلفطة » وبهدلة فى رئيسات الجمعيات النسائية الاخرى .. بل وسيدات الاتحاد الذى تتولى رئاسته .. ما من سيدة مرت بها الا اصابها « لطش » فى صفحة او اثنتين من الكتاب الاسود .. القيم .. نعمت راشد .. كانت موضعا لسخرية اعضاء حزبها لان سمعها ثقيل .. اعضاء الاتحاد النسائى لا يتكلمن الا الفرنسية ، حتى احتاجت الى مترجم بعد أن تملكها شعور بانها فى دولة غير عربية .. رثت لحال الاتحاد النسائى الذى أصبح عديم النفع الآن بعد وفاة زعيمته اذ تديره أرستقراطيات مرفهات لا يعرفن من الدنيا ومن الحياة الا الجانب المفىء منها ..

والهلال الاحمر .. اجتماعاته عبارة عن سهرات صاخبة لا تنتهى الا مع طلوع الفجر .. ورئيسته السابقة كانت تمعن فى اذلال من حولها ..

رابطة نساء العرب والشرق .. اشارت اليها بعنوان .. « قصة رجل » والبقية مفهومة طبعا .. ثم حزب العمال شرحه

وروت المؤلفة قصة تعارفها بزعيمة بنت النيل .. ولم تنس أن تشير الى السهرات الملكية التى تقام عندها ولا تنتهى الا فى الصباح .. وكيف استغلتها الزعيمة الانيقة لكى تعرف كل أسرار ادارة الاحزاب ، ثم اهملتها بعد أن استنفدت كل أغراضها ..

واشارت الى قصة رئاستها لحزبها ، بانها قبلت أمام الحاح الجماهير التى لم تر أخلص ولا أنشط ولا .. ولا .. منها.. ان المؤلفة كانت فى كل صفحة من الصفحات مجنيا عليها .. وكانت مضطهدة ومحل غيرة الاخريات وحسدهن ..

اعجبنى فى المؤلفة جرائها .. فعلا .. واعجبنى فى الكتاب رايها الذى تقول فيه ان « جلسات احزاب النساء عبارة عن ان كل اثنتين او ثلاث يتحدثن فيما بينهن عن الاقمشة واسعارها فى السوق .. وعن زميلاتهن فى العمل ودمهن التقيل » .. هذا كان يحدث فعلا .. ولكن فى حزبها هى .. وفى الاجتماعات التى كانت تتولى رئاستها بنفسها .. وهذا ما لا استطيع ان اكذبه .. فقد حضرتها بنفسى .. وسمعتها باذنى ..

فتحية بهيج

اتى بيوت مصر !



...ت ...زه عروس السابعة فى
...يض من الكريشه واحتلت
...الون بيتها · ·والبسها
...البسـ... هى الاخرى دبلته !

واقيمت حفلة « الخطوبة » لاصغر خطيبين ··

وسرحت عزه بعد الخطبـة وهمست فى أذن خطيبها ·· « عايزه بيتى يكون أحمر ·· وفى الجنينة مرجيحة علشانى وعلشانك » ·· ووعدها عبد الله بتحقيق كل أمانيها فى المستقبل ··

حلم طويل !

ان العروس الصغيرة ستظل فى هذا الحـلم الجميل مدة خمسة عشر عاما على الاقل ·· الفترة التى سيكبر فيها العريس ويكمل دراسته ويستطيع أن يفتح لها بيتا يتولى الانفاق عليه ·· فما هو مصير الخطبة بعد هذه الفترة الطويلة ·· هـل سيظل عبد الله يطلب عزه كل يوم عشرين مرة وهو يقول لها ·· « أنا جايلك النهارده ياعزه » ··وهل سيظل العريس الصغير يحب عروسه أكثر من ماما وبابا والبونبون والشيكولاتة ؟

انها ليست قصتهما وحدهما ·· بل هما مثلا للعادة المتبعة بين كثير من العائلات ·· عادة الخطبة منذ الصغر ·· هل تنجح أمثال هذه الخطبة ·· أو الزيجات المترتبة عليها ؟ لا أظن ·· خطورة الخطبة فى هذه السن لا يقدرها الآباء والامهات وهم فى نشوة الفرحة برجولة ابنهم الطفل ، التى أوحت اليه أن يخطب وهو فى سن الثامنة ·· هذه الفرحة تحجب عن عيونهم حقيقة من المرجح فعلا حدوثها·· سيكبر عبد الله ·· هو وكل عريس طفل مثله ··

تطور العقلية !

سيمر بعدة مراحل وأطوار ، وقطعا ستتغير عقليته ·· ونظرته ·· ما كان يعجبه وهو طفل ·· قد لا يعجبه وهو شاب ·· ونفس الوضع بالنسـبة للعروس عزه ·· ومثلها كل عروس فى سنها ·· قد لا ترى فيه فتى أحلامها عندما تكبر ، وقد تفتقد فيه مزايا الزوج الذى تفضله عندما تصبح عروسا بحق وحقيق ·· هذه النتيجة يجب أن يعمل لها حساب ·· فالمسألة لا تمر بالبساطة التى يدركها الآباء والامهات الخطبة ··

قد تصاب الفتاة بصدمة اذا غير الخطيب رأيه لاقدر الله ·· وقد يحدث الامر نفسه بالنسـبة للشاب ··

انها فى رأيى غلطة يرتكبها الآباء ·· ويتحمل نتائجها الابناء ··



بدأ الاعجاب فى فصل المدرسة حيث ضبطته المدرسة وهو متلبس باللعب فى شعر ابنة عمته ·· وكان الجزاء الطرد من الفصل!

أخبارها ..



● **رفع اليوم** علم مصر على المبنى الذى ينعقد فيه مؤتمر الخدمة الاجتماعية فى ميونخ ، بمجرد حضورى كمندوبة عن مصر ·· وقد سبقتنى الى تلبية الدعوة ٥٥ دولة ·· ويمثـل الولايات المتحدة وحدها ٧٣٠ عضوا ، وفرنسـا ٣٨٠ ، وانجلترا ١٥٥ ، والهنـد ٤٠ ، ومصر عضـو واحد ·· وهو على أى حال احسن من عدمه ·· مصر حديث المؤتمر فى هذه الايام ، والجميع يتوقعون الانتصار لها فى أزمة القناة ·· وأنا سعيدة اذ أتحدث طوال الوقت عن مصر وكل جديد فيها ·· المؤتمر المقبل سيكون سنة ١٩٥٨ فى اليابان ·· وسنة ١٩٦٠ فى ايطاليا ، ولعل مصر تتذكر دائما أن يكون لها عضو على الاقل فى مثل هذه المؤتمرات !
هذا ما بعثت به السيدة زينات الجداوى مندوبة مصر فى المؤتمر من ميونخ ·

● **السيدة** سنية عنان اهتمت اهتماما بالغا بأسرة سفاح مصر الجديدة التى نشرت عنها آخرساعة فى عدد سابق ·· وقد عرضت على الزوجتين أن تتبنى جمعيتها تربية الاولاد وايجاد عمل لهما ·· واسم الجمعية التى ستقوم بهذا العمل الانسانى ـ جمعية التحرير للخـدمة الاجتماعية ـ !

● **اعلنت** سيدات الاسكندرية ـ فى المؤتمر الذى عقد فى جمعية الاسعاف ـ مقاطعة الجوارب النايلون والنايل وجميع مستحضرات التجميل الفرنسية والانجليزية والامريكية !

● **اطالت** بهية عزت شعرها وأرسلته على ظهرها فى ضفيرة طويلة وفى نفس الوقت أطالت فايزة الطرابلسى شعرها بعد أن نقص وزنها فى الايام الاخيرة والظاهر أن موضة الشعر الطويل أصبحت حكاية الموسم !

● **اعطت** احدى المدرسات المتطوعات فى جيش التحرير بدمياط درسا لاحد زملائهـا المدرسين الذى جاء يعتذر عن التدريب لانه أب لسبعة أولاد !

● **علمت** الهيئات النسائية · · أن الترشيحات لمجلس الامة ليست « موضة » هذا العام ، ولذا ستعدل بعض من اعتنقن هذه التقليعة ، ولن تظهر اسماؤهن فى قوائم الترشيح !



جائزة لمن لاتقلد مارلين مونرو !

● **استحقت** الجائزة لسبب واحد ·· راعت الزى الذى يتناسب مع سنها الصغيرة ·· ولم تحاول أن تقلد مارلين مونرو ، لا فى مشيتها ولا فى الفساتين الضيقة التى ترتديها ، كما هى موضة اليوم وتقليعة بنات اليوم ·· البساطة التى بدت واضحة فى الجيب الواسع والبلوزة الرقيقة ، هى التى رشحتها لتنال جائزة آخر ساعة فى هـذا الاسبوع ·· والجائزة عبارة عن حقيبة تليق بسنها ·· وقبعة للبلاج لشقيقها ··

● **صوفى فهمى** ·· تزوجت منذ ثلاثة أعوام بمسجد أبى العباس ، وفشل زواجها ·· وتحاول البحث الآن عن زواج ناجح فى أمريكا وفى الوقت نفسه تبحث عن مسجد ليعقد قرانها فيه !

● **السيدة** امينة رشاد حزمت حقائبها وسافرت الى كوبنهاجن مع زوجها المهندس عبد المنعم رشاد الذى يسافر فى مهمة خاصة بالسكة الحديد المصرية !

● **خلاف** دب بين أعضاء اللجنة التى تألفت لتنظيم عمليـة الانتخابات والترشيح · وقالت واحـدة من الاعضاء لزميلاتها : « احنـا مش عايزين عيال معانا » · وقد اتهمت رئيسة حزب نسائى أعضاء اللجنة بالجهل !

● **قررت** الآنسة ليلا تكلا أن تقبل وظيفـة مستشارة اجتماعية فى وزارة الخارجية ، بعد أن يئست نهائيـا من الالتحاق بوظيفة وكيلة نيابة لشئون الاحداث كذلك لم تستطع أن تقوم بتطبيق نظريات الاحداث التى تلقتها فى أمريكا !

● **قطعت** الدكتورة زينب السبكى ، رئيسة قسم نقل الدم فى قصر العينى ، أجازتها ·· وعادت من الاسكندرية فورا لكى تلقى على المتطوعات محاضرات نظرية وعملية فى طريقة نقل الدم للمصابين !

صفحات .. كانت في درج المكتب !

آل كابونى وقصته مع مكتشف مارلين مونرو

لا يظن أحدكم أنى مجنون !
هذه متفرقات لأفكار وحكايات لا صلة لها ببعضها البعض ، انها بعض صفحات كتبت ولم تنشر على مر سنين طويلة ، وطال بها العهد فى درج مكتبى ، وها أنذا أتخلص منها بغير ترتيب أو مراجعة ... فقد حانت لى الفرصة كى ألقى بعبئها على عاتق القراء ..

بقلم : فتحى غانم

حكم الاعدام

دارت مناقشة بينى وبين المخرج الذى اكتشف مارلين مونرو ، واسمه هوارد هوكس ، عن الجريمة فى السينما الامريكية .

وهوكس ، طويل ، مخيف ، له رأس فار ، وله زوجة صغيرة جميلة .. أما هو ففى الستين من عمره .

وقال هوكس وهو ينظر الى بعينى الفار العجوز : « اننا شجعان عندما نغلق على أنفسنا أبواب الاستوديو ، وقد تبلغ شجاعتنا حد الوحشية والبربرية فى الهجوم .. ولكننا ننقلب فجأة الى أناس مسالمين ، مرهفى الحس ، متمدينين عندما نواجه الواقع » .

قلت : ماذا تقصد بهذا الكلام ؟

فأجاب بابتسامة هادئة ساخرة .. بصوت بطىء يكاد يضيع ويتلاشى قبل أن يصعد من صدره ، ويعبر رقبته الطويلة فى طريقه الى فمه .. **اجاب قائلا :**

ـ أقصد أنى كنت شجاعا جدا عندما أخرجت فيلم « ذى الوجه المجروح » عن آل كابونى ، وقام بتمثيل الدور بول مونى ، لقد استعنت ببعض أفراد عصابته لأعرف منهم طريقة هجوم آل كابونى على أحد البنوك ، وتخلصه من قبضة البوليس ، وقد فوجىء البوليس بفضح هذه الطريقة ، كما فوجىء آل كابونى نفسه بعد عرض الفيلم ، مما جعل الكثيرين يتنبأون بأنى ساقتل ، كما بدأ البعض يعقدون المراهنات ، لا على نجاتى من الموت ، بل على الطريقة التى سأموت بها .. وهل هى الرمى بالرصاص ، أو القتل بخنجر ، أو الخنق بحبل .. الخ

وسكت هوكس برهة من الوقت ، طالت حتى خشيت أن يكون قد نسى بقية القصة **.. ولكنه استأنف قائلا بصوته البطىء :**

ـ وقررت ان أبذل محاولة يائسة لمنع آل كابونى من قتلى ، فتحايلت حتى منعت عرض الفيلم فى شيكاغو « عاصمة الاجرام » التى يقطنها آل كابونى نفسه ..

ولكنى فوجئت فى احد الايام برنين تليفون مكتبى ، وآل كابونى شخصيا يحدثنى من شيكاغو ، وكان زعيم العصابات يتكلم بلهجة مخيفة آمرة ، فهمت منها أنى يجب أن البى الدعوة التى يوجهها الى لزيارة مدينة شيكاغو ، وانه يعتبرنى قد قبلت الدعوة ، وينتظرنى فى مساء اليوم التالى ، ثم اغلق سماعة التليفون دون أن يسمع منى اجابتى . كأنه على ثقة تامة من تنفيذى لأوامره .

وكنت أعلم أننى يجب أن أقبل الدعوة . وجلست على مقعد بلا حراك ، ولا تفكير ، حتى علم أصدقائى بالنبأ ، فبدأوا يتكاثرون على ، وينصحوننى بالا البى الدعوة ، وأن أبلغ البوليس ماحدث ، وكنت أرى فى عيون أصدقائى ، نظرتهم لى ، وكأنى ميت ، فهم يعلمون جيدا أن البوليس لا يستطيع أن يصنع شيئا أمام آل كابونى ، وانه ليس هناك مكان فى أمريكا بعيد عن مرمى رصاصه .. ان البوليس لم يستطع ، حتى ذلك الوقت ، أن يوقف جريمة واحدة من جرائمه .. وهذا يعنى أنى أصبحت شخصا محكوما عليه بالاعدام .. أو أنى قد أعدمت فعلا .

وأغمض هوكس عينيه ، حتى خيل الى أنه نام ، وانه سيغط فى نومه فى أية لحظة ، ولكن صوته خرج من فمه وكأنه يتحدث من بئر عميقة القرار .. واستأنف يروى قصته :

ـ وذهبت الى شيكاغو ، ووجدت احدى عربات آل كابونى المصفحة تنتظرنى أمام المحطة ، وأقلتنى العربة الى أحد النوادى الليلية ، حيث وجدت آل كابونى يتناول طعام عشائه ، وسط فتيات شقراوات جميلات ، وحاشية من الحراس الاشداء المدججين بالمدافع الرشاشة .

ونهض آل كابونى مرحبا بى ، وبالغ فى اكرامى ، شأن المحكوم عليهم بالاعدام فى ساعاتهم الاخيرة ، وزاد ذعرى ، وأيقنت أن نهايتى قربت . حتى حلت الساعة المحتومة فعلا ، عندما التفت الى آل كابونى وصاح فى غضب وقد عبس وجهه :

ـ انى غاضب منك .. ولا بد ان افعل شيئا حاسما سريعا كى ازيل غضبى ..

وأحسست أنه سيأمر بقتلى فى اللحظة التالية ..

واستمر كابونى يقول :

ـ لقد عرض فيلمك فى كل ولاية من الولايات المتحدة ..

فحاولت يائسا أن أعترض :

ـ ما عدا هنا .. فى شيكاغو يا سيدى الزعيم .

فضرب آل كابونى المنضدة بيده حتى كاد يحطمها ، وتناثرت الخمر من الكؤوس على فساتين الشقراوات .. وقال :

ـ هذا كلام فارغ .. هذا اجرام منك ، لقد ارتكبت شيئا لم يعش الكثيرون لمجرد ان خطر فى بالهم التفكير فيه ..



فقلت فى محاولة يائسة أخيرة :

ـ سأمنع عرض الفيلم فى كل البلاد فى الحال ..

وصاح آل كابونى فى غضب وغيظ :

ـ لا يمكنك أن تفعل هذا .. ساقتلك لو فعلت .. لقد اعجبنى الفيلم ، ويجب ان يعرض فى شيكاغو فى الحال .

ولم ينقذنى من القتل الا اسراعى باحضار نسخة من الفيلم بالطائرة ليشاهد أهل شيكاغو الخاضعون لسطوة آل كابونى الفيلم الذى يصوره ملكا للاجرام !

الادب لعبة دومينو !!

« بعض الجمل التى يكتبها الادباء ، تشبه صناديق الحلوى ، التى كلما فتحت واحدا منها وجدت داخله صندوقا آخر ، أو تشبه الاوز المحشو بالتفاح .. » .

هذه الفقرة لم يكتبها ناقد مصرى فى نقد كاتب مثل طه حسين ، بل كتبها الفيلسوف الالمانى الساخر « شوبنهور » وهو ينصح الكتاب بأسلوب الكتابة الجيدة .. انه يقول :

« الكتابة الجيدة تخضع لقاعدة أن القارىء لا يمكنه أن يفكر فى أكثر من موضوع واحد تفكيرا واضحا . فالكاتب يجب ألا يقدم للقارىء فكرتين أو ثلاثا او أكثر فى مقالة واحدة .

وعيب أن يملأ الكاتب جمله ، بأفكار اعتراضية تؤدى الى ارتباك القارىء .. فالنثر الفرنسى سهل جميل ، لانه خال دائما من الجمل الاعتراضية ، فالفرنسى عندما يكتب يجمع أفكاره ، ثم يسردها مرتبة فى وضع منطقى ، تحتمه طبيعة الامور . فالقارىء يستطيع بتتابع الافكار أمامه ، كل فى وقتها أن يمنحها كل الاهتمام .

أما الالمان ، فقد درجوا على كتابة أفكارهم والافكار التى تعارضها فى وقت واحد ، وذلك لانهم يطمعون فى أن يخبروا القارىء بأكثر من ست أفكار هامة فى آن واحد ! هذا فضلا عن اضافة العبارات الباهرة الضخمة ، للتعبير عن أبسط الاشياء وأسهلها .

والجمل الطويلة المليئة بالافكار الاعتراضية ، والكلمات بين الاقواس ، لاتعتمد على ذكاء القارىء ، بل على قوة ذاكرته . فالقارىء مضطر الى ان يقرأ جملا لم يتم معناها بعد ، ويجمعها فى ذهنه ويخزنها طوال مدة القراءة ، كأنه يجمع قطع خطاب ممزق لا يفهمه ، حتى يجمع كل القطع ويرتبها جنبا الى جنب ، ويبدأ فى فهمها بعد ذلك .

ان القارىء يضطر بهذه الصورة الى الاستمرار فى القراءة بغير فهم ، على امل ان يصل فى نهاية الشوط الى اكتشاف المعنى المطلوب ، وهذا كله خطأ وتعسف فى الاعتماد على صبر القارىء .

ان الكتاب التافهين يفضلون دائما الاساليب المعقدة غير الواضحة ، لانهم اذ يتعبون القارىء ويثيرونه ، يظهرون كأنهم أعمق منه فهما وذكاء .. والحقيقة أن جميع الكتاب الفقراء فى المعنى يتجهون بلا شعور ، كما لو كانت الغريزة هى التى توجههم الى هذا النحو من الاساليب .

ولك ان تتصور ما يفعله الواحد منهم بقارئه ، فالكاتب يقطع فكرته من اجل أن يتكلم عن فكرة اخرى عرضت له أثناء الكتابة .. انه أشبه بالضيف الذى يقدم الاطباق الى ضيوفه ثم يتركها فارغة ..

واذا كان من الوقاحة أن تقاطع احدا وهو يتكلم ، فانه لاشد وقاحة أن تقاطع نفسك وأنت تكتب .

ولكن أولئك الكتاب المتعجلين الذين يكتبون من أجل لقمة العيش هم الذين يستعملون مثل هذا الاسلوب ، فهم يشرعون فى العمل قبل أن يفكروا فى كل تفصيل دقيق سيتعرضون اليه ، ويكتبون وكأنهم يلعبون الدومينو ، فيربطون جملهم بعضها ببعض كما نربط قطع الدومينو معتمدين على الترتيب والمصادفة .

أبراج الساعات

من بين المعانى الكثيرة التى ترسخ فى أذهان أهل الغرب ، عنا نحن الشرقيين ، اننا نملك معنى الراحة وعدم الاحساس بالزمن .. ان الزمن بالنسبة للغربيين أصبح شيئا مرهقا يلح عليهم باستمرار ، لقد انتشرت الابراج ذات الساعات فى ربوع الغرب منذ القرن الحادى عشر ، ومنذ ذلك الوقت ، والساعات تدق فى ربوع أوربا ، توقظ السكان وتحفزهم الى العمل والغزو والتقدم .

والآن بدأت الساعات فى الابراج تحس بالكلل والهرم ، وبدأت عقارب الساعات يعلوها الصدأ وتتلكأ وتصاب بالعطب . وهذا كله يساير احساس الغربى نفسه فى أنه أمضى وقتا طويلا فى الحركة ، ويريد أن يخلد للراحة الآن .

لقد سمعت سير أودريان بولت وهو يقود أوركسترا الاذاعة فى قاعة البرت فى لندن . وكانت الأوركسترا تعزف السيمفونية التاسعة لبيتهوفن ، وما كاد ادريان بولت يفرغ من عزفه ، حتى تحدث الى مستمعيه فى الاذاعة فقال : ان اعجابه بالموسيقى يثير اعجابه الشديد بالشرق ، لان الموسيقى تدعو للتأمل ، والشرقى عنده وقت فراغ للتأمل ، ان للشرقى وقت فراغ مقدسا !

وتكلم سير ادريان بولت عن الموسيقى فى الشرق مثل الهند والصين ، وكيف انها تمتاز بالدقة ، وأبدى اسفه لانه لم يدرسها ولا يعرف عنها شيئا ، مع انها وليدة احساس حضارات عاشت لقرون ، تبدو معها الحضارة الغربية وكأنها ما زالت طفلة !

اقرأ قبل النوم ..

اختارت لك « آخر ساعة » فى هذا الاسبوع كتابين فقط ..

● **الاول** .. مختارات من المسرحيات القصيرة .. وكل واحدة عبارة عن فصل واحد قصير وقد نجحت الفكرة فى أكثر بلاد العالم خصوصا فى الاذاعة والمجلات!

واشترك فى اعداد هذا الكتاب تسعة من ادباء العالم بينهم برنارد شو الذى يرسم فيه شخصية نابليون من الزاوية الخاصة التى يراها هو بعيدا عن التاريخ ..

وكذلك أوسكار وايلد الذى يكتب قصة سالومى فى مسرحية قصيرة ..

والذين ترجموا الكتاب هم هدى حبيشة ونادية أبو المجد وبهاء فهمى..

والذى راجعه الدكتور رشاد رشدى !

● **الثانى** .. دع القلق وابدأ الحياة .. الذى كتبه ديل كارنيجى المؤلف الامريكى وقد ارتفع الرجل من لا شىء حتى أصبح من أغنى الكتاب فى الدنيا ..

ويدير معهدا للعلاقات الانسانية فى أمريكا ، أما الذى ترجم الكتاب فهو عبد المنعم الزيادى وقد تخصص فى هذا النوع من كتب النفس الشعبية .. !

غرام البحيرة .. له

أيام زمان



هذا فصل رائع من قصة الادب فى العالم الفصل عنوانه « لامارتين » الشاعر الفرنسى ويبدأ بحكاية غرام على البحيرة .. انه يبدأ هكذا ..

شاب فى السادسة والعشرين يصل الى اكس ليبان ويشكو من الكبد ، وينزل فى بنسيون الدكتور بريير المطل على بحيرة بورجيه ، بقصد الاستشفاء .

كان ذلك الشاب ليس له عمل يزاوله وكان اسمه **لامارتين** . وكان ينظم الشعر ولكنه كان شاعرا من شعراء الاقاليم .

فى السابع عشر من الشهر نفسه ، قدمت الى بنسيون الدكتور بريير سيدة متزوجة تدعى جولى شارل . وكان زوجها هو السكرتير الدائم للمجمع العلمى ، وأمين مكتبة « المعهد الفرنسى » .. وقد جاءت من جنيف بمفردها ، فان زوجها لم يستطع مرافقتها .

كانت جولى منذ شبابها ، رقيقة ، هشة ، غضة الاهاب ، وقد جاءت الى ايكس للعلاج من مرض عصبى وسل قديم ، لم يلبث ان اتخذ مظهرا خطيرا فى مدينة المياه ، حيث ـ كما قال أناتول فرانس « قدر لها ان لا تظفر بالشفاء ، وانما بالخلود »

احبك كامى !!

كانت هى فى الثانية والثلاثين ، وقد ولدت فى باريس من أب فرنسى وام خلاسية (اى مولدة) من احدى المستعمرات الفرنسية . وقد ورثت عنها جولى بشرتها الشاحبة . وأهدابها السوداء الطويلة المرسلة ، التى كانت تسدل على عينين زرقاوين كماء البحيرة كان هناك سحر اليم يكسوها بحلة أروع من الجمال ..

وتوثقت الصلة بين الاثنين فى الحال وانحدت طريق « أشجار البلوط » الى أولى همسات الغرام التى تبودلت بينهما ، وشهد أولى قبلاتهما ..

وأصبحا عشيقين خلال عشرين يوما ، ثم قررا ان يمتنعا عن ذلك الاتصال الجسدى . قررا .. على الاقل هوالذى اتخذ هذا القرار ! فانه يبدو ان جولى لم تفعل شيئا غير ان استسلمت للامر الواقع ، قانعة بالقيام بدور الام !

ولم يكن هذا المسلك العجيب هو المسلك المألوف لدى لامارتين ، فهل تلقى فى الخفاء نصيحة من الدكتور بريير ؟

فراق .. ثم لقاء !

وفى ٢٦ أكتوبر ، ابتعد لامارتين ومدام شارل « عن الامواج الحبيبة التى كان فى حسبانها ان تراها ثانية » ..

وافترقا فى ماسون ، فذهبت هى الى باريس حيث كان زوجها ينتظرها ، وذهب هو الى ميبى ، ضيعة أبويه وأجداده

وأخذا منذ ذلك الوقت يتبادلان الرسائل فى كل يوم .. الرسائل الشاعرية ، الملتهبة ، المحمومة .

وفى ٨ يناير ظهر الفونس دى لامارتين فجأة فى قاعة الاستقبال ببيت جولى فى باريس ، فى الساعة التى تستقبل فيها زائريها ..

وعاشا اربعة شهور فى سعادة .. ولكنها كانت سعادة صبيانية ، عندما كانت تقتصر على نظرة خاطفة من بعيد ، لدى مرورها بمركبتها تحت نافذته .. وسعادة زائفة ، عندما كانت تقتصر على نزهة فى حدائق التويلرى ، حيث كان يخيل الى من يراها بوجهها الشاحب ومظهرها الحزين ، ومشيتها الوئيدة ، وهى تضع ذراعها فى ذراعه ، انهما أخ يصطحب أخته المريضة ..

ان الغريب فى حديث سير ادريان بولت ، هو هذه الصورة الشاذة التى يريد تثبيتها فى ذهنه عن الشرق .. الشرق الذى يعيش فى الاحلام ودخان المخدرات ، والخمول تحت الشمس المحرقة ..

ان هذا الشرق ما هو الا حلم رجل غربى متعب بمدنيته ، ومن طول دقات ساعات العمل فى ربوع بلاده .. انه يحلم بالراحة ويظن أنها فى الشرق .. ولكن الحقيقة أن الساعات قد بدأت عقاربها تنشط فى الشرق ،وهى فى أول حركتها وفى بداية دورتها .. ان الوقت الذى يحلم فيه سير ادريان بولت بالشرق صاحب الفراغ المقدس .. أصبح شعار الشرق فيه .. هو العمل المقدس ! .. ان نوبة العمال فى الغرب قد انتهت ، وعندما يؤوبون الى ديارهم ليرقدوا فى سبات عميق ، يكون العمال فى الشرق فى طريقهم الى استئناف العمل فى مصنع الدنيا الكبير !

يندم على عضلاته !

مسيو ب ... فرنسى من العلماء ، خانته زوجته مع أحد طلبته الذين يتدربون على رياضة المصارعة فى الجامعة فى باريس .. هاجر من بلاده .. وهذا هو حديثى معه :

قال مسيو ب ... وهو يضغط على كلماته ، ويسرح ببصره مع مركب شراعى يعبر النيل من تحت كوبرى قصر النيل :

ـ انى أعلم الآن ماهو اليقين .. ان العلم قد هدانا الى الحقيقة ، وعرفنا آن المستقبل للخراب ، وما علينا أن نصنع الا كما تصنع الفيران العاقلة فى السفينة الغارقة !

قلت :

ـ ولكن الفيران تقفز بلا هدف ، فتسقط فى البحر وتموت .

فصاح فى غضب :

ـ أى هدف تعنيه يا سيدى !

قلت فى هدوء :

ـ هدف فى حياة أفضل ..

فصرخ كما يصرخ الفرنسى المجروح :

ـ ولكنهم يهيئون لك حياة أسوأ ... قنابل ذرية وهيدروجينية ..

واقترب منى بوجهه فرأيت أن عينيه زرقاوان ، **وهمس :**

ـ انى ذاهب الى قلب أفريقيا ...

حيث الحقيقة عارية ، مثل جسد الرجل أو المرأة هناك .. لاشىء يخفيه ، ولا شىء يخدع عن حقيقتك .. اسمع يا سيدى ، خير لك أن تسمع منى ، قبل أن يتسلى الغير فى نذالة على حسابى .. لقد خانتنى زوجتى ، « طظ » .. ذهبت مع ولد له عضلات ، وبدأوا يثيرون الفضيحة من حولى ، كأنى المسئول عما حدث ، من يدرى فربما كنت مسئولا . . اذ كيف أعتنى بأفكارى ولا أعتنى بعضلاتى .. انها لحماقة منى ولا شك ..

كانت عيناه تبكيان بلا دموع ، ويداه ترتعشان ، وضغط بظهره على مسند مقعده **وقال فى صوت ضعيف :**

ـ أنت لا تعرف حال الذى يعيش وسط الناس وهو ليس منهم ..

قلت بصوت خفيض :

ـ حدثنى عن حال الذى يعيش وسط الناس وهو ليس منهم .

فابتسم ولوح بيده فى الفضاء وقال وهو يهبط بيده على فخذه :

ـ كالزنوج فى أمريكا .. كالمهاجرين الذين خربت أوطانهم .. كالقلة من بنى الانسان الذين يعيشون وسط هذه الكثرة من الوحوش المتعددة الرءوس التى يطلق عليها اسم الناس . .

واعترضت قائلا :

ـ قد ينطبق يا سيـ[illegible] كلامك على الناس من طبقتك فى بلادك ، ولكن احذر أن تدفعك مأساتك الى الهرب من الناس كما شرعت فى ذلك فعلا .. ان الهرب لن يحل المشكلة .. فلو ظل الزنوج يهربون من مواجهة مشكلتهم فى أمريكا لمجرد أنهم يعلمون أن لون بشرتهم أسود ، ولو ظل المهاجرون بعيدين عن أوطانهم التى طردوا منها لمجرد أن الزمن قد طال على غيابهم عنها .. ولو هربت أنت من الفضيحة لمجرد أن ألسنة الناس نسجت لسمعتك كفنا .. اذن لما كان هناك أمل فى أن يحصل العالم على تقدم ما .. **يجب أن نتعلم الصمود والكفاح ، أمام الضعف والهزيمة والفضيحة على السواء... فلو علمت أنك لن يمكن أن تفضح أكثر من فضيحتك هذه أبدا ، لوجدت فى نفسك قوة جبارة على النهوض والمقاومة فى الحياة ، فعندك كل شىء لتكسب ، وليس عندك شىء لتخسر .**

فتحى غانم

حدث ..

● **الدكتور** بشر فارس يستعد للسفر مع الدكتور ابراهيم بيومى مدكور الى فرنسا خلال نوفمبر القادم وسوف يلقى الاثنان محاضرات فى «نيس» عن الفكر الاسلامى والفن الاسلامى ..!

● **الدكتور طه حسين يسافر أيضا الى المؤتمر الدولى للشعر الذى يعقد فى بلجيكا خلال سبتمبر القادم وقد اعتذر الدكتور مهدى علام عن حضور المؤتمر وابلغ ذلك الى مجلس رعاية الفنون !**

● **الشاعر** الالمانى جوتفريد بن توفى فى الاسبوع الماضى بعد أن هاجم المثقفين الذين هاجروا من المانيا بعد حكم هتلر وخلق لونا جديدا من حرية الرأى واستقلال التفكير والتحق جوتفريد بالجيش الالمانى وكتب مذكراته بعنوان « حياة مزدوجة » !

● **ليلى الفتاة الصغيرة بنت الشاعر الاثريى وقفت امام الميكروفون فى مهرجان الشعراء الاخير والقت قصيدة من شعر ابيها عن القتال وقد نالت اعجاب الحاضرين مع أن عمرها ست سنوات فقط !**

حكاية

وكان الربيع يتقدم . وكانا يذهبان الى « ميدون » أو « سان كلو » يبحثان عن الشمس والزهور وبواكير الخضرة الاولى

.. ثم فراق ليس بعده لقاء

ثم لزم الرحيل ، وفى ٣ مايو رأت سان كلو آخر نزهة لهما ، ورحل حاملا معه مفكرة ذات غلاف من الجلد الاحمر أعطته اياها ، بعد أن تعاهدا على اللقاء من جديد فى ايكس فى الصيف القادم ، ولكن يالسخرية القدر ! ـ لقد قضى عليهما بأن لا يلتقيا بعد ذلك أبدا ،

وفى ٢١ أغسطس ، ذهب الفونس الى بنسبون الدكتور بريير كما اتفقا ،ولكن جولى بقيت فى بلدة فيروفلاى حيث ذهبت لقضاء الصيف ، وقد أضناها المرض وأدنفتها العلة حتى أصبح سفرها مستحيلا

واخذ لامارتين يتجول من جديد ـ وحده هذه المرة ـ فى طريق اشجار البلوط ، وعلى ضفاف البحيرة ، وفى كل تلك الامكنة التى انقضت فيها ايام الخريف الماضى التى لا تنسى

وأخذت الاصوات والصور تختلط فى مخيلته ، وكان يفضى الى المذكرة الحمراء بآلامه ، ويسر اليها بأشجانه

وهكذا ثبتت الى الابد ذكرى السيدة جولى شارل ، المرأة الهالكة ، ولكن قصيدة « البحيرة » لم تكتب الا فى عام ١٨١٩ ، فى روعتها النهائية

انتهى كل شىء ياصديقى

عاد لامارتين الى ميبى فى ٦ اكتوبر ، وكانت الاخبار السيئة عن المريضة تتتابع

ومنذ أيام شهر أغسطس الاولى ، لم تعد تقدر على مبارحة فراشها ، وفى ٣٠ سبتمبر ، أعيدت من فيروفلاى الى باريس ، لكى تموت فى بيتها .

ومرت بها فترة من الهدوء الوقتى ، حيث ذاب الهوى العارم المبرح ،واستحال الى شعور بالدعة والسكينة

وفى ١٨ ديسمبر ١٨١٧ فى الظهر ، فاضت روحها ، فى حضور زوجها ، وشفتاها فوق صليبها ، ماتت كامرأة مسيحية ، وسيدة شجاعة .

واخذ لامارتين يسير على غير هدى بين الغابات والاحراش خلال أربع وعشرين ساعة .

وجاء احد اصدقائه الى ميبى يحمل اليه ما سلمه له المسيو شارل . وكان ذلك صورتها وغلافين اعدتهما قبل موتها ، يضمان رسائله اليها

عبد القادر السماحي

الحرامى لايدخل

البوليس هو أيضاً له حدود!

غلطان اذا كنت تعتقد أنك تستطيع أن تغمض عينيك وتنام وتحلم دون أن تنتبه لنفسك وبيتك ومالك. صحيح أن البوليس يحميك ويحرسك، ولكن البوليس نفسه له حدود. اعرف طبيعة المجرمين فى بلدك. كيف يرتكبون جرائمهم. كيف يتصرفون. وكيف تتصرف أنت معهم.

اذا كنت تكره الحر فان اللصوص يكرهونه أكثر منك.

والناس ـ الشرفاء ـ يعتقدون أن سرقات البيوت تكثر فى ليالى الحر. وأن اللصوص يجدون أمامهم أبوابا واسعة



ابحثوا عن رأس قتيل فى قطار الصعيد

جريمة الأسبوع

كيف تم العثور على القاتل..؟



البكباشى محمد حجازى مفتش مباحث الشمال..



اليوزباشى فاروق عبد الوهاب.. ضابط المباحث

اشارة عاجلة من حكمدارية القاهرة الى مديرية أسيوط:

« فتشوا جميع قطارات الصعيد.. ابحثوا عن راس قتيل. اخطرونا بكل مايحدث. »

. . . .

. . . .

ـ بعت الاشارة خلاص ؟

ـ أيوه يا افندم.. زمانها وصلت واستلموها فى أسيوط.

ـ تفتكر حنجيب نتيجة ؟

ولم ينتظر اجابة.. زم شفتيه وراح يهز رأسه وأصابع يديه تجرى على مجموعة أوراق أمامه..

ثم.. دق جرس التليفون والتقط السماعة:

آلو أنا البكباشى محمد سعيد حجازى مفتش مباحث الشمال.

. . . .

ـ لأ.. لأ مش ح اقدر آجى الليلة بدرى.

. . . .

ـ اتعشوا انتم

. . . .

ـ أيوه.. أيوه مشغول.. مشغول فى جريمة قتل...

*** ١٢٢ بوليس النجدة**

هكذا بدأت الجريمة... شاب يجرى على أول تليفون يقابله وترتعش أصابعه وهو يدير القرص.

ـ واحد.. اثنين.. اثنين.

وينطلق جرس، على الطرف الآخر.. ويرد صوت.

ـ ١٢٢ بوليس النجدة.

ـ قتيل.. قتيل.. لقينا قتيل.

ـ دقيقة واحدة من فضلك خليك معايا

وينتقل الخط الى الضابط النوبتجى. ومن الضابط النوبتجى تخرج اشارة الى سيارة من سيارات اللاسلكى المنتشرة فى شوارع القاهرة.

ـ آلو.. آلو... القيادة تنادى السيارة رقم ٨.. حول.

ـ آلو.. الو.. السيارة رقم ٨ تسمع وتجيب.. حول.

ـ السيارة رقم ٨.. اذهب الى حارة كنيسة الست دميانة ببولاق. أمام المنزل رقم ٢٥ اسفل سور الكنيسة توجد قفة بها قتيل.

أسرع واخطرنا بالوصول.. حول.

ـ علم.. ونحن فى الطريق الى مكان الحادث.. حول.

ـ شكرا وحظا سعيدا. انتهى..

*** مقطوع الرأس**

بعد ٢٥ دقيقة بالضبط كان كل رجال قسم بولاق فى مكان القتيل.. وخرجت أول اشارة من القسم الى المحافظة:

« عثر بدائرة القسم على جثة شخص ابن عرب سن ٢٥ أو ٣٠، مقطوع الرأس ورأسه غير موجود، وهو فى قفه. وعليها من الملابس جلباب كستور اقلام رفيعه وتفصيل بلدى بدون زراير وتحته صديرى باصبعه البنصر الايسر خاتم نحاس عليه كلمة « الله » وكلمة أخرى يبدو أنها تقرأ عمار.

ووجد بظهره ثمانية جروح قطعية. وحالة الجثة وقت العثور عليها تدل على ان الحادث وقع قبل اكتشافه بحوالى ساعة على الاكثر »

انتهى البلاغ رقم ١

*** ابحثوا عن شخصيته**

فى المحافظة أصدر البكباشى محمد سعيد حجازى مفتش مباحث الشمال الذى تقع الجريمة فى اختصاصه، أول اوامره

« يكلف ضباط المباحث ومشايخ الحوارى بالاقسام بالتحرى عن شخصية صاحب هذه الجثة ».

*** صديرى مخطط**

بلاغ رقم ٢

« أوصاف القتيل، يبلغ من العمر ٣٠ سنة. قمحى اللون. متوسط القامة والجسم. مقطوع الرأس. وجد بالجثة ثمانى طعنات بالظهر. عليها من الملابس فانلة قطن بنى فاتح وصديرى من الغزل المخطط الابيض وجلباب من الكستور المقلم ».

*** مشط كبريت**

بلاغ اخر رقم ٣

« بتفتيش الجثة عثر بجيب الجلباب الخارجى على

* علبه سجاير ماركة بلمونت.

* مشط كبريت

* منديل لونه أحمر.

* مطواه حمراء ذات حد واحد بسوستته.

كما عثر على قطعة جلباب حريمى زرقاء مشجرة وقطعة قماش رجالى كانت موضوعة فوق الجثة ».

*** آثار عجين**

بلاغ رقم ٤

« الملابس الموجودة حول الجثة بها بعض آثار عجين جاف. يرجح ان يكون المجنى عليه من الذين يعملون فى الافران والمخابز »

*** لم يتعرفوا عليها**

بلاغ رقم ٥

« عرضنا الجثة على أهالى الجهة وجميع الفرانين وعمال المخابز الذين يعملون فى الجهات القريبة من مكان الحادث، فلم يتعرف عليها أحد.

ملحوظة: عرضناها كذلك على بعض مشايخ الحوارى فلم يتعرفوا عليها..

*** فردة قبقاب**

بلاغ رقم ٦

وجدنا « فردة قبقاب » بجوار الجثة.

*** الكلب البوليسى**

ـ فردة قبقاب.

قالها مفتش المباحث ثم جلس يصدر أمرا:

« يستدعى الكلب البوليسى لشم القبقاب الذى وجد بجوار الجثة ويتتبع الاثر.. »

أمر آخر:

« تؤخذ بصمات الجثة للكشف عن سوابق صاحبها.

*** محتمل.. ولكن**

ومد مفتش المباحث قدميه وبدأ يدعك رأسه..

مطلوب أولا معرفة شخصية القتيل. من هو ؟

الشىء الذى يرجحه عقله هو أن تكون الجثة لاحد أبناء الصعيد. وان يكون سبب القتل هو الثار.

وفى هدوء الليل مضى مفتش المباحث يفكر.

يحتمل ان يكون القاتل قد اخذ الرأس معه وسافر به

محتمل ان يأخذ القاتل الرأس ليعرضه على أهله ليثبت لهم أنه قد أخذ بالثار

محتمل.. كل شىء محتمل..

والجرائم.. أى جريمة.. دبوس الابرة فيها قد يكون سببا للوصول الى القاتل.

وكانت الاشارة التى خرجت من حكمدار القاهرة الى مديرية أسيوط بتفتيش قطارات الصعيد والبحث عن رأس قتيل.

*** الى المشرحة**

كان اليوزباشى فاروق عبد الوهاب مفتش المباحث يتابع أخذ بصمات القتيل

كان يحبس أنفاسه وهو ينظر الى موظف البصمة حينما كان يقلب فى « كروت » أصحاب السوابق.

ورفع موظف البصمة رأسه.. وحبس فاروق عبد الوهاب كل انفاسه.

وانطلق صوت الموظف:

ـ مالوش سوابق.

ولم يتمالك فاروق نفسه.. صرخ يقول:

ـ موش ممكن شوف تانى. أنا فى عرضك

ـ طب حنعمل ايه ؟

ـ لازم تروح المشرحة وتاخد البصمة تانى اعمل معروف

*** هو.. ده**

واقتنع موظف البصمة وخرج الى المشرحة. غسلوا الجثة وأعادوا التقاط البصمة من جديد.. وعاد الاثنان الى حجرة السوابق.

وبدأ البحث من جديد.

وعاد مفتش المباحث يحبس أنفاسه.

ثم شهد موظف البصمة يضع اصبعه على كرت ويخرجه

ـ هو.. ده.

قالها.. وصرخ وراءه فاروق عبد الوهاب. وبدأ يقرأ.

شاكر على على شعيب.

سن ٢٢ سنة.

بائع غازوزة

من أهالى بلدة عرب القدايح.

مركز ابنوب. مديرية اسيوط.

سبق الحكم عليه عدة مرات فى قضايا سرقات.

وجرى فاروق عبد الوهاب الى مكتب البكباشى محمد سعيد حجازى.. أنفاسه تتلاحق فى سرعة.. دقات قلبه تسابق أنفاسه.. عيناه تدوران خلف نظارته. وقف أمام مفتش الشمال يقول:

ـ خلاص يا افندم لقينا القاتل.

ـ القاتل ولا القتيل ؟

ـ القاتل يا افندم كمان.

وبعد نصف ساعة كان القاتل يعترف بجريمته.

*** ٩٠ ٪ حظ:**

اسمعوا.. جرائم القتل التى تقرأونها ٥٠ فى المائة منها يصل البوليس الى معرفة القاتل فيها بمصاحبة الحظ

هنا فى هذه الجريمة.. كان للحظ فيها نصيب ٩٠ فى المائة من النجاح واسمعوا الذى حدث من قبل والذى حد بعد ذلك.

عندما وقعت الجريمة، ذهب فاروق عبد الوهاب الى قسم بولاق ليتابع التحقيق

وفى وسط التحقيق دخل الجندى الواقف بباب المأمور يقول له أن مستشفى الهلال الاحمر قد أبلغ عن نقل مصاب اسمه محمد عبد الرحمن شعيب الى المستشفى وهو مصاب بجرح نافذ فى الظهر، وبسؤاله قال ان مجهولا ضربه بسكين وهرب..

وصرخ المأمور فى وجه الجندى:

ـ مش شايفنا ملبوخين فى ايه دلوقت ياعسكرى.

وخرج العسكرى.. ومضى التحقيق يأخذ دوره.

حتى عرفت شخصية القتيل

وفى اللحظة التى كان يقرأ فيها ضابط المباحث اسم شاكر على على شعيب، وقف عند كلمة شعيب.

ـ شعيب.. شعيب.. انا سمعت الاسم ده قبل كده.. الليلة. فين.. فين.

وتذكر الجندى الذى اقتحم غرفة التحقيق.. تذكر المصاب الراقد فى مستشفى الهلال الاحمر.. وتذكر ان اسمه هو الآخر شعيب.. وأكثر من ذلك يوجد فى جسمه طعن نافذ

*** اعترف بكل شىء:**

وتحركت قوة الى مستشفى الهلال الاحمر..

أخذت عنوان المصاب. وذهب بعض أفرادها الى العنوان ودخل البعض الآخر حجرة المصاب.

وبعد عشرين دقيقة خرج المحققون.. وعلى شفاههم جملة:

ـ اعترف بكل شىء..

*** التفاصيل:**

استدرج المصاب القتيل الى منزلهم بحى الترجمان، وبالاشتراك مع شقيقه على عبد الرحمن ذبح القتيل.. وأحرق رأسه فى الفرن الموجود فى البيت

*** السبب:**

ثار:

القتيل ابن عم المصاب. وأولاد عم القتيل كان قد حكم عليهم بالاشغال الشاقة عشر سنوات. لاتهامهم فى قتل والد عثمان عبد الرحمن.

ابن عم واحد بقى خارج السجن هو شاكر..

***

اليوم يرقد شاكر جثة بلا رأس

وفى السجن أولاد العم، وأولاد الاب الذى قتلوه

وفى المحافظة.. دوسيه له رقم.. وله عنوان.

« جريمة قتل شاكر على على شعيب »

افتح الدوسيه..

قلب فى أوراقه..

آخر ورقة فيه مكتوب فيها:

« تم التحقيق وأغلق المحضر ».



بيتك فى الصيف !

الرزق ..
نوافد البيوت مفتوحــة امامهم طول الليل .
الترابيس على مصراعيها؟

وليس هناك منزل يصعب على اللص دخوله فى الصيف ، مادام هنــاك حر ، وما دامت هناك محاولات هروب من الحر للتمتع بنسمة الهواء التى تمر من النوافد المفتوحة ..

ومع ذلك .. وبالرغم من ذلك ، يكره اللصــوص الحــر ، ويـكرهون ايامه ، ويعتبرونه فترة كساد بالنسبة لنشاطهم وعملهم

وليس هناك مايجعلك تعتقد بعد هذا أن اللصوص أغبياء ، وأنهم يضــيعون فرصة ثمينة لا تعوض

فان لصوص البيوت أذكياء وذوو خبرة واللص الذى يضحى ويتجرأ على دخول بيتك ـ ليسرقه طبعا ـ لابد له قبل أن يدخل هذا البيت ، أن يطمئن على مستقبله وأنه سوف يخرج منه سالما بنصيبه من السرقة ..

واللص لا يطمئن الى مباشرة نشاطه فى الصيف ، لانه يعرف أنك فى هذا الفصل تظل ساهرا فى فراشك ، قلقا من الحر لاتغمض لك عين الا فى وقت متأخر من الليل ..

وهم من اجل هذا يضــحون بأبواب الرزق المفتوحة ، ويفضلون موسم الشتاء الذى تغلق فيه نوافذك وجميع الابواب ، على موسم الصيف الذى تفتح لهم فيه كل باب ..

أنت فى الشتــاء تنام مبكرا بعكس الصيف ..

أنت فى الشتاء تستغرق فى النوم ولا تحس شيئا مما يدور حولك وأنت نائم .

ولص البيت يستطيع أن يدخل البيت مهما يكن مغلقا ..

واحدى وأسهل أن يتعب قليــلا فى دخول بيتك ، على أن يضمن الخروج منه ســالما ، من أن يدخله بمنتهى الراحة ، ويخرج منه الى قسم البوليس

الذى يمكن أن تخشى عليه من السرقة فى الصيف هو « الغسيل » الذى تتركه أثناء الليل معلقا فى الشرفات .

لا تترك شيئا من هذا الغسيل خارج بيتك ..

وبعد هذا .. تســتطيع أن تتمتع بليالى الحر ..

وتستطيع أن تفتح كل نوافذ بيتك

ولا تصدق الذى يقول لك أن السرقات تزداد فى ليالى الحر ، وانمــا الذى يزداد هو وهمك بأنك سوف تسرق فى الصيف وتظل ساهرا طيلة لياليه لحراسة بيتك ثم تفاجأ بسرقته فى ليلة من ليالى الشتاء

صلاح منتصر

مأمور الضبط يعترف ..

قتلت ثلاثة رجال ..!



القائمقام احمد محمد على

مأمور الضبط فى بلدك اسمه القائمقام احمد محمد على .
عمله الاساسى ينحصر فى ثلاث نقط :
- **اكتشاف الجرائم والمجرمين .**
- **الحد من انتشار الجرائم .**
- **اتخاذ الاجراءات الوقائية لمنع وقوع الجرائم .**

ومأمور الضبط يعرف كل شىء يقع فى بلدك . كل جريمة . كل حادث . كل تحقيق . وهو لا يصل الى مركزه هذا ، الا بعــد أن يدور حول القطر المصرى ويدرس جرائمه و « يتمرمط » فى عمله

مأمور الضبط جلس فى هذا الاسبوع يعترف امام « اخر ساعة » بأنه قتل ثلاثة رجال طول حياته كرجل بوليس ، من سنة ١٩٣٥ حتى اليوم .

الاول

الرجل الاول قتله فى اول حادث يقوم بتحقيقه .

كان يومها شابا صغيرا برتبة ملازم ثان وضابطا فى نقطة الغربال بمنطقة كرموز بالاسكندرية .

وتلقى اول بلاغ عن رجل يدير بيته للدعارة وصرف تذاكر « الهروين » .

وكان الرجل يتقاضى عشرة قروش نظير تذكرة الهروين ، وليلة مع امرأة داخل البيت .

واتخذ الضابط الصغير طريقة السلم . ارسل للرجل ينذره بعدم تكرار ذلك .

ولم يلتفت الرجــل لانذار الضــابط الصغير . وجاءت ليلة حصل فيها الملازم الثانى احمد محمد على على تصريح من النيابة بدخول البيت وتفتيشه .

وذهب الضابط مع خمســة من رجال البوليس الى بيت الرجل ، وصعد وحده الى الشقة التى يسكن فيها بعد ان وزع باقى الجنود على السلم .

ودق الجرس .

ـ مين ؟

ـ عزيز !

وكانت هــذه هى كلمة السر . وفتح الباب ، ودخل الضابط بسرعة ليجد الرجل صاحب البيت جالسا على الارض فوق « لحاف » بقطع الهروين .

اخرج الضابط مســدسه وبدأ يلقى انذاره :

ـ اى واحد يعمل شيئا سيطلق عليه النار .

كانت مفاجأة لم يستطع بعدها واحد من الجالــين فى الغرفة ـ وعــددهم اربعة ـ ان يفتح فمه بكلمة .

ومد احمد محمــد على يده ليلتقط المخدر الموضوع على اللحاف ، وحاول ان يدسه فى جيبه ، ولــكن يده لم تستطع الدخول فى الجيب ، وفى لحظة سريعة ، بينما هو منهمك فى ادخال المخــدر فى جيبه ، هجم عليه صاحب البيت والقى به على الارض . وجاء شاب آخر ضرب الضابط على رأسه ، فوقع على الارض والمسدس فى يده وفوهته متجهة ناحية صدره هو ، واصبعه على الزناد ، وكل تفكيره منحصر فى شىء واحد . ان تتحرك اصبعه وتضغط على الزناد ، وتنطلق منه رصاصة تصيبه .

حاول ان يقوم ولكنهم طرحوه عــلى الارض مرة ثانية وبدأوا يضربونه .

ثم فى لحظة تفكيره سمع صوتا يقول :

ـ هات السكينة من جوه .

سمع حكاية السكينة وبدأ يفـكر بسرعة .. سوف يقتلونه . وبسرعة .. بكل ما اوتى من قوة مد يده اليــسرى الى يده اليمنى وادار فوهة المسدس ناحية الرجل الراقد فوقه ، واغمض عينيــه وضغط باصبعه على زناد المســدس ، وانطلقت رصــاصة اصابت الرجل فى جانبه .

قتيل

هدوء .. هدوء عميق ..

الرجل الذى اطلق عليه الرصـــاص خارت قواه وهدأ ..

الآخرون شردت عيونهم وسكتوا .

رجال البوليس الذين كانوا يقفون على السلم عندما سمعوا الرصاص انطلقوا يجرون . لم يتقدم منهم احــد سوى جندى دخل .

وكان احمد محمد على نفسه ساهما .

كان خائفا .. فى اول تحقيق يقوم به يقتل رجلا .. ماذا سيفعل ؟

وبدأ تفكيره يدور .. سوف يحاكم .. سوف يطرد من الخدمة .. سوف .. سوف ..

وبدأ الناس الذين سمعوا صوت طلقة الرصاص يزحفون الى داخل الشقة .

ووقف الضابط الصغير خائر القوى لا يستطيع الحركة وسط الناس ..

وجمع قواه وبدأ يلقى انذارا آخر على الشركاء :

ـ اى فرد يفعل شيئا ستكون نهايته مثل القتيل .

وساروا الى القســم ..

والضابط الصغير خائف مما سيحدث .. خائف من الفصــل .. خائف من الانذار .. خائف من التوبيخ .

وبدأت النيابة تحقق . .

كانت هناك امرأة فى الشقة اعترفت امام وكيل النيابة بكل ما حــدث . .

اعترفت بأنهم حاولوا قتل الضابط ، وان واحدا دخل ليحضر سكينا ، وانه فى لحظــة خروجه بالســكين انطلقت الرصاصة .

واعترف باقى المتهمين بما اعترفت به المرأة .

وبرأ وكيل النيابة الضابط الصغير من كل تهمة .

مفاجأة

وخرج أحمد محمد على يبحث عن المرأة التى شهدت معه .

كان يعتقد انهم سيشهدون ضده .

ووجدها .. اسمها عائشة محمد على وبدأ يسألها :

ـ قولى لى يا عيشة .. انت ليه شهدتى معاى . علشان اسمك عيشة محمد على وأنا اسمى احمد محمد على .

وسكتت المرأة .. وعادت تقول :

ـ انت مش فاكرنى يا بيه ؟

ـ أبدا .. مش واخد بالى .

ـ انا اللى جيت لك القسم من سنة ونصف علشان تخلصنى من جوزى

وتذكر أحمد محمد على كل شىء .

كان زوجها قد رفع عليها قضية طاعة وحكم له ، وجاءت عائشة الى القسم تستنجد به ليخلصها من زوجها ، لانه يوزعها بين ليلة واخرى على اصدقائه ، وهى لا تريد ان تعيش هذه الحياة .

ووقف أحمد محمد على فى صف الزوجة ، ودفع لها من جيبه خمسة قروش قيمة رسم الاشكال فى حكم الطاعة .

وحكمت المحكمة بالطلاق .

لم تنس عائشة جميل الضابط الصغير لم تنس « الشلن » الذى دفعه من اجلها .

ووقفت امام وكيل النيــابة تعترف بحقيقة ما حدث وتنقذه من مستقبل لن يصل فيه بأى حال الى مركز مأمور الضبط .

الثانى

القتيل الثانى .. كان أحمد محمد على يومها ضابطا فى المنوفية ، وكان هناك بلطجى مجرم يعيش فى الكهوف . وذات يوم تلقى الضابط تهديدا من البلطجى المجرم بقتله اذا هو حاول ان يتعقب نشاطه او يحد منه .

وكمغامر بدأ الضابط أحمد محمد على يزيد من حركة مراقبته للبلطجى .

حتى جاءت ليلة كان يسير فيها بين الفاف الظلام ، وانطلقت ناحيته رصاصة ، اعقبتها رصاصة اخرى ..

وبسرعة اخرج هو المسدس واستدار ناحية المصدر الذى ينطلق منه الرصاص ، وبدون اى هدف مضى يطلق الرصاصات الست الموجودة فى المسدس . رصاصة منها استقرت فى قلب الرجل وسقط بعدها ميتا .

يقول مأمور الضبط : لم تكن شطارة منى اذ اصبته .. لم اكن اميزه فى الظلام ، وانما الحظ وحده هو الذى اصاب .

والثالث

القتيل الثالث فى صنبو .. قرية من قرى الصعيد .. كان أحمد محمد على ضابطا فيها .. وكان يعرف ان هناك مجرما محكوما عليه بالسجن ثلاث سنوات ، هاربا فى احد الكهوف الموجودة فى الجبل حول القرية .

وخرج أحمد محمد على للقبض عليه .. وقبل ان يصل الى الكهف بدأ المجرم فى اطلاق النار ، ورد هو بالمثل ، واصابت المجرم رصاصة استقرت فى ساقه .. نقل على اثرها الى المستشفى ، وبعد ١٨ يوما هلك متأثرا باصابته .

ثلاثة

فقط ثلاثة .. قتلهم مأمور الضبط فى بلدك .. وفى كل مرة كان هو مهددا بأن يقتل .

بكره وبعده

بعثات ودراسات وتقارير ..



الدكاتره : عفت ونوح والمفتى
داخل أكبر محطة ذرية فى العالم

قلبى معهم وهم يشاهدون أكبر محطة ذرية فى العالم ، وهم يجلسون وجها لوجه مع العالم الانجليزى الهارب « بونتيكورفو » ، وهم يدخلون الى القفص الرهيب الذى يعيش فيه مع العلماء الروس ، والقفص داخل غرفة خاصة والغرفة حولها استعدادات كبيرة .. ومن داخل القفص يراقبون العمل فى أضخم « محطم للذرة » فى الدنيا ..

أكبر محطم ذرى فى امريكا قوته « ٣٠ مليون الكترون فولت » والجهاز الروسى أكبر منه ٢٢ مرة ، وقوته ٦٨٠ مليون الكترون فولت !!!

قلبى معهم ، وهم يحبسون أنفاسهم ، عندما يشاهدون المحطة الذرية الروسية التى ستجىء الى مصر ويبدأ العمل بها فى شهر مارس القادم . ان محطتنا ليست من النوع الامريكى الذى يحتاج الى بحيرة ضخمة من الماء ، ولكنها من نوع جديد لن يحتاج الى بحيرة ، ولا الى تكاليف باهظة ، ولا استعدادات غير عادية للوقاية من الاخطار الذرية ... انه ابتكار روسى جديد يخرج لاول مرة من روسيا ... وتحصل عليه مصر !!

قلبى معهم .. الدكاترة المصريون الثلاثة ، جمال نوح ، وكمال عفت ، وعثمان المفتى .. واحد سيتدرب على كيفية عمل الجهاز ، والثانى سيعرف فوائده الطبية ، واستخدامه فى العلاج ، والثالث مهندس ذرى يعرف كيف يوقفه وكيف يحركه وكيف يصلحه ...

وسيعودون بعد أن توضع أجزاء المحطة الذرية فى صناديق وتحملها القطارات فى طريقها الى البحر الابيض ومنها الى مصر ..

قابلتهم قبل سفرهم ، وكانوا متفائلين جدا بالدور الذى يقومون به من اجل مصر .. وقال لى الدكتور جمال نوح : أن المبنى الجديد لمحطة مصر الذرية سيكون فوق أرض مساحتها عشرون فدانا قرب انشاص ، والبناء الاول سيكون معدا فى مارس .. وفى عزم مصر أن تكون لنا عشرة مبان .. كلها متشابهة .. وفى كل وحدة محطة ذرية ، وفى السنوات الثلاث القادمة ستكون لنا مدينة ذرية كاملة .. وقال لدكتور المفتى : لقد بذلنا جهدا فى اختيار مكان المحطة .. وبحثنا اول الامر فى بنى يوسف وابو رواش والبدرشين وطريق السويس .. وأخيرا عثرنا على هذا المكان ..

كل هذا التفاؤل وكل هذا الجهد .. وهذه الاستعدادات التى تقوم بها مصر فى الميدان الذرى العالمى ، وعشرات البعثات المصرية فى فرنسا وانجلترا وامريكا وسويسرا والهند والنرويج .. كل هذا يحتاج الى شىء آخر غير التفاؤل وغير آلاف الجنيهات ، وغير التسابق على البعثات والتزاحم على السفر الى اوروبا وامريكا !!

بصراحة ، هذا كله يحتاج الى حزم ، والى سياسة مرسومة دقيقة .. والى اشراف كامل ..

والسبب الذى اقول من اجله هذا الكلام ، هو المنشور الموجود أمامى ، والمكتوب فيه بالحرف الواحد :

« بسم الله الرحمن الرحيم
مستشفى عين شمس الجامعى
قسم النظائر المشعة
اقرار قبول العلاج باليود الذرى المشع ١٣١

أقر أنا المريض .. قبول العلاج باليود الذرى المشع للتخلص من نشاط الغدة الدرقية تحت مسئوليتى الخاصة دون مسئولية لجنة الطاقة الذرية ، أو الاطباء المعالجين !

نهاية



* هزيمة السرطان أمام طفل مصرى

مليون انسان يموتون بالسرطان فى العالم ، منهم ٢٥٠ الفا فى امريكا و ٨٠ الفا فى فرنسا ، وفى مصر لا أحد يدرى ..

ولكن السرطان بدا يستسلم بعد اكتشاف الذرة .. اليود الذرى لعلاج سرطان الغدد ، والذهب الذرى لسرطان اللسان ، والفسفور الذرى لسرطان الدم ، وكان النجاح بنسبة ٩٠ ٪ ، وبقى الكبد والطحال والامعاء .. وهنا لعبت مصر دورا طريفا .. ففى أثناء تحليل دم ٢٥٠ طفلا مصريا فى احدى القرى ، وجدوا فى دم الطفل رقم « ١٠١ » ميكروبا غريبا ، ولما جربوه على سرطان الكبد فى الفئران شفاه ، وجربوه على الانسان فنجح الى حد ما ، وقد اطلق العالم على هذا الفيروس اسم « مصر ١٠١ » وبدىء فى تربيته واعداده للعلاج ..

وفى هذا العام رصدت امريكا عشرة ملايين جنيه لابحاث السرطان ، ويعاونها اثنان من مصر ، هما الدكتور فؤاد جورج والدكتور وديع تادرس ..

والسرطان لا يفرق بين احد من الناس صغيرا كان أو كبيرا ، امراة أو رجلا ، وان كان يفضل صدر المراة ومراكز الانوثة فيها ومعدة الرجل وفمه .. وقانا الله شره ..

نص كلمة

● يحقن الامريكان الخراف بهرمونات خاصة ليزيد انتاج الصوف فى فروتها ١٧ ٪ ، وثبت انه يجب ان تعيش الخراف ٨ ساعات فى النور و١٦ ساعة فى الظلام لتنشط خلاياها ويكبر صوفها !!

● ثبت ان البرد لا يعطل نمو الطماطم بل على العكس يساعد على نموها ، هذا اذا كان البرد معقولا وليس فى درجة الصفر ، وهذا طبعا لم يصل الى مصر ، والكلمة للسادة الزراعيين فى مصر !!

دكتور يكتشف سر «الحناء»

الدكتور اسمه خيرى على النجدى ، بمعمل المصل واللقاح بالعجوزة ، يبحث عن سر الحناء وطبيعة المواد المطهرة الموجودة فيها ، وهل صحيح ان الحناء تطيل الشعر وتقضى على امراض الجلد ، وتعيد الشباب للايدى والارجل ؟!!

لقد تاكد الدكتور، بعد سنوات قضاها فى البحث والدراسة ، ان جداتنا على حق فى الاقبال على الحناء واستعمالها ، وكل الذى قيل عنها حقيقة ، وكل الفوائد تتركز فى الحناء .. وخصوصا الحناء البغدادى !!

● الدكتور صلاح عبد التواب المدرس بكلية طب العباسية ، يبحث فى النباتات المصرية عن علاج جديد لضغط الدم ، وقد استطاع استخراج سائل يحل محل الدم ، من الملوخية والبامية ! !

● الدكتور عمر احمد زكى يشترى ثعبانا اسمه البرجيل المصرى الاسود ، بجنيهين ليجرى تجاربه عليه ، وهو أخطر من الكوبرا خمس مرات ويخشى منه على معسكرات الجنود وعمال المناجم ، ويبحث عن علاج ضد لدغته .

.. وبعدها لا شيء

فيما يختص بالمضاعفات الحاضرة ، أو المستقبلة ، وتحرر هذا اقرارا منى بذلك
امضاء المريض او بصمته شهود »
. . . .

شيء جميل من مستشفى عين شمس وقسم النظائر المشعة ولجنة الطاقة الذرية !!

قولوا لنا من المسئول الآن ؟!!

واذا كان العلاج بالذرة لا يزال في مرحلة التجارب ، فكيف تسمحون بان يكون المرضى حقلا للتجارب ؟ ..

والذى اعرفه أن أمريكا التى صدرت لنا المواد الذرية المشعة ، تجرى تجاربها على الفيران والارانب والقرود .. ولم تسمح للناس بهذا النوع من العلاج الا بعد أن تأكدت من نجاحه .

افهم أن تقول مصلحة التلغرافات انها غير مسئولة عن تأخير التلغراف او تحريفه أو ضياعه ، وافهم أن تقول مصلحة البريد والسكة الحديد هذا ..

اما مستشفى ودكاترة ، فلا افهم هذا الكلام ولا احد يفهمه ، غير لجنة الطاقة الذرية ومستشفى عين شمس وقسم النظائر المشعة .

وشيء آخر سمعت به .. وارجو الا يكون صحيحا ، وهو ان العلاج بالذرة في مستشفى عين شمس قد انتهى .. وان الاسرة فارغة ..وان الاجهزة ، بعضها معطل وبعضها ارسلوه الى الاسكندرية لافتتاح وحدة جديدة للعلاج بالذرة .. لان القاهرة فيها مشاكل وخناقات وتحقيقات ..

● ليس المطلوب ارسال البعوث والوفود الى اوروبا وامريكا ولا رصد ميزانيات ومكافآت ..

ولكن المطلوب سياسة ثابتة حازمة ، وخطوط واضحة مرسومة ، ومسئوليات محددة لكل من يدخل ميدان الذرة الخطير .. فليست الحكاية « هزار » ولا موضة جديدة.. ولا تقليعة امريكاني ..كما يفهم بعض الناس .

صلاح جلال



من هذه اللحظة تحيط بك أشعة ذرية !

البيت الذى تعيش فيه ..والمكتب الذى تعمل بداخله .. ممتلىء بالاشعاع الذرى !! لاتخف ولا تنزعج .. فلا خطر منه ..

علماء المعهد العلمى الملكى فى السويد يؤكدون هذا ويقولون ! ان بعض الراديوم والثوريوم الذريين موجود فى مواد البناء من الطوب والحجارة والخشب ! !

واكبر نسبة من الأشعة الذرية موجود فى الطوب المجوف المصنوع من الاسمنت ..

ولكن النسبة الموجودة بسيطة وغير ضارة ، ويفيد فى الوقاية منها فتح النوافذ والابواب .. فى اوقات كثيرة بالليل وبالنهار ..

أثبت العلماء السويديون أن نسبة الاشعة الذرية الموجودة فى بيوتنا تزيد فى الصباح عشر مرات عن المساء ، لأن النوافذ والابواب تكون مغلقة طول الليل فتتجمع الاشعة الذرية داخل البيت وتحيط بك وتدخل جسمك ، ولكنها لا تضر لانها بسيطة وضعيفة .. وتحتاج الى تهوية دائمة ليحملها الهواء بعيدا عنك.

ان سكان ١٣ مدينة فى السويد اجريت التجارب على بيوتهم .. وثبت وجود الاشعاعات الذرية فيها ..

المعركة مع ٤ أعداء

ليست الحروب ولا القنابل الذرية ولا الزلازل والفيضانات هى أعداء الانسان فى العالم .. ان الامراض الأربعة التالية هى عدوه الاول بالترتيب . . السرطان والجنون والزكام والقلب!!







✻ الزكام ممنوع بعد خمس سنوات

بعد خمس سنوات لن تصاب بالبرد . وان اصابك فسيكون له علاج حاسم ، ان عشرات المعامل والمستشفيات تبحث عن علاج للزكام ..

انه ليس بسيطا كما تتخيل .. ان امريكا تخسر كل سنة ٦٠ ٪ من انتاجها ووقتها وثروتها بسبب امراض البرد ... الزكام والانفلونزا ..

وآخر نتيجة وصلوا اليها هى حقن تؤخذ قبل حلول موسم الشتاء لتعطى حصانة ضد امراضه ، ولكن هناك عقبة ، هى ان تاثير الحقن لا يستمر مدة طويلة ، وبمجرد زوال التاثير تحدث الاصابة اسرع مما كانت قبل الحقن ..

وقد انفقت امريكا ، حتى الآن ، اكثر من ٢٠ مليون جنيه على تجارب علاج البرد ، وعاونتها فرنسا بمليونين من الجنيهات وعدد من الباحثين .. وجاء فى آخر تقرير لهم ان علاج البرد سيكون مضمونا بعد خمس سنوات على الاكثر ..

✻ دواء جديد للجنون

فى العالم ٥٦ مليونا من المجانين ، منهم ١٢ مليونا فى امريكا ، وهى تنفق على علاجهم ما يوازى خمسة ملايين جنيه مصرى .. ولقد كان العلاج القديم للجنون هو الصدمات الكهربائية وحقن الانسولين ، والماء البارد ، ولكن فى الايام الاخيرة ظهر دواءان جديدان : الأول اسمه « كلوروبرومازين » والثانى اسمه « ريسربين » وقد ثبت نجاح العلاج فى ٧٠ من الحالات ، واصبح من الممكن الاستغناء عن الصدمات الكهربائية نهائيا

.. والادوية الجديدة ليست غالية الثمن وان كانت لها مضاعفات بسيطة .. ففى بعض الحالات يهبط ضغط الدم ، او يلتهب الحلق ، ولكنها على اى حال افضل من الجنون الذى يتعرض له واحد من كل ٢٥ فى مصر !! وواحد من كل ١٦ فى انجلترا !!

✻ علاج القلب بالقنابل

اخطر اعداء الحضارة والمدنية هو مرض القلب .. وامريكا وحدها يموت منها ٨٠٠ الف بسبب قلوبهم ، وكلما تقدمت المدنية ، انتشرت الاصابة بامراض القلب .. وقد اهتم الاطباء بهذا المرض بعد اصابة قلب ايزنهاور ، واصبحوا يستطيعون التنبؤ به قبل حدوثه ..

ولعلك لا تعرف أن الطاقة التى يبذلها قلبك طول حياتك اذا عشت سبعين سنة ، تكفى لتسيير سفينة تجارية ضخمة مسافة ٢٠ مترا ، وتجذبها فوق الرمال !!

وآخر علاج لبعض أنواع امراض القلب هو امتصاص اقراص « النتروجلسرين » وهو اكبر مادة ناسفة فى العالم ، ويصنعون منه القنابل والديناميت ، بعد اضافه مفجر من مادة ثانية !!

شطة وفلفل

قل الاقبال على الفلفل والشطة بعد أن قلت الولائم والديوك الرومى والخراف من الموائد المصرية ، وقال أحد تجار العطارة فى وكالة أبو الذهب : انه كان يوزع ٥٠ جوالا من الشطة والفلفل فى الشهر ، أيام كان ثمن الرطل ١٢٠ قرشا للفلفل الاسود .. والان ارتفع سعر اقة الشطة السودانى من ٢٠ قرشا الى ٨٠ قرشا ، ويبيع منها ١٨٠ اقة فى الشهر

أكثر من ياكلون الشطة والفلفل .. المصريون والسودانيون والهنود ، والاحباش وباقى افريقيا .. والبلاد الشرقية فى خليج العرب ، فكل العرب يحبون الشطة ويقبلون عليها .. برغم الجو الحار الذى يعيشون فيه ..

ومصر وحدها تستهلك سنويا من الفلفل والشطة مايساوى أكثر من نصف مليون جنيه.. وتستوردهما من السودان والحبشة ..

والطرشى فى مصر يعتمد على الفلفل والشطة .. وليس فى بلاد الشرق دولة تتفنن فى الطرشى مثلنا ..

وفى افغانستان نوع من الشطة يضيفون اليه زيت الزيتون ، ويصنعون منه مادة قاتلة .. ياكلونها مع الارز الافغانى ، وهى أقوى من الشطة العادية مائة مرة على الاقل !!

وقد سالت « آخر ساعة » الدكتور على حسن عن الشطة والفلفل وتاثيرهما وفوائدهما فقال :

ـ ليست للشطة فى حد ذاتها قيمة غذائية أو فائدة .. لاننا نستعمل منها كميات بسيطة ، ولانها لاتحوى فيتامينات ومواد أخرى تفيد الجسم ..

وفائدتها الرئيسية هى أنها تفتح الشهية وتؤثر فى اغشية الانف والفم والغدد الداخلية فيزداد افرازها .. وتنشط كل الامعاء والمعدة وتستعد لاستقبال الطعام ..

وللشطة اضرار كثيرة على الامعاء الدقيقة والاغشية المخاطية مما يساعد على سهولة الاصابة بالدوسنطاريا .. ومع هذا فان الانسان لايمكن أن يستغنى عنها ، لاننا نحن الشرقيين تعودنا عليها .. وفى الحبشة والسودان ياكلونها كانها سكر !! وهذا يرجع الى تعودهم عليها..

واما الفلفل الاسود فله عدة أنواع : مستدير ، ومضلع ، ومكعب ، وابيض .. وهى كلها فاتحة للشهية فقط ، وان كانت تقتل بعض أنواع البكتيريا والميكروبات ..

وفى الهند أنواع من الاطعمة تدخل الشطة فيها بنسبة كبيرة جدا ، وتنافسها الحبشة فى ذلك .. وعندهم اكلة تكون الشطة الجزء الاكبر منها ، وبقيتها قطع من الكبد والكلاوى واللحم والليمون ، وتخلط وتترك فى الشمس الحارقة ، وتؤكل نصف نيئة .. واسم هذه الاكلة « شطيطة » ..

والعجيب أن اكثر الناس أكلا هم الذين يستعملون الشطة لفتح شهيتهم ، ولهذا سبب نفسى وتأثير من العقل الباطنى ، فان العقيدة الراسخة فى اذهان الناس عن الشطة هى التى تجعلهم يؤمنون بانها تفتح الشهية ..

العثور على جهنم

واخيرا عثروا على جهنم فى السماء السابعة ..

وعلى ارتفاع ٤٠ كيلو مترا فى السماء يوجد الجحيم المشتعل ودرجة الحرارة فيه ١٧٠ درجة .. ويكفى أن تعرف أن الحر القاتل الذى مر بمصر فى الشهر الماضى كانت درجته ٤٦ درجة .

وكان الاعتقاد القديم هو أن الارتفاع فى السماء يقترب بنا من الثلوج .. وان الحرارة تنخفض كلما ارتفعنا فى السماء وهذا صحيح حتى ارتفاع عشرة كيلو مترات فقط والحرارة عندها هى الصفر..

وبعد هذا يبدأ الجحيم .. وتزيد الحرارة بالتدريج وتصل الى ١٠٠ و ٢٠٠ درجة ..

ويقول علماء الارصاد والفلك أنه لولا الهواء الذى يحيط بأرضنا ، والذى يقوم بدور الغطاء لنا .. لولا هذا لتحولت أرضنا الى قطعة فحم ..

وطبقة الهواء التى تحمينا ترتفع حتى العشرة كيلو مترات الاولى .. والدنيا تشبه فقاعة الصابون ونعيش نحن بداخلها بعيدا عن الثلج وعن جهنم على السواء ..

الجنة التى عشقها السفراء والوزراء وكبار الشخصيات

٢٦٩٫٩٢٣ شخصًا يسهرون فى كازينو

٥٠٠ جنيه مصاريف أكل جرسونات الكازينو



الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات خارجا من الكازينو



قطعة الجنة التى عشقها السفراء والوزراء وكبار الشخصيات ..

المصطافون فى الاسكندرية ومرسى مطروح كانوا يرثون لحال سكان القاهرة ويتساءلون فيما بينهم ... كيف أمكنهم التغلب على موجات الحر المتتابعة التى اجتاحت مصر هذا الصيف ..

لم يعرف هؤلاء المصطافون انهم كانوا فى نظر سكان القاهرة اولى بهذا الرثاء .. لقد استمتعوا رغم هذه الموجات القاتلة بصيف لم يستمتعوا به فى أية سنة سابقة .. وأستطاعوا أن يهربوا من رطوبة الاسكندرية .. وألا يتجشموا مصاريف السفر الى اوروبا .. اومشقة الانتقال الى مرسى مطروح .

لقد كان جو القاهرة مغريا حقا بالتمتع به والاستغناء نهائيا عن المصايف .. لقد انقلبت القاهرة هذا العام الى مصيف عالمى .. وكان الفضل فى هذا الانقلاب للذين فكروا فى الاستفادة من شاطىء النيل ..

وجدت الطبقات الفقيرة متنفسا لها على الكورنيش الجديد .. ووجدت الطبقات الراقية مكانا ممتازا لسهراتها فى كازينو قصر النيل .. الجنة التى اقامها العصامى الشاب حسن الحداد على شاطىء النيل بجوار الكوبرى !

اكتشافات جديدة

تسعون يوما مضت من يوم افتتاحه الى الآن .. وكل يوم يمضى منها يكتشف الناس فيه روعة وجمالا غابا عن خاطرهم .. الجو الساحر الذى تهيئه الجلسة المريحة فى التراس الانيق .. والهدوء الغريب الذى يوحى به النور الخافت المريح للاعصاب الذى يشع من بين الاشجار . . اكثر من



الرئيس عبد الله اليافى رئيس وزراء لبنان .. صورة له فى الكازينو ومن خلفه السيد حسن الحداد صاحب الكازينو

ميزة واكثر من روعة جعلت هذا الكازينو مكانا مفضلا للشخصيات الكبيرة .. تجد متعتها فى الجلوس فى المكان الذى يطل على أجمل بقعة فى مصر .

كان كل هذا مغريا بالتسابق فى اقامة الحفلات فيه .. فقد ضرب كازينو قصر النيل الرقم القياسى فى مجموع الحفلات التى اقيمت فيه من يوم انشائه حتى بلغ مجموعها ٨٩ حفلة فى هذه المدة البسيطة التى لا تتجاوز الثلاثة أشهر .. ويكفى أن تعلم أن سبع حفلات اقيمت فيه فى ليلة واحدة بدا فيها صاحبه الاستاذ حسن الحداد شعلة من نشاط دون أن يشعر المدعوون لكل حفل بأى تأخير او ارتباك فى النظام حتى يلاحقه الثانى

اصلاح العيوب السابقة

فى ثلاثة اشهر كان عدد المترددين على الكازينو ٢٦٩٫٩٢٣ شخصا ... وقد عاب عليه بعضهم فى اول الامر التأخر فى اجابة الطلبات .. ولم يقدر هؤلاء القلة من الاشخاص اتساع مساحة الكازينو التى جعلته من اكبر كازينوات القاهرة .. ومع ذلك فقد حرص صاحبه الاستاذ حسن الحداد وهو يقوم بنفسه بالاشراف على كل كبيرة وصغيرة .. على أن يوسع صدره لكل الانتقادات التى وجهت اليه والعمل على تلافيها فى اسرع وقت .. وبعد مدة قصيرة وضعت اكشاك بين كل مسافة واخرى فى الكازينو الكبير الذى تبلغ مساحته فدانين تقوم بتموين الجزء المختص بكافة الطلبات .. اكثر من هذا كانت المنافسة التى تعرض لها حسن الحداد مركزه فى الاساءة التى سمعته بامداده بمجموعة من الجرسونات كانت تتعمد الاهمال فى الطلبات .. وفى اسرع من لمح البصر تغير الطاقم المغرض واستبدل به آخر فى غاية الامانة .. والدقة والنظافة .. ثم ازدادوا الى الضعف حتى أصبح عددهم ١٥٦ جرسونا . وبذلك تلافى العيب الذى شكا الناس منه فى أول الامر ، والذى كان يضايق جمهور الطبقه الراقية والشخصيات الكبيرة الذين اتخذوا من هذا التراس مكانا لسهراتهم المفضلة .. رؤساء الوزرا والوزراء .. والسفراء .. والنجوم الذين تراهم على الشاشة .. شركات السياحة .. حفلات التكريم .. دفعهم ذوقهم الرفيع الى تفضيل هذا الكازينو لقضاء سهراتهم المرحة ! حتى أصبح مجموع ما يقدمه الكازينو لرواده كل يوم اكثر من الفى طلب .

تقليعة بنات الذوات

والتقليعة التى انتشرت بين بنات الذوات .. كل واحدة تشترط أن يكون الاحتفال بعقد قرانها او زفافها فيه .. حتى شهد الكازينو الى الان ١٨ عريسا وعروسا .. وتعالت منه الزغاريد التى رددتها مياه النيل الهادئة البراقة !

لقد كان السيد حسن الحداد يعتقد أن الاقبال المنقطع النظير على الكازينو فى الايام الاولى لافتتاحه مبعثه أن الناس تريد ان تشاهد كل ما هو جديد .. ولكنه بدأ يؤمن بقوة مشروعه .. وبنشوة نجاحه عندما وجد أن الاقبال يتبعه اقبال أشد .. وان الوفود التى جاءت فى الايام الاولى تضاعفت مرات ومرات .. وان الحفلات الرسمية لم تعد تقام الا فيه .. اذ يكفى انه الكازينو الوحيد الذى افتتحته الحكومة رسميا ... شهد حفلة تكريم لرئيس وزراء السودان السابق حضرها الرئيس جمال عبد الناصر ! .. شهد ٧ حفلات من حفلات شركات الطيران الكبرى .. أقامت فيه مصلحة السياحة والاستعلامات اعظم حفلاتها للوفود الاجنبية .. اقامت فيه الحفلة الكبرى لاعياد الجلاء لوفود العالم وكبار الصحفيين الاجانب .. اقامت فيه الجامعة الامريكية حفلتها السنويه .. اقامت فيه هيئة اليونسكو حفلها الذى أطلقت فيه الصواريخ فى اعياد التحرير والجلاء !

اجتذاب السياح

وقد اقامت السفارات العربية والاجنبية فيه ٢٣ حفلة .. اذ هو المكان الوحيد الذى يجذب الاجانب لانه يتيح لهم فرصة التمتع بجمال النيل ومناظره فى وسط راق .. ومن اجل هذا .. ولاجل تشجيع السياح على زيارة مصر طبعت مصلحة الاستعلامات ٢ مليون صورة للكازينو وزعتها على سفرائنا فى الخارج كأحسن دعاية لمصر

ومن اجل هذا ايضا عرضت صوره والمناظر التى يطل عليها فى برامج التليفزيون فى امريكا !

ومن اجل هذا .. اخذت فيه المناظر الخارجية لثلاثة افلام مصرية .

ومناظر أول فيلم مصرى بالسينما سكوب والالوان الطبيعية ... فيلم نحو المجد باعتباره أجمل مكان فى القاهرة .

***

كلمة الحق التى يجب أن تقال ان كازينو قصر النيل قد احيا القاهرة وأوجد لاهلها متعة فى فصل الصيف !

قصر النيل
في شهر



عبد الحليم حافظ .. من عشاق الكازينو



الاستاذ رشاد مراد مدير مصلحة السياحة في حفلة كوكتيل شركة الطرق الجوية البريطانية



سفير المانيا الغربية يسهر في الكازينو ..



احدى حفلات الشاي السياحية في الكازينو ..



محيي الدين الشاذلي مدير مصلحة السياحة السابق والاستاذ منير حبشي وكيل السياحة في احدى الحفلات



حفلات عقد القران بكازينو قصر النيل ..



احدى حفلات الشاي السياحية ويرى في الصورة مدير السياحة وسفير اليابان



سفير الصين الشعبية .. وضيوفه يسهرون في الكازينو



سهرات نجوم السينما في كازينو قصر النيل .



يقول كامل مرسي مدير الجامعة انني افضل أن اقضي الصيف بكازينو قصر النيل على سفري الى الاسكندرية



الرقص في القاعة الشرقية .. طلبة الجامعة الامريكية يرقصون في قاعة الكازينو



ولايخلو يوم في كازينو قصر النيل من حفلات الشاي او العشاء



ابتسم من فضلك

السياسة بالفستان

فى اوائل هذا القرن اقيمت فى انجلترا مسابقة لجمال البنات فاز بالجائزة الأولى فيها ـ صدق او لا تصدق ـ رئيس وزراء بريطانيا ! اذ كان السير انتونى ايدن وقتها صبيا جميلا يشبه البنات ، لا ينقصه لكي يصبح بنتا الا الفستان الذى البسته اياه السيدة والدته وادخلته الى المسابقة ، فانخدع الحكام ومنحوا الجائزة لزعيم حزب المحافظين المقبل !

ذلك هو النبأ الذى ربما تكون قد قراته فى الصحف منذ ايام ، وهو الذى جعلنا نميل الى تصديق تلك الاشاعة عن الترقية المنتظرة للسير انتونى ايدن .. اذ يقولون ان ملكة بريطانيا قد سرت جدا بتصرفاته السياسية الأخيرة وقررت ترقيته من سير ايدن الى ليدى ايدن !

بسمات قضائية

القاضى للسيدة : عمرك كام سنة وخلى بالك انك حالفة اليمين . .

السيدة : عمرى واحد وعشرين سنة وكام شهر كده . .

القاضى : كام شهر بالضبط ؟

السيدة : ماية وتمانية كده !

قال القاضى يسأل الزوج المدعى عليه بالطلاق :

ـ **انت** عاوز تقول انك بتعامل مراتك بعد الزواج زي ما كنت بتعاملها قبل الزواج ؟

فقال الزوج :

ـ **تمام** . . قبل الجواز كنت اقف قدام بيتها بالساعة موش لاقى شجاعة على الدخول . . وده اللى بيحصل دلوقت !

القاضى : اين قبلك هذا الرجل ؟

السيدة : على شفتى ياسيدى . .

القاضى : اعنى اين كنت عند ماقبلك .

السيدة : بين ذراعيه ياسيدى !

فكرة

● **البطالة ضرورية ... فلو وجد كافة المتعطلين عملا لحلت البطالة بكافة موظفى مؤسسات مكافحة البطالة !**

عند الجزار ..

أنا لا أحب أن أذهب الى الجزار ، وقلما أذهب اليه ، ولكننى أجد نفسى فى بعض الأحيان مخيرا بين أمرين : اما أن أتغدى خضارا كذابا بغير لحم واما أن أذهب الى الجزار . وانى لأتخيل الجزار فافضل الخضار الكذاب والفشار أيضا . ولكن زوجتى لا توافق على ذلك ، وتصر على أن أقصد الى الجزار ، فماذا أفعل ؟

ـ **أروح** للجزار .. ماروحش ليه ؟ أه أروح .. أروح وابوها كمان ...

هكذا أقول مؤكدا أننى أستطيع الذهاب فتقول لى :

ـ **تجيب** رطلين ضانى من الفخدة . ورطل من بيت الكلاوى ... وخليه يديلك لحمة حمرة ، موش تجيبها لى كلها شغت

فاردد المطلوب فى ذهنى نحوا من عشرين مرة كي لا أنسى ، وأنا فى طريقى الى الجزار . فما أكاد أدخل عليه حتى يقول لى :

ـ **أفندم** ؟

كلمة عادية . هه ؟ ولكنها ترهبنى وتفزعنى ، اذ تقول لى نفسى أنه يعنى بها شيئا أكثر من مجرد أفندم . وانها نوع من « السيم » بين الجزارين

ـ **والله** أنا عاوز ... عاوز ... عاوز ...

وأبحث عن الشيء الذى أريده فاذا به فص ملح وداب ! شيء فى منظر الساطور فى يد الرجل يجعلنى أنسى هل أريد رطلين من الفخذ ورطلا من بيت الكلاوى ، أو رطلا من الأول واثنين من الثانى؟ وهل كلفتنى زوجتى بان أمتنع عن أخذ الشغت أو بالا آخذ شيئا سوى الشغت ؟

ـ **عاوز** ايه يا أستاذ ؟ خلصنى ...

هكذا يقول الرجل وقد طال ترددى . عينه الخارقة تجتاحنى من أسفل الى أعلى . وفى نظرته شيء يقول لى أنه يقيسنى ويزننى ، ويذبحنى ، ويعلقنى فى ذهنه على أحد الخطافات فى سقف الدكان

ـ **لحظة** واحدة والله .. أنا عاوز .. عاوز ..

وأحاول ايقاظ ذاكرتى بغير فائدة منحرفا بخيالى الى طبق من الخضار الكذاب ، شاعرا أنه ألذ من اللحم مائة مرة

ـ **اللهم** طولك يا روح ...

هكذا يقول الرجل وهو يضرب بساطوره على تلك المائدة الخشبية المستديرة التى تراها عند الجزارين ... يسمونها ؟ لا أدرى ، ولكننى أدرى أننى ما نظرت الى تلك المائدة الا ذكرتنى بالثورة الفرنسية ...

ـ واد ياحميدو ... تعال شوف الاستاذ عاوز ايه ... أنا اذا وقفت جنبه ح اتنقط !

فاشكر له هذه اللفتة قائلا فى نفسى أن معاملة صبى الجزار قد تكون أيسر من معاملة الجزار نفسه . ولكن نظرة سريعة الى الواد حميدو تقنعنى بخطأ هذه الفكرة ، اذ أجده صبيا قاسى النظرة عكر الوجه ، يبدو من تعبير وجهه أنه ما زال بعد فى تلك السن البريئة التى لا تميز بين الذبيحة الحيوانية والأخرى البشرية

ـ **عاوز** ايه ؟

هكذا يسائلنى بشراسة لا تتناسب مع طبيعة السؤال ، وهو يخفض ذقنه نحو صدره ويزغر لى . مستعدا لان يمسك بخناقى زيادة منه فى الاستفسار

فى تلك اللحظة أدرك جيدا أننى يجب أن أتذكر ما أريد ، بل أن أتذكر أى شيء كان ، بحيث أن غضب زوجتى اذا لم أحضر لها ما تريد لا يعد شيئا بجانب غضب هذا الولد اذا لم أقل له ماذا أريد ... فاتكلم بسرعة :

ـ **عاوز** رطل من بيت الفخده وفخدتين من بيت الشغت بس وحياتك بلاش كلاوى !

فينظر الى الواد حميدو نحو خمس دقائق نظرة طويلة أدرك منها أننى لا بد قد أخطأت فى كلمة أو اثنتين . وأننى قد أحاول تصحيح الخطأ فاقع فيما هو شر منه ، وليس هذا مما تؤمن عاقبته مع الواد حميدو . فأرسم على وجهى ابتسامة أودع فيها من العذوبة كل ما يحضرنى ، وأنصرف القهقرى وأنا ألوح له باصابعى بما معناه «باى باى» قد أتعثر فى هذا التقهقر . وقد أسقط على ركبة ونصف ، ولكننى أقول لنفسى : ان سقطة بعدها قيام ، خير من سقطة ليس بعدها قيام !

محمد عفيفى



حكم ..

● **اذا ضربك أحد على خدك الأيمن فهذا دليل على أنه أشول ! (جربها بنفسك)**

● **لا تؤجل عمل اليوم الى الغد . . اجله الى مابعد غد !**

● **السجن اصلاح وتهذيب .. بشرط أن تكون فى خارجه !**

فى التدبير المنزلى

● **هل** عندك ياسيدتى صينية لا تريدين أن تتعبى نفسك فى تلميعها ؟ املئيها بأكلة بطاطس شهية ، وابعثى بها هدية للجيران ، وسوف تعود اليك انظف والمع مما تتصورين !

خبر من أمريكا

غضبت احدى الزوجات فى مدينة بوسطن من زوجها فانتقمت منه على الوجه الآتى :

● **ملأت** خزان بنزين سيارته بالرمل ...

● **ثم** وضعت كمية من البترول فى خزان التبريد ..

● **ثم** قطعت أسلاك الكهرباء بالسكين ...

● **ثم** احرقت السيارة كلها !

ست بيت !

الزوج ـ الرز ده فلفله كتير خالص ...

الزوجة ـ أنت موش قلت لى عاوز رز «مفلفل» ؟!

قصـــص باســـمة ...

فرصة !

زوج (١) – مراتى سابتنى علشان بالعب تنس كتير
زوج (٢) – هى مضارب التنس بكام الايام دى ؟!

اسراف !

انتهت عملية الوضع ، وشوهد كوهين فى ذلك اليوم فى الصيدلية يشترى « بزازة » لبن **قالوا له :**

– ما الاسراف ده ؟ ليه تشترى حاجة مالهاش لزوم ..؟

فقال متأففا :

– أعمل ايه اذا كانت بسلامتها ولدت ثلاثة !

حرام !

– خطيبتى اشترت فستان جديد ...
– حلو ؟
– حلو .. او وطى شويه من فوق ... وعلى شوية من تحت .. يبقى حرام هايل !

الباب المفتوح

العانس : قفل باب الحمام انكسر ...
صديقتها : ياخبر .. ده أى حد يقدر يدخل عليكى
العانس : طبعا .. أمال هو انكسر ليه ؟!

معقول

الكمســـارى : ابنك عمره خمس سنين ولازم آخد عليه تذكرة
الراكبة : لكن انا ما اتجــوزتش الا من اربع سنين بس ...
الكمسارى : أنا ماليش دعوة بماضيكى ياهانم !

نهاية خاصة

– **الفيلم** اللى شفته امبارح مع خطيبتك كانت نهايته سعيدة ؟ ..
– **قوى** ... بعد ما انتهى ، خطيبتى رضيت تخلينى أسهر معاها فى البيت !

درجات الزوجات

– **مراتى** بتاخد ماهية درجة رابعة ..
– **هى** مراتك موظفة ؟
– **لا** ... انا موظف !



ليلة الدخلة

آرثر ميللر لمارلين مونرو : عن اذنك الليلة دى ... أحسن تطير منى فكرة المسرحية الجديدة !

حقائق الحياة

● **العزب** رجل لم يحتضن فرصته !

● **انها** فتاة تبدو جميلة فى كل شىء تخلعه !

● **من** الرجال من يعتقد ان الوصول الى قلب الفتاة يكون بوساطة اليد !

● **لأن** تصبح مصدع الراس خير من الا تسهر اطلاقا !

● **اذا** فكر الرجل فى مايوه النساء العصرى ، فهذا معناه انه يفكر فى لاشىء !

● **المتفائل** رجل يأخذ موعدا من صديقته فى الساعة الثامنة ، ويذهب فى الساعة الثامنة الا دقيقة واحدة !

● **الحب** شىء جميل ، حرام ان نفسده بالزواج !

● **أليس** غريبا أن كثيرا من الاشاعات القبيحة تبدأ فى صالونات التجميل !؟

● **الزواج** ليس نظاما ديموقراطيا لانه يخنق حرية الكلام !

● **لماذا** تأخذ الحياة بجد ؟.. انك لن تخرج منها حيا !

● **الفتاة** التى تشترى معطفا من الفراء على حسابها ، اما أن تكون بلهاء او كاذبة ! ..

● **المريض** المثالى فى نظر الطبيب هو الذى يتمسك بطبيب واحد حتى يموت .

● **العطر** رائحة تستخدم لاخفاء رائحة اسوأ !

● **الرجل** المثقف الذى يبلغ من الثقافة درجة تجعله يشك فى قيمة الثقافة !

تضحية !

● **يقولون** ان احدى المجندات الفرنسيات صرحت بانه اذا قامت الحرب بين فرنسا ومصر فسوف تضحى باغلى شىء فى الوجود ... وبسؤالها عن هذا الشىء اجابت :

– **وهو** فيه اغلى من الشرف ؟!

حدوتة !

قال الطفل لأمه :

– **أحكى** لك حدوته ياماما ؟
– **احكى** ياحبيبى ...
– **دى** حدوته قصيره قوى ...
– **معلش** ...
– **يعنى** ماتزعليش ؟
– **لا** ... أزعل ليه ؟
– **مرة** كان فيه زهرية كبيرة فى اودة السفرة ، وجه ولد كسرها حتت ، والولد ده انا !

ابتسم مع القراء ..

● **طلبت** خالتى من الخادمة ان تنظم الحجرة وتخرج الكراكيب ، ولما عادت سألتها خالتى :

– خلاص يا بنت شلتى الكراكيب من الاوضه ؟

– نعم يا ستى شلتها كلها مافضلش غير سيدى

سامح الحديدى
مدرسة مصر الجديدة الثانوية

● **شاهد** الطفل رجلا يحلب بقرة فسأل أباه :

– بابا .. بابا ماذا يفعل هذا الرجل بالبقرة ؟

– انه يلعب معها ليشتريها

وفى اليوم التالى جاء الطفل مسرعا الى أبيه ..

– بابا .. بابا أخى فى المطبخ مع الخادمة بيلعب معها . يظهر انه عايز يشتريها

عبد الله حامد
طرابلس لبنان

● **ذهبت** السيدة الى الضابط تشكو من جارها الذى يخلع ملابسه كاملة ويلعب رياضة فى الصباح ..

فقام الضابط ليرى بنفسه ويتأكد من اتهامها ولكنه لم ير من الرجل سوى نصفه العلوى فنظر للسيدة وقال لها :

– كيف تعرفين اذن انه عار تماما ؟

– انك تستطيع ان ترى ذلك لو وقفت على السرير

عبد الحميد عرفى
القاهرة

● **تغيب** الطالب عن المدرسة طول العام .. فيئست الادارة من كثرة خطابات الغياب وتركته وشأنه

وفى يوم من الايام لاحظت المدرسة ان الطالب المذكور قد حضر فارسلت الى والده الخطاب التالى :

– حضر الطالب « فلان » اليوم .. نرجو الافادة عن السبب

ابراهيم السيد يونس
كلية الزراعة جامعه الاسكندرية

● **جاءت** احدى قريباتى زيارتنا ، وعندما سلمت على أخى الصغير ، انفلت من يدها ونظر اليها باهتمام ، ثم سألها

– أمال فين وشك التانى يا تانت .. ؟

– مين قالك يا حبيبى ان لى وش تانى ؟

فرد الصغير ببراءة :

– ماما دايما تقول عنك انك بوشين ..

اليشع حكيم
شبرا

● **قال لها** : ماذا تفعلين لو حاول شخص ان يقبلك ؟
فردت : أصرخ وأستغيث
فقال : واذا حاولت انا الآن ؟
فردت وقد احمر وجهها خجلا :
– ياخسارة ان صوتى مبحوح

سمير سيد ابراهيم
شبرا مصر

● **ادينى** تعريفه .. أنا ما اكلتش من ٣ ايام
– طيب وتعريفة حايعمل لك ايه ؟
– أصلى عايز أوزن نفسى .. أشوف خسيت اد ايه !

ملازم اول
محمد احمد السعدنى
العريش

ابرهيم المصرى يرد على مشكلتك

الباحث عن الحب

اعترف ان عاطفة الحب كانت قبلة حياتى وانى فى سبيل الظفر بها أرقت ماء وجهى لرجال كثيرين . ومع ذلك فانا ما زلت ابحث عن تلك العاطفة العميقة الخالصة ، وما زلت اعتقد انى قد اجدها يوما فى رجل ممتاز اقف عليه كل حياتى فهل هذا ممكن أم انى امرأة خيالية أبحث عن شيء لا وجود له ؟

ك . ا . مصر الجديدة

● الواقع أنك امرأة خيالية ، وأن خيالك يزين لك أن فى وسعك وأنت تتقلبين من رجل الى رجل أن تجدى آخر الأمر الانسان الذى يمثل صفوة أحلامك وخلاصة الوهم العاطفى الشائع فى ذهنك . ولكن الرجال يا سيدتى متشابهون ، والحب فى جوهره عاطفة مقيدة بالنقص العميق المتأصل فى طبيعة الرجل والمرأة على السواء . فأنت مهما حاولت فلا بد أن تصطدمى بهذا النقص، ولا بد أن تتعذبى ، ولا بد أن يدفعك عذابك الى القيام بتجارب أخرى ، فتنحط شخصيتك وتتخذ منك الرجال غنيمة وفريسة ، فافهمى يا سيدتى أن كل شيء فى هذه الحياة نسبى ، واقنعى بحب واحد ، وانظرى الى الرجل على حقيقته وحاولى أنت أن تستكملى نقصه بنقصك كونى واقعية وحريصة والا خدعت نفسك وخدعك عشاقك واستحلت فى النهاية من سيدة الى غانية

اجابات مستعجلة

الى ش . ف . بشبرا :

● مادامت تحبك فستصبر عليك حتى تتخرج ، واذا فزت عندئذ بمنصب ممتاز فسترضى الاسرة بك والا فيجب ان تعدل عن زواج غير متكافىء لابد ان يذلك ويشقى المرأة التى تحبها

الى ع . ع . م . بشبرا :

● اعلم أنك كلما أثرت هذا الموضوع ألقيت الشبهة على نفسك ، فلا تكترث لاى انسان وانصرف الى دراستك

الى م . ع . ك . بالقاهرة :

● يجب ان تحصل على قسيمة الطلاق ويجب فى الوقت نفسه ان تعرضى تفاصيل مشكلتك على محام مختص .

الى م . ن . ا . بالزقازيق :

● لقد تحطم مثلك الاعلى فكيف تحاول ان تتخذ من انقاضه دعامة لحياتك ؟ .

الى ر . ك . بالقاهرة :

● تشبث بتلك الفتاة فهى وحدها التى يمكن ان تنقذك

الى ر . ا . ش . بمصر الجديدة :

● ان والدتك أخبر منك بمثل هذه الامور فاستمع لنصحها ، ولا تتكبر والا دفعت الثمن غاليا

الى د . ع . خ . بكرموز :

● انها تبحث عن مصلحتها فقط ومادامت قد غدرت بك فقد تغدر بك مرات ، فاحرص على كرامتك وابتعد عنها ..

.. والا إيه ؟



أوله فى لندن . . وآخره فى القاهرة !

اربعة ايام مرت حتى الآن .. وصديقى الامريكى الذى يقيم فى القاهرة ما زال مهووسا .. مبهورا .. فاغرا فاه فى دهشة محملقا فى لا شيء كالمذهول .

لقد كان يظن أن المقاومة الشعبية لاتتعدى بضع صور تنشرها صحف مصر .. والسلام !

وكان يعتقد — حتى لحظة اصابته بالذهول — أن حديث الدفاع عن كل شبر حتى اخر قطرة فى الدم مجرد كلام!

حتى شاهد التجربة بنفسه .

لقد استيقظ من نومه صباح الاحد ،على صوت جعل من حى العجوزة الهادىء الذى يسكنه .. ميدان قتال .

طبول تدوى فى دقات عسكرية رتيبة .

وميكروفون يصرخ فى حماسة .. وأقدام ثقيلة تدق الارض فى عنف .

وخرج الى الشرفة ..

ومن أول الطريق لمح الطابور العسكرى يتقدم ..

سيارة عليها ميكرفون ترجموا له نداءاته فاذا بها دعوة للتطوع فى جيش التحرير .. ثم طبول تدق .. ثم طابور من الحرس الوطنى ..

ولم تمر لحظات حتى بدأت التجربة.. المذهلة .

مع كل نداء من الميكرفون .. كان ينضم الى الطابور واحد جديد ، ما أن يجد نفسه وراء الحرس الوطنى حتى يشد قامته ويضرب الارض بحذائه ويهز يديه .. وينطلق .

أفندى ببدلة .. ووراءه شاب بالقميص والبنطلون .. ووراءه بواب .. ووراءه عامل .. ووراءه فتاة فى عمر الورود .. ووراءها عجوز .. ووراءه خادم .. ووراءه طفل صغير .

وكلما تقدم الطابور .. انضمت له أشكال والوان وأجناس من البشر .

وينظر الامريكى الى مقدمة الطابور فيجدها تبتعد عن بيته وتبتعد .. والمؤخرة ما زالت مكانها ، كأنها لا تتحرك .. فقد كان سيل المتطوعين لا ينقطع عن الدخول فى الطابور واحدا وراء واحد .

حتى كاد الصديق الامريكى يتصور أن المسألة لن تنتهى .. ولن تقف عند حد ومن هنا كان الهوس والذهول .

الهوس الذى جعل الرجل يقول .. « تصورت ساعتها أن المسألة لو استمرت اياما على هذه الحال ، لظلت مؤخرة الطابور أمام بيتى تستقبل سيل المتطوعين فى حين تكون المقدمة قد وصلت » ..

ويسكت قليلا كى يسترد أنفاسه ثم يستطرد ... ربما الى لندن !

اذا أردت أن تسأل عن خروشتشيف

تستطيع اليوم وانت فى مصر أن ترفع سماعة التليفون وتدير الرقم ١٢٠ وتتصل بموسكو وتطلب الكرملين ..وتسأل عن صحة خروشتشيف !

لقد تم الاتصال بين موسكو والقاهرة.. عن طريق التليفون .

ومنذ اللحظة الاولى كان الاتصال احدى علامات التقدم الحديث فى روسيا .

فقد فوجئت القاهرة بأن السيطرة على شبكة اللاسلكى الخارجية فى روسيا فى يد مهندسة امرأة .. وهو شيء لم يحدث فى العالم من قبل ولم تشهده القاهرة فى اى دولة تم معها الاتصال بالتليفون اللاسلكى !

وفوجئت القاهرة بشيء آخر ..

فوجئت بأن روسيا جربت وضوح الصوت على الخط لمدة لا تزيد على نصف ساعة .. وبعدها طلبت أن يبدأ العمل وتقبل المكالمات بلا أى انتظار .

لقد بدأت موسكو تنادى على القاهرة يوم ٢١ اغسطس .. وبعد النداء بنصف ساعة قررت أن تفتح الخط كل يوم وأن تنادى على القاهرة كل يوم .

ولكن القاهرة لم تعد ترد على موسكو بعد اليوم الاول .. فان الفنيين فيها كانوا قد اتفقوا على اجراء التجارب ثم الانتظار حتى تجىء المناسبة الملائمة لافتتاح الخط بصفة مستمرة .

وحتى تجىء هذه المناسبة لن تستطيع أن تطلب موسكو أو تتحدث الى الكرملين .. وكنت أحب ان ينتهز أحد — أى أحد — المناسبة الاخيرة فيطلب خروشتشيف ويشكره — كمصرى — على تصريحاته الاخيرة ..

تصريحاته التى أنذر فيها دول الغرب اذا اعتدت على مصر .

وتصريحاته التى أعلن فيها عن استعداده لارسال ابنه ليدافع مع الاحرار المدافعين عن مصر !

تحية لخط الدفاع الثانى!

قضيت يومين فى الشرقية .. عند ملتقى حدودها مع منطقة القنال بصحرائها ورمالها وذكرياتها المريرة .

لقد كانت الشرقية دائما هى الخط الثانى للدفاع عن مصر ضد زحف الاستعمار ... وهى المركز الذى تنبع منه دائما القوة الضاربة للاستعمار !

ولقد رأيت الكثير فى هذين اليومين . وسمعت الكثير

* .. الحديث عن نعمة العيش تضاءل .. تضاءل كثيرا الى جانب حديث الحرب .. والضرب .. والنار . والهول الذى ينتظر القادمين !

* .. فلاح الشرقية يجد الان لذة عجيبة فى متابعة أصوات النفاثات المصرية المارقة فوق رأسه ، ويجد لذة أكبر واعجب فى وصفها .. وفى اعادة الوصف وتكرار الحديث فى سذاجة وطيبة وفرحة !

* .. فى احدى حدائق المانجو المنتشرة هناك جلست استمع الى شاب من العرب الذين يعيشون فى الصحراء ثائر لأنهم لم يقبلوه متطوعا بحجة أن العدد المطلوب من العزبة المجاورة قد اكتمل ... وهو يسأل : ماذا تعنى عبارة « العدد قد اكتمل » ؟ : هل تقرن الحرب بعدد معين من الناس ؟

ثم يقول : سأذهب الى شيخ قبيلتى فى القنطرة .. اذا قبلنى كان بها ، واذا لم يقبلنى فلن يستطيع أحد أن يمنعنى من أن أخرج وحدى .. وأحارب!

* .. على مقربة من حافة بحيرة اكياد — البحيرة التى كانت وقفا لايصيد فيه سوى سفراء بريطانيا فى مصر — التفت الى طفل لا يتعدى العاشرة من عمره .

قلت له : ألا استطيع ان أصطاد الآن .. بلا خوف ؟

قال فى ثقة : تخاف ازاى ؟

ثم استطرد : دا الفلاحين دلوقتى بيصطادوا منها على كيفهم .. وياكلوا !

.. مايطلبه الحجاج

لهم حق هؤلاء الشباب .. المفلوت عيارهم ! ..

لهم حق هؤلاء الطلبة الصغار وبنات المدارس !

لهم كل الحق اذا أصبحت شادية مثلهم الاعلى .. وأصبحت أغانى الحب والغرام والهيام هى كل دنياهم وكل أحلامهم وأمانيهم !

سنهم على الاقل تعطيهم هذا الحق ..

وظروفهم على الاقل تشفع لهم .. اذا انفلت منهم العيار

لقد كنا نستمع فى احدى ليالى هذا الاسبوع الى برنامج مايطلبه المستمعون .. ورحنا كالعادة نحاول أن نستشف روح الاغنية التى ستذاع أو نعرفها مقدما من أسماء طالبيها ..

وراح المذيع يتلو الاسماء ..

وفى نهاية الاسماء سمعناه يقول :وطلبتها أيضا الحاجة « ... » من روض الفرج ..

وهنا فقط استطعنا أن نفهم .. وأن نتوقع اغنيه دينية او على الاقل قصيدة شعر رصينة .

ثم بدأت الاسطوانة ..

وكانت المفاجأة الكبرى ..

لقد طلبت « الحاجة » : سنتين وأنا أحايل فيك .. ياسبب تعذيبى !

صلاح هلال



سوق .. أفكار ..

انا نبحث عن افكار لمصر .. افكار جديدة .. متحررة ، من كل مكان وكل زمان ومن أى قطر وأى دولة .. ابعث بأى فكرة تنفع مصر الى هذا الباب الجديد الذى تفتحه لك « آخر ساعة » ان « سوق الافكار ينتظر أفكارك » .

قرش واحد يساوى الملايين

● لو تبرع كل فرد من سكان الدول العربية بقرش واحد كل أسبوع لتجمع لدينا حوالى ٥٢٠ الف جنيه فى الاسبوع .. فيكون مجموع المتحصل فى شهر ٢٠٨٠٠٠٠ج م أى فى العام الواحد حوالى ٢٥ مليون جنيه

انها ثروة يستطيع العرب تقديمها الدولة مثل الاردن عوضا عن المعونة البريطانية التى تكبل الشقيقة العربية فى قيود وتجعلها مربوطة دائما بعجلة الاستعمار . لماذا لا نحرر الاردن ونحرر بذلك منطقة الشرق الاوسط كلها بقرش واحد .. قرش كل أسبوع .. انه لايعنى شيئا ماديا ولكنه يعنى الكثير ..

سعيد محمد سعيد
مدرسة فلسطين الثانوية

آخر ساعة تصفق لهؤلاء

عندنا . . ولا نستعمله

● آخر ساعة تصفق هذا الاسبوع للدكتور عباس حلمى ربيع وكيل وزارة العدل المساعد لشئون الطب الشرعى لانه أرسل الى المجلس القومى للبحوث خطابا قال فيه انه يوجد بمصلحة الطب الشرعى ميكرسكوب ذرى ثمين وانه لم يستعمل حتى الآن لعدم الاحتياج اليه ، ومنذ شرائه وهو معطل ، ولا يعرف أحد استعماله .. ولما تباطأ مجلس البحوث فى الرد ، أرسل استعجالا ليحضروا ويتسلموا الجهاز الثمين ليستخدموه من اجل مصر .

بدلا من الحقن !



● والدكتور عبد الوهاب البرلسى .. المدرس بالجامعة لانه ظل ثلاث سنوات يبحث عن طريقة سهلة للاستفادة من البنسلين ، بدلا من الحقن كل ثلاث ساعات ، وتوصل اخيرا الى نوع من الحقن يستمر مفعولها ثلاثة أيام ، ولا يحتاج المريض الى حقنة أخرى طول هذه الايام ، وأخيرا توصل الى نوع من البنسلين يؤخذ بالفم وله نفس مفعول الحقن وتم تسجيله فى احدى شركات الادوية العالمية ..

فى الدرجة الرابعة

● وتصفق أيضا لاحمد سالم رئيس قسم تجارب زراعة الدخان بوزارة الزراعة.. انه شاب لم يتجاوز التاسعة والثلاثين من عمره ، وقد استطاع ، بعد تجارب استمرت أكثر من ست سنوات أن يثبت امكان انتاج الدخان فى مصر.

ونجح أيضا فى استنباط نوعين .. واحد لصناعة السجائر .. والثانى لاستخراج النيكوتين اللازم فى صناعة المبيدات الحشرية ..

بقى أن تعرف أن أحمد سالم موظف فى الدرجة الرابعة ! !

انت تكتب .. ونحن ندفع

عزيزي المحرر ..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ، وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على صاحب الخطاب ان يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر فى محل عنوانه « شيكا » بالجنيه السعيد الذى فاز به . ان الجنيه الذى تنتظره لن يجيء اليك اذا ارسلت افكارا قديمة او منقولة او معادة ، ولن يجيء لك اذا ارسلت نكتة او قفشة لا معنى لها ولا هدف .

اننا ندفع للافكار الجديدة والاحداث التى عشت فيها انت شخصيا وكنت احد اطرافها . والآن اكتب مرة ثانية بعد ان تتاكد من هذه الشروط .



مسابقة الصور الصيفية

ستدفع « آخر ساعة » جنيها لكل صورة صيف تنشر فى هذا المكان .. و « آخر ساعة » تنتظر فكرة لطيفة فى هذه الصورة . اول سائقة فى جيش التحرير

المواصلات فى راس البر

مياه البحر تحاول ان تزاحم المصيفين فى ركوب الطفطف .. وسيلة المواصلات الوحيدة براس البر

وليم المراغى
القاهرة

بالبريد !

انى كسول جدا واحب النوم .. ولا استيقظ الا فى الواحدة بعد الظهر .. ولكن حدث أن كنت مرتبطا بمحاضرة القيها فى الساعة العاشرة .. فبحثت عن كل الوسائل التى يمكن ان توقظنى .. فبرقت فى ذهنى فكرة .. وهى أن استعين بالبريد . فامسكت ورقة بيضاء .. ووضعتها داخل ظرف كتبت عليه اسمى وعنوانى ونسيت أن اضع عليه طابع بريد .. ثم القيت به فى الصندوق .

وفى الساعة التاسعة من صباح اليوم التالى .. كان الجرس يدق دقا متواصلا عنيفا .. واذا بساعى البريد يحمل الخطاب « المغرم » .. لانه لم يستطع وضعه فى الصندوق .. ولابد من تسليمه لى فى يدى لادفع الغرامة .. ورفضت تسلم الخطاب طبعا .. وشكرته وذهبت لالقى المحاضرة

وقد حاول زميل لى كسول ايضا ان يجرب هذه الطريقة .. ولكن الخطاب لم يصل اليه الا بعد اربعة ايام .. وكان قد نسى انه مرسله .. فدفع الغرامة ..

مصطفى يونس امين
سوهاج

.. وعزرائيل !

بمنطقة الفيوم كلها مستشفى واحد للرمد .. يقوم بالعمل فيه دكتور واحد .. وهو يستقبل كل يوم ٧٥٠ مريضا من رجال ونساء .. عدا ٨٠ طفلا .. فضلا عن العمليات التى يجريها كل يوم ..

فهل يقر العقل هذا الوضع .. وهل يعرف وزير الصحة ومدير عام المستشفيات هذا الامر الخطير .. وهل لهما ان يتفضلا بارسال طبيب من المستشفيات الاخرى لمعاونة طبيب مستشفى الفيوم ؟

او ان هناك اعتمادا على عزرائيل كمساعد لهذا الطبيب ؟

رياض هيكل
الفيوم

بشرى للدميمات !

كنا عشرة من الشبان نتناقش فى موضوع الزواج ..

وطرح احدنا سؤالا للمناقشة : « هل تفضل الزواج من امرأة جميلة أو غير جميلة »

واجمعنا نحن العشرة على اننا نفضل الزواج من غير الجميلات وذكرنا اسبابا ، من بينها الغرور » والفنزحة » والخيانة وانظار الناس وتكاليف الجمال الخ .. .

هل يفهم من هذا ان الشباب على حق وان نظرته الى الحياة قد تطورت .. او يعلل ذلك بأن دولة الجمال قد زالت

بشرى للدميمات ..

محمد عبد الفتاح
القاهرة

احب حماتى !

انا وحماتى نتبادل غراما عنيفا ..

هى تقسم بحياتى انها تحبنى اكثر من ابنتها وانا اقسم لها بتربة المرحوم والدها اننى أحبها جدا الى حد العبادة .. وكلانا يصدق الاخر

ولكن هذا الحب بلغ مرحلة لا يمكن السكوت عليها .. فبالرغم من اننى متزوج منذ عشرين يوما فقط ارى حماتى هجرت بيتها واقامت معى لتسعد بجوارى .. وقد ارادت ان توفر على مهمة الانفاق على العائلة .. واصرت على أن أعطيها النقود لتتولى هى بنفسها هذه المهمة ..

وارتفعت درجة حبها الى حد انها لا تتركنى اخرج مع زوجتى دون ان تكون معنا وتصر على سماع همسنا بحجة اننا ربما نكون مختلفين فتقوم بمهمة حمامة السلام بيننا ..

أنا لا انكر اننى أحب حماتى جدا .. ولكنى اريد قارئا شجاعا يقدم لى وسيلة احمى بها نفسى من هذا الحب القاتل .

عبد الرحيم الحسينى
ديرب نجم

دلسبس فى باريس !

عندما كنت فى باريس اخذت ابحث عن تمثال لدلسبس او صورة له فلم أجد .. وبحثت عن شارع يحمل اسم هذا الرجل الذى نقيم له تمثالا فى مدخل بلادنا .. فقيل لى انه لا توجد حارة فى فرنسا تحمل اسمه لانه مات مجردا من حقوقه بعد ان حكم عليه القضاء الفرنسى بالسجن وبانه (نصاب)

يجب أن نرفع تمثال دلسبس ونغير اسماء الشوارع التى تحمل اسمه .. ان فرنسا فعلت ذلك

محمد سلامة حسان
المنصورة

ممنوع السقوط !

عندى علاج لانقاذ جميع الطلبة من الرسوب . انه علاج فى غاية البساطة وتستطيع ان تقوم بتنفيذه وزارة التربية والتعليم .. وذلك بان تصرف للطلبة مع الكتب المقررة ملحقا به ٢٠٠ سؤال فى كل علم .. وتخبر الطلبة بأن الامتحان سيكون مشابها لهذه الاسئلة ..

وفى هذه الحالة سيذاكر الطلبة كل المقرر عن طريق حفظهم لهذه الاسئلة .. ويستريحون نهائيا من كلمة (ساقط) التى كثيرا ما جعلت الشبان يفكرون فى الانتحار ..

ما رأيكم فى هذا العلاج ؟ انه علاج (صح) لانه نتيجة دراسة (مجرب)

عبد الحميد شهاب
القاهرة

انت وبختك ..



المواليد من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
لاتشك فيه .. انه انسان طيب مظلوم ، وعلى حق فيما يقوله .. حياتك لك وحدك .. أنت الذى يشقى وأنت الذى يسعد فلا تدع أحدا يتدخل فيها .. أرجو أن تقبل الدعوة التى وجهت لك .. مواليد ١٤ يناير حظهم من السما

المواليد من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
الطريق امامك طويل ومتعب ويحتاج الى رفيق .. رفيق طيب مخلص تختاره حالا .. لماذا تلف وتدور وتتعب نفسك وتتعب الناس .. الطريق المستقيم واضح لك وللناس .. لاتيأس .. الناس معك والحظ معك ـ بس ـ كلمة واحدة قلها الآن .. مواليد ٧ فبراير سعداء

المواليد من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
المنى والمنال والآمال ليست بهذه البساطة .. انها تحتاج للعرق والدموع .. وبعدها تحس باللذة .. خطتك محكمة ، وأسرارك اكتمها ، وقلبك ضعه فى ثلاجة .. وأنا المسئول .. أنت فى حاجة الى كل مليم تصرفه فى الفاضى و « القرش الابيض ينفع .. » . مواليد ١٢ مارس سعداء هذا الاسبوع

المواليد من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
لا تغضب ولا تثر .. دع الهدوء يظلل منزلك وعملك .. الشخص الذى انتظرته سيعود .. ومعه مفاجأة .. قطار الحظ لن يقف ببابك .. حاول أن تتشعبط فيه ، ولو على الشمال .. افتح شبابيك قلبك ثم اقفلها باحكام على الطارق الجديد .. مقلب لمواليد ٢٩ مارس

المواليد من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
مسارع بالانتهاء من مشاكل الناس وتفرغ لمشاكلك .. حياتك العاطفية قلقة لاتستقر على اليمين ولا على الشمال ، مهددة بالانهيار اذا تلفت أعصابك .. مغامرة جديدة .. وناجحة لمواليد ٥ مايو

المواليد من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو :
الخنوع والخضوع ومسح الجوخ لا تؤدى لى نتيجة .. لاتندمج فى الناس بسرعة .. لان الناس ليسوا مائة فى المائة شرفاء .. أحلام جميلة تحلمها بالليل وتتحقق بالنهار .. وسعادة ليس لها حدود لمواليد ١٩ يونيو

المواليد من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو :
اجعل من ايمانك سدا عاليا يحميك من المغريات .. أعتقد أن أسرتك لاتطلب منك شيئا كثيرا .. فلا تبخل .. لاتبخل لانى أعرف أنك تستطيع أن تعمل من أجلهم كل شيء .. من المحتمل أن تنجح .. لا تخف .. تقدم ، ثم طمئنى على النتيجة .. مواليد ٢١ يوليو سعداء هذا الاسبوع

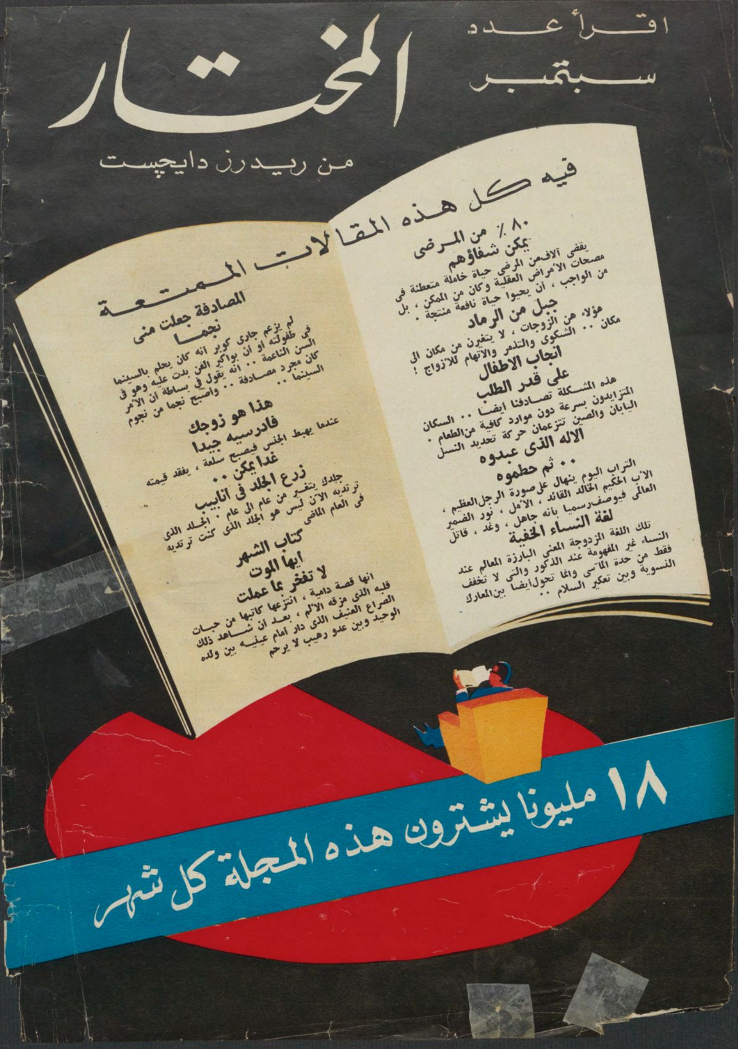
المواليد من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس :
السماء تمطرك بالخطابات .. والخطابات فيها أخبار سارة .. والسرور يملأ حياتك هذا الاسبوع .. والاسبوع لاينغصه الا مقلب واحد .. والمقلب ستنجو منه .. ثم .. اسمع كلمة واحدة .. مشاكلك تنتهى .. تنتهى بالتوفيق لمواليد ٧ أغسطس

المواليد من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
المتعة تزول .. فلاتهمل واجبك من أجلها .. حرارة تلهب حياتك الفاترة .. هل يهمك ـ الى هذا الحد ـ ما يقوله الناس عنك .. انك أفضل من كثيرين فلا تفقد أعصابك .. مواليد ١٢ سبتمبر سعداء هذا الاسبوع

المواليد من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
واحد يريد أن يطعنك من الخلف .. أنظر حولك قبل أن تخطو خطوة واحدة .. ابتسم فالحزن على مافات لايعيد لك ماضاع .. شيء جديد ظهر فى حياتك .. شيء بهيج .. خاصة لمواليد ٢٣ سبتمبر

المواليد من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
أنت معرض للصدمات . اذا أخذت حذرك فستنجو .. مهمة يعهد بها اليك المسئولون عنك فى عملك .. أنت الفائز اذا اتبعت نصائح المخلصين .. أعد مواليد هذا الشهر كلهم بالسعادة .. فهكذا تقول النجوم

المواليد من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
أسبوع هادىء .. لاتستهتر بكل شيء حتى لاتقع فى ورطة لن ينقذك منها أحد .. الناس يحبونك .. استفد من هذا الحب .. مواليد ١٨ ديسمبر تظللهم السعادة والهناء طوال الاسبوع .


اقرأ عدد
سبتمبر
المختار
من ريدرز دايجست
فيه كل هذه المقالات الممتعة
٨٠ ٪ من المرضى
يمكن شفاؤهم
يقضى آلاف من المرضى حياة خاملة متعطلة فى
مصحات الأمراض العقلية وكان من الممكن ، بل
من الواجب ، أن يحيوا حياة نافعة منتجة .
جبل من الرماد
هؤلاء هن الزوجات ، لا يتغيرن من مكان الى
مكان .. الشكوى والتذمر والاتهام للأزواج !
انجاب الاطفال
على قدر الطلب
هذه المشكلة تصادفنا ايضا .. السكان
المتزايدون بسرعة دون موارد كافية من الطعام .
اليابان والصين تتزعمان حركة تحديد النسل
الاله الذى عبدوه
.. ثم حطموه
التراب اليوم ينهال على صورة الرجل العظيم ،
الأب الحكيم الخالد القائد ، الأمل ، نور الضمير
العالمى فيوصف رسميا بانه جاهل ، وغد ، قاتل
لغة النساء الخفية
تلك اللغة المزدوجة المعنى البارزة المعالم عند
النساء غير المفهومة عند الذكور والتى لا تخفف
فقط من حدة المآسى وانما تحول أيضا بين المعارك
النسوية وبين تعكير السلام ..
المصادفة جعلت منى
نجما
لم يزعم جارى كوبر انه كان يحلم بالسينما
فى طفولته او ان بواكير الفن بدت عليه وهو فى
السن الناعمة .. انه يقول فى بساطة أن الأمر
كان مجرد مصادفة .. وأصبح نجما من نجوم
السينما ..
هذا هو زوجك
فادرسيه جيدا
عندما يهبط الجنس فيصبح سلعة ، يفقد قيمته
غدا يمكن ..
زرع الجلد فى أنابيب
جلدك يتغير من عام الى عام . الجلد الذى
ترتديه الآن ليس هو الجلد الذى كنت ترتديه
فى العام الماضى
كتاب الشهر
أيها الموت
لا تفخر بما عملت
انها قصة دامية ، انتزعها كاتبها من حبات
قلبه الذى مزقه الألم ، بعد أن شاهد ذلك
الصراع العنيف الذى دار امام عينيه بين ولده
الوحيد وبين عدو رهيب لا يرحم
١٨ مليونا يشترون هذه المجلة كل شهر